يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

● الثلاثاء ١٥ ايلول ١٩٨٧، الموافق ٢٢ محرم ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/١٠٤ ● ٨ صفحات ● الثمن: ٦٠ اغورة ●
יום שלישי - 15.9.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 104/44 - 15.9.1987 - Price: 60 Agorah

دي كوليار ينهي جولته الخليجية:

احتمالات وقف الحرب ما زالت بعيدة

* ايران تطرح شروطاً تعجيزية والعراق يرفض تجزئة القرار ٥٩٨ ويتمسك بنصه وروحه * وساطة جزائرية في محاولة لوقف الحرب *

● بغداد - ذكر راديو «مونت كارلو» ان السكرتير العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، انهى مساء امس جولته الخليجية وانه سيصل اليوم (الثلاثاء) الى نيويورك بعد ان زار طهران وبغداد ولم تتكلل مهمته في طهران بالنجاح رغم المحادثات المتواصلة والشاقة التي اجراها مع المسؤولين

■ البقية على ص ٧ ■

● خافيير بيريز دي كوليار ●

الوزير شرير:

يجب تقديم النواب الذين التقوا عرفات الى المحاكمة!

● تل ابيب - اعلن وزير القضاء ابراهام شرير امس ان المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، يفحص امكانية تقديم نواب الكنيست الاربعة المشاركين في مؤتمر جنيف واللقاء مع رئيس م.ت.ف ياسر عرفات الى المحاكمة.

واضاف شرير انه يجب تقديمهم للمحاكمة واذا حال قانون الحصانة البرلمانية دون ذلك فانه - شرير - سيقترح ادخال تعديل على قانون الحصانة!

ويذكر ان النواب الاربعة الذين شاركوا في اللقاء مع عرفات هم توفيق زياد وتشارلي بيطون (الجبهة) ومحمد ميعاري وماتي بيلد (المتكديت).

سريلانكا:

٦٠ قتيلاً جراء مصادمات بين مجموعات تاميلية متناحرة

● كولومبو - «و.ص.ف» - ذكر البوليس هنا امس، الاثنين، ان قرابة (٦٠) شخصا قتلوا في الاسبوع الماضي من بينهم ٢٥ خلال عطلة نهاية الاسبوع في مصادمات بين مجموعات تاميلية متناحرة في سريلانكا.

وقد بدأت اعمال العنف في شمالي الجزيرة وامتدت امس الاول الاحد الى مقاطعة باتيكالاو في شرقي البلاد. وقد وقعت الاشتباكات بين حركة تطور التاميل من أجل التحرير وهي المجموعة الرئيسية الناشطة لتحكم القتال وبين المناضلين او الاحتلال العاملين في منظمة الشعبية لتحرير وهي جماعة منافسة.

الفيضانات في الهند تؤدي الى مصرع ٥٤٨ شخصا

● نيودلهي - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الهندية «بريس ترست اوف انديا» ان الفيضانات التي اجتاحت يوم السبت الماضي ولاية بيهار المزدحمة بالسكان في شمال الهند قد اسفرت عن مصرع ٥٤٨ شخصا. وقد ارتفع منسوب المياه الى عدة امتار.

ويذكر ان ٢٠ مليون شخص قد نكبوا جراء هذه الفيضانات في بيهار، حيث خصصت السلطات ٥ بالمئة من مصادر الولاية لعمليات الانقاذ.

وقررت الحكومة المحلية الفيدرالية وقف خطوط السكك الحديدية للركاب لمدة ثلاثة ايام مما ادى الى قطع في اتصال بين الولايتين الشماليتين اسام والبنغال اللتين تضررتا من الفيضانات وبين باقي انحاء الهند.

مبارك «ينسق» مع السفير الامريكي

● القاهرة - «كونا» - اجتمع الرئيس المصري، حسني مبارك، هنا امس، مع سفير الولايات المتحدة لدى القاهرة فرانك وزنر.

وقال السفير الامريكي، في تصريح ادلى به عقب الاجتماع ونقله راديو القاهرة، انه ناقش مع الرئيس مبارك اخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط والموقف في الخليج وعددا من الموضوعات التي تهم البلدين.

واضاف ان الولايات المتحدة الامريكية تولي اهتماما كبيرا لما يجري في الخليج.

مصرع شخصين جراء انفجار لغم في البقاع اللبناني

● حاصبيا - «و.ص.ف» علم من مصدر مطلع ان شخصين لقيا مصرعهما في انفجار لغم في سهل البقاع اللبناني يعود تاريخ زرعه الى فترة الاحتلال الاسرائيلي لهذه المنطقة فيما بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٥.

واوضح المصدر نفسه ان اثنين من رعاة الاغنام كانا يرعيا الماعز فاصطدما بلغم بالقرب من جبل بلحيص (على بعد ٩٥ كم جنوب شرق بيروت).

وسبق ان أصيب جندي سوري بجراح في حادث مماثل في اثناء قيادته للجرافة في كامد اللوز على بعد ١٠ كم الى الشمال من المنطقة المذكورة في ٢٥ تموز الماضي في اثناء قيامه برصف طريق في هذه المنطقة.

هل انتقل مشروع طائرة «لافي» الاسرائيلية الى جنوب افريقيا؟

● لندن - الوكالات - بعد ان فشل مشروع طائرة «لافي» الحربية في اسرائيل واوقعها في ورطة اقتصادية عويصة ادت الى الغاء المشروع يقوم نظام جنوب افريقيا العنصري الآن بتبني المشروع وتجنيد الخبراء والمهندسين الذين عملوا في اسرائيل للانتقال للعمل في جنوب افريقيا لقاء اجر مادي مغر. هذا ما اوردته مجلة «فلايت انترناشيونال» اللندنية في عددها الأخير.

وقالت المجلة ان شركة «اطلس» المتفرعة عن مجمع «ارمسكور» في جوهانسبورغ ستقوم بتطوير الطائرة المذكورة وانها تقترح معاشا شهريا لا يقل عن (٤٠٠٠) دولار للخبير او المهندس الاسرائيلي.

واكدت المجلة، في سياق مقالها، ان نظام جنوب افريقيا العنصري يقيم علاقات وثيقة مع مصانع الاسلحة الاسرائيلية بل ان بعض عملاء هذا النظام كانوا شركاء في تطوير بعض قطع «اللافي»، وان طائرات «كفير» التي «نسختها» اسرائيل عن طائرات «الميراج» الفرنسية تصنع في جنوب افريقيا تحت اسم «تشيتا».

والعقبة الأساسية امام جنوب افريقيا لصنع الطائرة - كما قالت الصحيفة - هي المحرك المصنوع في امريكا التي لا تتعاون علنياً مع نظام جنوب افريقيا. وقالت الصحيفة أيضاً ان تايوان (بلا زغرة) قد تتعاون هي الاخرى مع جنوب افريقيا لانتاج الطائرة المذكورة.

■ تجديد العهد على مواصلة مواجهة «الأبرتهايد» ■

● شاب افريقي جنوبي يجدد العهد على مواصلة الكفاح ضد نظام «الأبرتهايد» العنصري. ومثل هذا الشاب مئات آلاف الشبان جددوا العهد نفسه، يوم ١٢ الجاري، الذي صادفت فيه الذكرى العاشرة لاستشهاد المناضل ستيف بيكو تحت التعذيب البوليسي في سجون نظام جنوب افريقيا. وكان بيكو رئيسا لمنظمة الطلبة الجامعيين السود.

(من «و.ص.ف»)

«قلق» رسمي في اسرائيل حيال اتفاق وقف «حرب المخيمات»

● «دفار»: اسرائيل انذرت «أمل» من مغبة تخليها عن مهمة لجم عمليات المقاومة ضد الاحتلال ●

● تل ابيب - اعربت جهات مسؤولة في الجيش الاسرائيلي عن قلقها ازاء اتفاق وقف الاحتراب و«حرب المخيمات» الذي وقع بين ميليشيات «امل» والفصائل الفلسطينية في نهاية الاسبوع الماضي. هذا ما ذكرته صحيفة «دفار» امس.

واضافت الصحيفة ان الحكومة الاسرائيلية وقيادة الجيش تراقبان باهتمام ما قد يترتب من نتائج على الاتفاق المذكور وذلك من خلال وضع علامات سؤال على سياسة حركة «امل» التي سعت حتى الاتفاق الى تقييد حركة الفصائل الفلسطينية ونشاطها ضد جيش العميل لحد وجيش الاحتلال الاسرائيلي.

وتتابع الصحيفة قائلة ان قادة «امل» تلقوا تلميحا من سلطات الجيش الاسرائيلي بان اسرائيل سوف تشوش سير الحياة في قرى الجنوب اللبناني داخل وخارج المنطقة المسماة بـ «الحزام الامني» اذا ما سمحت حركة «امل» بتصعيد اعمال المقاومة ضد الجيش الاسرائيلي وجيش جنوب لبنان وضد المستوطنات الاسرائيلية على الحدود الدولية.

■ البقية على ص ٧ ■

دول السوق الاوروبية المشتركة تطالب اسرائيل بوقف الاستيطان في المناطق المحتلة

● بروكسل (السوق الاوروبية المشتركة) - و.ص.ف - وجهت السوق الاوروبية المشتركة نداء الى الحكومة الاسرائيلية، امس الاثنين، لكي «تضع حدا لسياسة الاستيطان غير المشروعة في الاراضي المحتلة».

وقال وزراء خارجية السوق الاوروبية المجتمعون في بروكسل، في بيان مشترك، «ان المستوطنات الجديدة والمستوطنات القائمة من قبل تشكل خرقا للقانون الدولي». واضاف الوزراء في بيانهم قائلين «انهم ينظرون بقلق شديد الى السياسة الاسرائيلية لاقامة مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة».

واكد الوزراء مرة اخرى «اقتناعهم العميق بان التقدم نحو سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة مرهون بتوفير جو من الثقة بين أطراف النزاع». واوضحوا ان «دول المجموعة الاثنتي عشرة ترى ان انشاء مستوطنات جديدة والزيادة التي تثير القلق في عدد سكان المستوطنات الموجودة بالفعل تنطوي على مخاطر جديدة تهدد احتمالات السلام».

المبعوث الروماني:

مصر والاردن رفضتا اقتراح شمير اجراء مفاوضات في «مؤتمر اقليمي»!

● القدس - اتهم موظفون في ديوان رئيس الحكومة، شمير، مقربي القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، بتسريب المعلومات الى الصحافة عن زيارة مبعوث الرئيس الروماني الخاص الى البلاد حاملا رسالة الى رئيس الحكومة شمير.

وقال موظفو ديوان شمير ان الهدف من وراء التسريب كان المس «بالمبادرة السياسية الجديدة» !!

وكان مبعوث الرئيس الروماني الذي استقبله شمير امس نقل ردود الملك حسين ورئيس مصر حسني مبارك على اقتراحه بشأن مؤتمر اقليمي.

وكان شمير اقترح، خلال زيارته في رومانيا، اجراء مفاوضات بين اسرائيل وبين وفد اردني - فلسطيني «برعاية دولية» وباشتراك الولايات المتحدة ومصر والسعودية ورومانيا والمغرب ودول اخرى !!

الا ان حسين ومبارك رفضا هذا الاقتراح - حسبما نقل المبعوث الروماني.

«تنسيق» اسرائيلي - امريكي عشية لقاء شولتس - شيفارنادزه!

● تل ابيب - ذكرت صحف امس ان عضو الكنيست، سمحا دينيتس «العمل» التقى في نهاية الاسبوع الماضي، وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس لتنسيق مواقف اسرائيل والولايات المتحدة عشية لقاء شولتس ونظيره السوفييتي ادوارد شيفارنادزه. واضافت الصحف ان اللقاء جرى بناء على طلب من وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس. ولكن مكتب بيرس افاد بان اللقاء بين دينيتس وشولتس كان شخصيا.


● سمحا دينيتس ●

واضافت ان السفير الاسرائيلي في واشنطن، موشيه اراد، لم يشترك في هذا اللقاء، الامر الذي اثار حفيظة الليكود. لانه (اي الليكود) كما جاء في «يديعوت احرونوت» يعتقد بان هذا اللقاء جرى تدبيره من وراء ظهر اراد. وسلم دينيتس شولتس رسالة من شمعون بيرس تتعلق بالمؤتمر الدولي.

عرفات: فايتسمان اقترح عليّ في رسالة خطية، اقامة كونفدرالية اسرائيلية - فلسطينية

● بودابست - نقلت وكالات الانباء عن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، قوله ان الوزير عيزر فايتسمان اقترح عليه، في رسالة خطية، اقامة كونفدرالية اسرائيلية - فلسطينية.

وقال عرفات، في العاصمة الهنغارية بودابست امس الاول الاحد، ان فايتسمان نقل اليه رسالته بواسطة صحفيين خلال انعقاد دورة المجلس الوطني الاخيرة في الجزائر.

وقال عرفات، في المقابلة التي اجراها معه التلفزيون الهنغاري: «فايتسمان اقترح عليّ اقامة كونفدرالية اسرائيلية - فلسطينية. وكان ردي انه من الافضل اقامة دولة مشتركة ثنائية القومية. فانا لا اعتقد ان كونفدرالية فلسطينية - اردنية او فلسطينية - اسرائيلية تحل المشكلة لكنني اعتقد ان دولة ثنائية القومية بامكانها ذلك».

ويذكر ان رئيس م.ت.ف كان كشف عن هذه الرسالة الخطية ومضمونها في الاسبوع الماضي لكن الوزير عيزر فايتسمان سارع الى نفي اي اتصال بينه وبين عرفات.

لاجئو عمواس يطالبون بارجاعهم الى قريتهم

● تل ابيب - طالب لاجئو قرية عمواس، الواقعة في الضفة الغربية المحتلة والتي دمرتها القوات الاسرائيلية كليا في عدوان حزيران في العام ١٩٦٧، بارجاعهم الى قريتهم. وتوجهت لجنة القرية الى سكان كيبوتس «نحشون»، المجاور لقريتهم، لمساعدتهم في ذلك.

وافادت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاول، بان اهالي القرية اثاروا قضيتهم مجددا بعد ان بثت احدى شبكات التلفزيون السويسرية برنامجا حول معاناتهم.

وكان يسكن القرية المذكورة، قبل العام ١٩٦٧، ٥٠٠٠ نسمة هجر ٨٠٪ منهم الى الاردن اما الباقون فيسكنون حاليا في منطقة رام الله.

هذا واقيمت على اراضي عمواس وقريتين اخريين هدمتا معها هما يالو وبيت نوبا، حديقة تعرف باسم «بارك كندا».

المانيا الغربية:

حزب المستشار كول يمنى بهزيمة في الانتخابات النيابية الاقليمية

● بون - «كونا» - عقدت المجالس القيادية لكل من الاحزاب السياسية المتنافسة من الائتلاف الحكومي والمعارضة هنا امس، جلسات استثنائية منفردة لبحث النتائج التي احرزتها في الانتخابات النيابية الاقليمية التي جرت يوم الاحد الماضي في ولايتي بريمن وشليسفيش هولشتاين.

وكان الحزب المسيحي الدمقراطي، الذي يتزعمه المستشار الالماني الغربي هلموت كول، قد مني في هذه الانتخابات وفي الولايتين بهزيمة نكراء.

● هلموت كول ●

وخسر الحزب في ولاية شليسفيش هولشتاين الاغلبية المطلقة، التي كان يتمتع بها منذ ١٦ عاما، وحصل على ٤٢،٦ بالمئة من الاصوات و٣٣ مقعدا في المجلس النيابي الجديد.

واصبح الحزب المسيحي الدمقراطي مضطرا الى التحالف مع الحزب الدمقراطي الحر، الذي نجح في العودة الى البرلمان بنسبة ٥،٢ بالمئة من الاصوات واربعة مقاعد والدخول ايضا الى برلمان

■ البقية على ص ٧ ■

في هذا العدد ايضا

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، حاراً وجافاً في المناطق الجبلية ورطبا في المناطق الداخلية. ويتوقع أن تكون درجات الحرارة، غداً الاربعاء، اعلى من معدلها لهذا الموسم. أما في يومي الخميس والجمعة فيتوقع ان يطرأ انخفاض في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٢° ● الاغوار الشمالية - ٣٦ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ ● القدس وضواحيها - ٣٤ ● السهل الساحلي - ٣٣ ● السهل الداخلي - ٣١° ● النقب - ٣٥° ● البحر الميت - ٤٠° ● ايلات والعربة - ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٤٠) و (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٩/١٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١،٦٠٠٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦٢٢٩ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٨٠٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٠٦٢٧ ش.ج
● دينار اردني	٤،٤٨٠٨ ش.ج
● للمسافرين	١،٨٨١٢ ش.ج
● «اسود»	١،٧٠ - ١،٧١ ش.ج

الجنرال سنيه ينهي عمله ضابطا للادارة المدنية

● تل ابيب - من المنتظر ان ينهي ضابط الادارة المدنية في المناطق المحتلة الجنرال افرايم سنيه خلال الايام القريبة عمله وذلك بناء على طلبه.

ويذكر ان العلاقات بين الجنرال سنيه وبين منسق العمليات في المناطق شموئيل غورن كانت متوترة في غالبية الاحيان بسبب الاختلاف بينهما حول السياسة التي ينبغي اعتمادها في التعامل مع سكان المناطق.

وسوف يكون على وزير «الامن» اختيار جنرال آخر ليحل مكان سنيه.

تأجيل البت في قضية فيصل الحسيني

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اجلت المحكمة المركزية في القدس، امس، النظر في قضية المعتقل الاداري فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية، الى اشعار آخر.

وقال القاضي انه بحاجة الى يوم او يومين لدراسة المواد السرية قبل اصدار القرار.

وقد منعت قوات الشرطة، التي رابطت امام مبنى المحكمة في شارع صلاح الدين، مجموعة من المواطنين من الاعتصام امام المحكمة وهددتهم باستعمال العنف لتفريقهم.

محاولة اغتيال مدير تحرير مجلة «الشراع» اللبنانية

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ علم لدى مجلة «الشراع» اللبنانية ان حسن صبرا، مدير تحرير مجلة «الشراع» اللبنانية الاسبوعية، الذي كشف في شهر تشرين الثاني الماضي النقاب عن فضيحة «ايران غيت» الخاصة بتوريد أسلحة امريكية الى ايران، قد اصيب أمس الاثنين، في محاولة اغتياله في بيروت.

فقد هاجمت دراجة بخارية يستقلها رجلان سيارة صبرا، التي كان يسلك كورنيش المزرعة، احد الشوارع الرئيسية في بيروت الغربية، متوجها الى مقر المجلة. وقد اطلق احدهما النيران من قرب على صبرا واصابه في رأسه وكتفه.

وقد اكدت مجلة «الشراع» واسعة الاطلاع في الاوساط الايرانية، في عددها الاخير الصادر يوم السبت الماضي، ان الرهينة الالماني الغربي رودولف كوردز، المحتجز في لبنان منذ ١٧ كانون الثاني، من المقرر ان يتم اطلاق سراحه بعد ان تدفع المانيا الغربية فدية مقدارها مليوني دولار. واوضحت ان مبلغا مماثلا دفع من اجل اطلاق سراح الفريد شميت الرهينة الثانية الالمانية الغربية، الذي اطلق سراحه يوم ٧ ايلول الحالي.

الادارة الامريكية رفضت منح إسرائيل ضمانة مالية لتغطية ديونها

● تل ابيب ـ تضاربت الانباء الواردة من المصادر الامريكية والاسرائيلية بشأن الفوائد على الديون المتراكمة على اسرائيل التي جرى بحثها خلال مباحثات موشيه نسيم، وزير المالية الاسرائيلي، والمسؤولين في البيت الابيض.

فقد قالت مصادر أسرائيلية ان الادارة الامريكية وافقت على طلب اسرائيل بشأن حل قضية ديونها التي تراكمت خلال العقد الاخير وفوائدها العالية، بينما نفت المصادر الامريكية ذلك واشارت الى انه لم تكن هناك احتمالات لحل هذه المشكلة.

وتطلب اسرائيل من الادارة الامريكية ايجاد طريقة لايقاف عملية ارتفاع الفوائد على ديونها التي من شأنها ان تزعزع الاقتصاد الاسرائيلي ! (وكأنه حتى الان مستقر ولم يتزعزع !). اذ تبلغ قيمتها (١٦) مليار دولار.

والفكرة الاسرائيلية من اجل ذلك تتلخص في ان تمنحهم البنوك الامريكية قرضا ضخما لتغطية الديون وفائدتها كاملة ومن ثم تبدأ اسرائيل بسد الديون للبنوك الامريكية بموجب الفائدة المتبعة حاليا وهي منخفضة نسبيا. ومن اجل تنفيذ هذه الفكرة واخراجها الى حيز الواقع يتوجب على الادارة الامريكية اعطاء الضمانات المالية للبنوك.

الا ان المصادر الامريكية اكدت ان الادارة الامريكية رفضت حتى هذه الفكرة ولم تستجب لطلب اسرائيل، وذلك نتيجة للوضع الاقتصادي المالي الصعب الذي تعانيه الخزانة الامريكية. واوضحت المصادر ان الضمانة المالية التي تطلبها أسرائيل تلزم تدوينها في سجل خارج من الميزانية الامريكية وهذا الامر غير وارد في الحسبان.



● البابا يوحنا بولس الثاني (الى يسار الصورة) يصافح مطران الكاثوليك السود في الولايات المتحدة خلال لقائه مع قادتهم يوم ١٢ الجاري ●
(صورة من «و.ص.ف»)

رئيس برلمان المانيا الدمقراطية يلتقي رئيس منظمة «سوابو»

● اديس ابابا ـ «ا.د.ن» ـ أجرى هورست زيندرمان، رئيس برلمان المانيا الدمقراطية، في اديس ابابا محادثات مع سام نوجوما، رئيس المنظمة الشعبية لجنوب غرب أفريقيا «سوابو» بناميبيا. واكد السياسي الالماني أستمرار المانيا الدمقراطية في تضامنها مع نضال البلدان والشعوب في جنوب القارة الافريقية من اجل القضاء على التفرقة العنصرية ولتحقيق استقلال ناميبيا وانهاء السياسة الهادفة الى زعزعة الوضع في المنطقة.

وكان سام نوجوما قد أطلع هورست زيندرمان على الوضع في جنوب القارة الافريقية والنضال الذي تخوضه منظمته من اجل حصول ناميبيا على استقلالها.

هنا ويرئس هورست زيندرمان الوفد الحزبي والحكومي من المانيا الدمقراطية الذي يشترك في الاحتفالات بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة للثورة في اثيوبيا.

واشنطن تتهم الاردن بسرقة اموال «مشروع التنمية»

● واشنطن ـ اتهمت الولايات المتحدة النظام الاردني بانه لم يصرف الاموال، التي خصصتها الادارة الامريكية لدعم «مشروع التنمية» الاردني في الضفة الغربية، على مشاريع التنمية في الضفة.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس، ان الادارة الامريكية تنوي قريباً ارسال وفد من وزارة الخارجية الامريكية لفحص مصير الاموال التي حولتها واشنطن الى الاردن وفيما اذا كانت قد صرفت على «مشروع التنمية».

والجدير الاشارة الى ان الولايات المتحدة حولت الى الاردن حتى الآن مبلغ ١٣ مليون دولار وسترسل مستقبلا عشرات ملايين الدولارات للهدف نفسه.

وحتى ينفي الاردن تهمة واشنطن خصص في التلفزيون، طيلة الاسبوع الماضي، برامج لتوضيح المشاريع التي استثمرت فيها هذه الاموال في الضفة المحتلة.

وفاة المنتج والمخرج الأمريكي مرفين ليروي

● بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ توفي مرفين ليروي منتج فيلم «الساحر اوز» ومخرج عدد كبير من الافلام مثل «مستر روبرتس» أمس الاول الاحد، بنوبة قلبية عن عمر يناهز السادسة والثمانين.

وقد حصل مرفين ليروي على جائزة «أوسكار» عن فيلمه «راندوم هارفست» التي اخرجه سنة ١٩٤٢.

ولد مرفين ليروي في سان فرانسيسكو وقد عمل في البداية بالتمثيل ثم مساعد مصور قبل ان يبدأ في الاخراج. وقد أخرج نحو ثمانين فيلما منذ العام ١٩٢٧ منها «القيصر الصغير» سنة ١٩٣١ و«أنا هارب من عصابة» (١٩٣٢) و«الزورق آني» (١٩٣٣).

وفي سنة ١٩٣٨ دخل شريكا في شركة «مترو جولدوين ماير» قبل ان يؤسس شركته الخاصة «أروهيد برود اكشنز» فانتج عددا كبيرا من الأفلام الروائية وفيلم الاطفال الشهير «الساحر اوز» سنة ١٩٣٩.

وقد اقترن المخرج سنة ١٩٣٣ بدوريس وارنر وله منها ابنان ثم بكاترين شبيجل، التي كانت الى جانبه لحظة وافته المنية.

وقد قام مرفين ليروي بتعريف رونالد ريغن الى زوجته الحالية نانسي، التي كانت تحمل وقتها لقب ديفيز.

الشقيقان التوأمان في بالتيمور يخرجان تدريجيا من سباتهما

● بالتيمور (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت ادارة مستشفى «جون هوبكنز» ان الشقيقين التوأمين الالمانيين الغربيين (٧ شهور) الملتصقين عند الرأس واللذين اجريت عملية لفصلهما منذ اسبوع في بالتيمور (ميريلاند) خرجا تدريجيا، امس الاول الاحد من سباتهما الصناعي اللذين وضعا فيه لتسهيل شفائهما.

وذكر المتحدث ان باتريك وبنجامين بيندر بدءا يستعيدان الحركات التلقائية ويحاولان التنفس بوسائلهما الخاصة رغم انهما ما زالا متصلين بجهاز تنفس صناعي.

وكان المقرر الغاء المهدئات مساء امس الاول، بعد ان بدأ تخفيفها يوم السبت الا ان الاطباء لا يتوقعون يقظة التوأمين تماما قبل بضعة ايام.

وقد طهر الاطباء جروح الطفلين ولكنهم لا يستبعدون مخاطر التلوث. ومن المنتظر اجراء عملية اخرى خلال بضعة اسابيع لزرع لوحات من التيتانيوم وتغطيتها بالجلد في منطقة خالية من العظام تصل الى عشرة سنتيمترات خلف جمجمة كل منهما.

استعراض عسكري كبير في اديس ابابا لمناسبة اعلان جمهورية اثيوبيا الشعبية الدمقراطية

● اديس ابابا ـ «و.ص.ف» ـ اقيم، يوم الاحد الاخير، استعراض كبير اشترك فيه مئة الف شخص في اديس ابابا وذلك بمناسبة تحول اثيوبيا الى جمهورية شعبية ودمقراطية والذكرى الثالثة عشرة للثورة التي اطاحت بالامبراطور هيلا سيلاسي.

واشتمل الموكب على استعراض عسكري كبير في ميدان الثورة. فقد اشتركت فيه دبابات مزودة بالقذائف الصاروخية ومنصات الصواريخ ووحدات من مختلف الاسلحة كانت وجنودها يدقون الارض بأقدامهم في مشيتهم العسكرية.

واستعرض الرئيس منغستو هيلا مريام مواكب تلاميذ المدارس والمدنيين والقوات المسلحة. وكان الى جانبه على المنصة مسؤولون من عدة دول بينهم رئيس زامبيا، كنيث كاوندا، الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية والكابتن توماس سانكارا، رئيس بوركينا فاسو ورئيس اوغندا، يويري موسيفيني ورئيس موزمبيق، يواكيم شيسانو وحسن جوليد أبتيدون، رئيس جيبوتي وياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ورفرفت على المباني الواقعة في ميدان الثورة اعلام حمراء وعلم البلاد، ذو الالوان الثلاثة الاخضر والاصفر والاحمر، وتدلت منها لافتات تعلن قيام جمهورية اثيوبيا الشعبية الدمقراطية.

وامام المنصة الرسمية كان نحو عشرة الاف من تلاميذ المدارس يلوحون بلافتات تحيي الرئيس وتشيد بالأممية البروليتارية وانتصارات الثورة.

واستمر الاستعراض اكثر من ساعة ونصف ساعة وقد جاء تعبيراً عن تحول في اثيوبيا وذلك في ختام اسبوع شهد افتتاح الدورة الاول للجمعية الوطنية «شنجو»، التي انهت رئاسة المجلس الاداري العسكري المؤقت «ديرج» للبلاد وكان هذا المجلس قد اطاح بالامبراطور هيلا سيلاسي عام ١٩٧٤.

خدام يختتم زيارة مفاجئة في السعودية

● الرياض ـ «كونا» ـ اختتم نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، امس، زيارة قصيرة في السعودية نقل خلالها رسالة الى الملك فهد بن عبد العزيز من الرئيس حافظ الاسد.

وقال راديو الرياض ان خدام غادر جدة بعد ان نقل رسالة الرئيس السوري للملك السعودي واجتمع مع ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، الامير عبدالله بن عبد العزيز.

وكان خدام قد وصل الى جدة امس الاول في زيارة مفاجئة وسط انباء غير مؤكدة عن اجتماع قد يعقده مع وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون الموجود في السعودية منذ يوم امس الاول.

وتأتي زيارة خدام للسعودية بعد ان اختتم المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعات دورته ال ٢٤ التي تم فيها بحث تطورات الوضع في منطقة الخليج العربي على ضوء استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية.

وفيما يتعلق باجتماع خدام مع ريمون، الذي لم تتوفر تأكيدات رسمية عنه، فقد قالت صحيفة «لا فيغارو» امس «انه من المقرر ان يجتمع ريمون مع السيد خدام خلال زيارته للسعودية لبحث جهود تستهدف اطلاق سراح رهائن فرنسيين محتجزين في لبنان».

وقالت الصحيفة الفرنسية ان ريمون قد يتلقى جوابا للرسالة التي بعث بها رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك للرئيس الاسد يوم الاربعاء الماضي.

القذافي يتسلم رسالة خطية من غورباتشوف

● طرابلس ـ «كونا» ـ تسلم الزعيم الليبي معمر القذافي، امس الاول، رسالة خطية من الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

واوضحت وكالة الجماهيرية للانباء التي اوردت النبأ ان رسالة غورباتشوف كانت ردا على رسالة خطية مهمة كان العقيد القذافي قد بعث بها اليه في الثاني من شهر ايلول الجاري.

ولم تعط الوكالة اية تفاصيل عن مضمون الرسالة ولكنها اشارت الى ان السفير السوفييتي لدى الجماهيرية الليبية قام بتسليمها.

مصرع احد المتظاهرين في بنها

● بنها ـ «و.ص.ف» ـ قتل أحد المتظاهرين بعيار ناري اصيب به في رأسه خلال صدام وقع مساء أمس الاول الاحد، في بنها بين قرابة الف من المتظاهرين من المعارضة ومجموعة مسلحة ضمت قرابة مئة من المتعاطفين مع الحكومة.

الحوار الوطني في نيكاراغوا يبدأ يوم ١٩٨٧/١٠/٥

● سان جاستو (نيكاراغوا) ـ «و.ص.ف» ـ أعلنت حكومة نيكاراغوا على لسان رئيسها دانييل أورتيغا، أنها ستبدأ يوم ٥ تشرين الاول القادم حوارا وطنيا مع المعارضة ومن بينها اعضاء الكونتراس، الذين سيتخلون عن النضال المسلح ويخضعون لرغبة الساندينيين في احترام اتفاقيات السلام التي أبرمها رؤساء دول امريكا الوسطى الخمس يوم ٧ آب الماضي في غواتيمالا.

اتحاد ارباب الصناعة الاسرائيلي ينضم الى منظمة أرباب العمل الاوروبية

● تل ابيب ـ قبل اتحاد ارباب الصناعة الاسرائيلي، في نهاية الاسبوع الماضي، عضوا في قسم ارباب العمل الاوروبي التابع لمنظمة العمل الدولية. هذا ما ذكرته صحيفة «هآرتس» امس.

ويذكر ان اتحاد ارباب الصناعة الاسرائيلي يحاول منذ سنوات دخول عضوية المنظمة المذكورة. ويضم القسم الذي ضم اليه ٣٤ منظمة لاصحاب العمل الاوروبيين.

احتمال لقاء وزيري خارجية تركيا واسرائيل، قريبا

● تل ابيب ـ نقلت «هآرتس» امس الأول عن «مصدر مطلع» في وزارة الخارجية التركية قوله ان وزيري خارجية تركيا واسرائيل سوف يلتقيان خلال هذا الشهر ويجريان مباحثات بمستوى عال على هامش جلسات الهيئة العامة للامم المتحدة. واذا ما تم هذا اللقاء فعلا فانه يكون الاول من نوعه منذ العام ١٩٦٧.

ومن المتوقع ان تتمحور محادثات شمعون بيرس مع نظيره التركي، فاهيت هالفوجلو، حول العلاقات الثنائية بين البلدين واحتمالات عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واشارت «هآرتس» الى ان اللقاء، يعقد في اعقاب الزيارتين اللتين قام بهما الملك حسين ووزير خارجية مصر، عصمت عبد المجيد، في تركيا مؤخرا!

ويشار الى ان تركيا تؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وباشتراك كل الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف واسرائيل والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

ممثلو اسرائيل في معرض الكتاب الدولي في موسكو يخرقون القواعد المرعية

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ اكدت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» السوفييتية في عددها يوم الجمعة الماضي ان ممثلي اسرائيل في معرض «الكتاب الدولي» المقام في موسكو يخرقون القواعد المرعية ويستغلون وجودهم ومهمتهم للتحريض ضد الاتحاد السوفييتي ومحاولة جر المواطنين السوفييت اليهود الى الهجرة من بلادهم.

وذكرت الصحيفة ان هؤلاء الممثلين يستعملون شتى الاغراءات والوسائل لاقناع الشباب اليهود السوفييت بالقدوم الى اسرائيل «لتعلم اللغة العبرية والانجليزية والايدش وزيارة الاماكن المقدسة»!

وخلصت الصحيفة الى القول بصراحة ان «نشاط الممثلين الاسرائيليين لا يدخل في عداد النشاطات الدبلوماسية المعترف بها بل هو عمل سياسي سري يتخذون من الكتب قناعا له».

مشروع انغولي لتسريع تحقيق استقلال ناميبيا

● لواندا ـ «و.ص.ف» ـ صرح افونزو فان دونيم، وزير خارجية انغولا، بان بلاده مستعدة للموافقة على انسحاب ٢٠ الف جندي كوبي من اراضيها خلال عامين لكي تعجل بالعملية، التي ما شأنها ان تؤدي الى استقلال ناميبيا.

وذكر فان دونيم، لدى استقباله يوم السبت مجموعة من الصحفيين الغربيين في لواندا، ان زيارة شيستر كروكر، مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الافريقية للعاصمة الانغولية تستهدف ايضاح بعض جوانب الاتفاق الشامل الذي اقترحته انغولا على الامريكيين.

واوضح الوزير ان انغولا وكوبا اقترحتا في الشهر الماضي اجراء مفاوضات رباعية بشأن المسألة يشترك فيها فضلا عن هاتين الدولتين كل من جنوب افريقيا ومنظمة شعب جنوب غرب افريقيا «سوابو»، حركة تحرير ناميبيا التي تحتلها بريتوريا منتهكة قرارات الامم المتحدة، وتقوم الولايات المتحدة بدور «الوسيط».

وذكر فان دونيم ان الاتفاق الشامل يجب ان يتضمن النقاط التالية: حصول ناميبيا على الاستقلال وانسحاب قوات جنوب افريقيا المرابطة في اقليم كونين جنوبي انغولا وتعهد من بريتوريا بعدم التدخل في انغولا وتتعهد الولايات المتحدة من جانبها بالتوقف عن تقديم اية مساعدة لعصابات «اونيتا».

هونيكر يستقبل وزير الدفاع السوفييتي

● برلين ـ «ادن» ـ استقبل ايريش هونيكر، قائد الحزب والدولة في المانيا الدمقراطية، أمس، الجنرال دميتري ياسوف، وزير الدفاع السوفييتي، حيث اجرى معه محادثات اكد فيها ان المانيا الدمقراطية ستساهم بثبات في تنفيذ السياسة الخارجية والامنية والعسكرية لدول معاهدة وارسو من خلال اتباعها سياسة التعاون والحوار الموجه لاحراز نتائج عملية فعلية. واشار هونيكر في هذا الصدد الى اهمية زيارته لألمانيا الاتحادية بالنسبة للعلاقات بين الدولتين الالمانيتين وتحسين الوضع الدولي ولا سيما في وسط اوروبا.

وتطرق الجنرال ياسوف الى الطابع الدفاعي لمبادىء السياسة العسكرية الاشتراكية. واكد ان منع اندلاع حرب سواء كانت نووية أم تقليدية يعتبر المهمة الاولى لجنود الدول الاشتراكية. واكد ان القوات السوفييتية ستستمر على هذا الاساس في المستقبل، ايضا، في تنفيذ مهامها في سبيل ضمان السلام.



● من لقاء السكرتير العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار (الأول من اليمين) والوفد المرافق له مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي (الاول من اليسار) ومسؤولي الخارجية الايرانية، يوم ١٢ الجاري، في طهران ●
(صورة من «و.ص.ف»)



● بعض الدبابات، التي شاركت امس الأول في عرض اديس ابابا العسكري بمناسبة الذكرى الـ ١٣ للثورة على الدكتاتورية في اثيوبيا ●
(صورة من «و.ص.ف»)

مواطنو جزر كاليدونيا الاصليون يرفضون الاستفتاء

● نوميا ـ «و.ص.ف» ـ اكد جان ماري تجيباو، رئيس حركة جبهة التحرير الوطني «كاناك» الاشتراكية، امس (الاثنين)، في نوميا عقب الاستفتاء حول تقرير المصير، الذي اتسم بفوز انصار كاليدونيا الفرنسية ان مشكلة كاليدونيا «لم تتحرك قيد انملة» وانها «ما زالت اليوم كما هي بالامس».

وذكر زعيم دعاة الاستقلال، خلال مؤتمر صحفي، ان السؤال ما زال يطرح نفسه بعد هذا الاستفتاء حيث ايد ٩٨٫٣ في المئة من الذين ادلوا باصواتهم واغلبيتهم من الاوروبيين بقاء كاليدونيا الجديدة داخل فرنسا.

وذكر تجيباو انهم سيلجأون الى الغاء التفويضات. وذكر من جهة اخرى ان السكان «الكاناك» الاصليين قد امتنعوا بنسبة ٨٣٫٢ في المئة عن التصويت واتبعوا بذلك تعليمات الجبهة، التي دعت الى عدم الاشتراك في الاستفتاء. وقد بلغت نسبة الاشتراك ٥٨٫٩٩ في المئة.

واكد تجيباو ايضا ان الاستفتاء قد تحول عن اهدافه نظرا لانه اتاح لغير «الكاناك» الذين يعيشون في البلاد ان يقولوا نعم او لا للتخلي عن جنسيتهم الفرنسية. وقد ايد هؤلاء بقاء كاليدونيا داخل الجمهورية الفرنسية. وقال: ان غالبيتهم من المهاجرين الذين حددوا مصير كل السكان ومن بينهم الكاناك.

واضاف انه يتعين الان تنظيم استفتاء مكمل للاول. و«اننا سنظل نطالب باستفتاء للاشخاص المعنيين».

ال ـ «سي. جي. تي» تعزي بوفاة سليم القاسم

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بعثت اكبر النقابات العمالية في فرنسا («سي. جي. تي») ببرقية تعزية الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بوفاة القائد النقابي سليم القاسم.

وجاء في البرقية: «تلقينا، بحزن وأسى عميقين، نبأ رحيل سليم القاسم، احد القادة التاريخيين للحركة النقابية في اسرائيل والذي عرف بنضاله العنيد من اجل مصالح جميع العمال في اسرائيل وبمواقفه ونشاطاته الواسعة ضد كل اشكال التمييز ومن اجل السلام والصداقة بين الشعوب».

واضافت: «تقبلوا تعازينا القلبية الحارة بوفاة هذا القائد. ونرجو ان تنقلوا تعازينا، ايضا، الى عائلته».

المدفعية الاسرائيلية تقصف كفر رمان والنبطية والطيران يحلق فوق صيدا

● جنوب لبنان ـ عن راديو دمشق ـ قصفت المدفعية الاسرائيلية امس، بلدتي كفر رمان والنبطية. وافادت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني بأن محاور كفار فالوس ولبعة وعين المير شهدت توترا. اذ جرى تبادل اطلاق النار بين رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وميليشيات العميل لحد. كما حلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية في اجواء صيدا.

اسرائيل وهنغاريا تتفقان على فتح مكاتب لرعاية المصالح المتبادلة

● القدس ـ «و.ص.ف» ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي، أمس، في نشرته الاخبارية المسائية «مباط» ان اسرائيل وهنغاريا اعلنتا، في برن، عاصمة سويسرا، قرارها باقامة مكاتب رعاية المصالح، حيث ستفتتح كل من الدولتين مكتبا لرعاية مصالحها لدى الاخرى.

واوضح بيان اصدرته وزارة الخارجية السويسرية انه تم التوقيع على اتفاق بهذا الصدد صباح امس (الاثنين) بحضور ممثلي السويد التي ترعى مصالح هنغاريا في أسرائيل وممثلي سويسرا التي ترعى المصالح الاسرائيلية في هنغاريا.

واضاف البيان ان «المكتبين اللذين سيتم افتتاحهما في بوادبست وتل ابيب سيكونان تحت أشراف سفارتي السويد وسويسرا اللتين ستستمران في رعاية المصالح الدبلوماسية لهنغاريا واسرائيل».

وزير البحرية الامريكية يزور البحرين

● المنامة ـ علم من مصدر رسمي في البحرين ان عيسى بن سلمان ال خليفة، امير البحرين، استقبل امس (الاثنين) جيمس ويب، وزير البحرية الامريكي الذي يزور المنامة، حاليا، حيث بحثا العلاقات الثنائية ومسائل ذات اهتمام مشترك.

واعلنت وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» ان ويب يقوم حاليا بجولة تفقدية في الخليج حيث تنتشر قوة بحرية جوية امريكية كبيرة.

ومن المقرر ان يتفقد كاسبر واينبرغر، وزير الدفاع الامريكي، الوحدات الامريكية في الخليج قبل نهاية الشهر الحالي وان يتوجه الى المملكة العربية السعودية والبحرين وربما الكويت.

وهناك في المنطقة اربعون سفينة حربية امريكية في الوقت الحالي.

تدريبات عسكرية امريكية منفردة في منطقة «رأس بناس» المصرية

● القاهرة ـ قالت صحيفة «الاهالي»، في عددها الاخير (٩ الجاري)، ان النظام المصري سمح لعدد كبير من الجنود الامريكان من الفرقة المحمولة جوا والتابعة لقوات الانتشار السريع باجراء تدريبات عسكرية منفردة في منطقة «رأس بناس» على ساحل البحر الاحمر.

واوضحت الصحيفة ان طائرة نقل امريكية عملاقة وصلت الى مطار القاهرة، الاسبوع الاسبق، وهي تحمل الفرقة. وقامت طائرة مصرية بنقل الفرقة الى موقع التدريبات. وتقوم هذه الفرقة بمد القوات الامريكية في منطقة الخليج والشرق الاوسط باحتياجاتها.

واشارت «الاهالي» الى ان مباحثات سرية جرت بين الطرفين المصري والامريكي انتهت بالسماح لهذه الفرقة بالبقاء بشكل منفرد في الموقع العسكري المصري.

عصابات «الدوشمان» تسقط طائرة ركاب افغانية

● كابول ـ «تاس» ـ اقدمت عصابات الثورة المضادة الافغانية «الدوشمان» على اقتراف جريمة جديدة.

فقد اسقطت امس الاول طائرة ركاب افغانية من طراز «آن ـ ٢٦» بصواريخ مضادة للطائرات لدى هبوطها في مطار مدينة كوندوز. وكان على متن الطائرة (٦) من اعضاء طاقمها و ٩ ركاب من بينهم امرأتان.

بيان من لجنة اصدقاء المعتقل الاداري فيصل عبد القادر الحسيني

ليطلق سراح جميع المعتقلين الاداريين

● نحن الموقعين ادناه نشجب بشدة اعادة توقيف السيد فيصل الحسيني رئيس «جمعية الدراسات العربية» للمرة الثالثة، خلال شهرين، بعد ان فشلت السلطة الاسرائيلية في اثبات مزاعمها ضده بشكل قانوني.

ان قرار السلطة الأسرائيلية هذا يتم في تعارض تام مع الأعراف والشرائع الدولية ويكشف بشكل واضح وفاضح عن الحقد الذي تكنه السلطة الاسرائيلية على الرسالة التي يحملها ـ رسالة بناء المستقبل العادل والدائم في المنطقة ورسالة انهاء سياسة البطش والارهاب التي تمارسها السلطة ضد افراد الشعب الفلسطيني.

ان اعادة حجز حرية السيد الحسيني لمدة ستة شهور بموجب قرار صادر عن وزير الدفاع الاسرائيلي بتاريخ ١٩٨٧/٩/١٢، واستمرار السلطة الاسرائيلية اعتماد تطبيق انظمة الطوارىء الفاشية عليه وعلى المعتقلين الاداريين الآخرين، يكشفان بوضوح دوافعها واهدافها العدوانية تجاه الانسان الفلسطيني. ان جريمة هؤلاء، في نظر السلطة الاسرائيلية، هو تمسكهم بحقوقهم الثابتة كما اقرتها المواثيق والشرائع والقرارات الدولية.

اننا نطلب ونناشد قوى العدل والحرية والسلام في الداخل والخارج الوقوف موقف المسؤولية امام هذا العدوان واتخاذ الإجراءات الكفيلة بوقفه والعمل على الافراج عن السيد الحسيني ورفاقه فورا.

الموقعون:

■ الشيخ سعد الدين العلمي: رئيس الهيئة الاسلامية العليا ■ المهندس هاشم عشاير: مدير اوقاف القدس ■ د. امين الخطيب: رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية ■ المهندس ابراهيم الدقاق: عضو الهيئة الاسلامية ورئيس الملتقى الفكري العربي ■ المحامي وليد العسلي: نقيب المحامين ■ الصحفي محمود يعيش: المحرر المسؤول في جريدة «الشعب» ■ الصيدلي اسماعيل الطزين: نائب رئيس اللجنة التنفيذية في مجلس التعليم العالي ■ الصحفي رضوان ابو عياش: سكرتير رابطة الصحفيين العرب ■ الصحفي صلاح الزحيكة: جريدة «الشعب» ■ الصحفي سمعان خوري: عضو الهيئة الادارية في رابطة الصحفيين العرب ■ الشيخ محمد سعيد الجمل الرفاعي: مدرس المسجد الاقصى ■ د. محمود ابو عرب: رئيس مركز الارشاد الفلسطيني ■ د. جابي برامكي: رئيس جامعة بير زيت ■ المحامي اسحق البديري: سكرتير جمعية الدراسات العربية ■ نجلاء فيصل الحسيني ■ السيد فؤاد العارف: عضو الهيئة التأسيسية في جمعية الدراسات العربية ■ د. فتحية نصرو ■ د. يوسف ابو سمرة ■ د. عبد الله بولص ■ عادل يحيى ■ عثمان شركي ■ د. فهمي العاروري ■ د. ماهر الحشوة ■ محمد ابو هلال ■ كاثي جلاقانس ■ د. صالح عبد الجواد ■ د. عثمان ابو لبده ■ فهمي سعود ■ د. تيسير حماد ■ د. البرت اغازريان ■ د. منير فاشه ■ د. غسان فرمند ■ د. محمد عباس عبد الحق ■ عمر زمو ■ د. سمير حزبون ■ د. منير أنيس ناصر ■ د. كراميلا ارمانيوس ■ اصلاح صالح ■ د. مروان عورتاني ■ د. اديار الصغير ■ د. عاهد عبد الحق ■ د. ناصر نكشيان ■ عبد الحفيظ ابو سنينه ■ د. جاد نيقولا ميخائيل ■ وحيد جبران ■ د. نيقولا بن ضبيط ■ د. غسان عباس ■ د. تيسير العاروري ■ د. كمال عبد الفتاح ■ د. نبيل زياده ■ د. سمير شحادة ■ د. محمود ابراهيم ■ د. ناجي عبد الجبار ■ د. سري نسيبه ■ د. عزمي بشارة ■ رامي ميو ■ موسى البديري ■ زياد سعد الله ■ محمد مسعد ■ عمر عثمان.

(بمبادرة لجنة اصدقاء المعتقل الاداري فيصل عبد القادر الحسيني)



عرفات يؤكد التمسك بالمؤتمر الدولي والشرعية الدولية اطارا واساسا لحل القضية الفلسطينية

● («الاتحاد») - ننشر فيما يلي أهم ما جاء في الخطاب الذي القاه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات في جنيف في مؤتمر الامم المتحدة الدولي الرابع للمنظمات غير الحكومية بشأن قضية فلسطين. ونحن ننشر الخطاب هنا، مع بعض الاختصار، لتطلع القراء على حقيقة الموقف الذي أعلن عنه رئيس المنظمة في جنيف. وهو الاساس الذي يحاول حكام بلادنا التهرب من الرد عليه بتكرار الفاظ ومواقف وشعارات الهدف منها التغطية على حقيقة رفضهم يد السلام الممدودة وتمسكهم بالاحتلال ونهج العدوان :

رغم قسوة الظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني في اللحظة الراهنة، الا أنني رأيت من واجبي المجيء، لمخاطبتكم، ولأبلغكم رسالة شعبنا في السلام وفي الحرية. وأن ايماننا عميق برسالة الأمم المتحدة ودورها في توطيد السلام والتفاهم والتعاون بين شعوب كرتنا الارضية وكذلك بالدور الطليعي والرائد الذي تلعبه المنظمات غير الحكومية في اوساط الرأي العام العالمي من اجل توطيد دعائم السلام، ورفع الظلم عن الشعوب في مواجهة الاحتلال والاضطهاد.

ولأن شعبنا الفلسطيني، شعب محب للسلام العادل، ومكافح من اجل الحرية، توأم السلام، فانه يتطلع الى الامم المتحدة أولاً، والى قوى الرأي العام العالمي، والى القوى المحبة للسلام والحرية، من اجل اقرار سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط، يرفع عن كاهل هذا الشعب الفلسطيني العدوان والاحتلال، والارهاب الصهيوني الرسمي المنظم، والعنصرية الفاشية للعسكرية الاسرائيلية، وحتى يمكن ان نقدم لاطفالنا حياتهم الحرة الكريمة، أسوة ببقية الأطفال في العالم.

ان قرار اللجنة الدولية للتنسيق بين المنظمات غير الحكومية المعنية بقضية فلسطين، باعتبار سنة ١٩٨٧ «سنة الشعب الفلسطيني»، هو تعبير عن طموحكم النبيل لكي يكون عام ١٩٨٧ عام السلام للشعب الفلسطيني، فخلال هذه السنة، تحل الذكرى السبعون لوعد بلفور، والذكرى الاربعون لقرار الامم المتحدة الخاص بتقسيم فلسطين، والذكرى العشرون لعدوان حزيران، واحتلال القوات الاسرائيلية كل الاراضي الفلسطينية، وأراضي عربية اخرى، وكذلك الذكرى الخامسة لغزو لبنان، ومذابح صبرا وشاتيلا.

انها صفحات سوداء تطارد الضمير العالمي، وتحثه على صيانة مقوماته، ليس بسبب فظاعة الجرائم الهمجية والصهيونية التي ارتكبتها القوى الصهيونية بتشجيع من الامبريالية الامريكية في محاولاتها ابادة شعبنا فحسب، بل لأن العدوان الاسرائيلي - الامريكي، لا يزال مصمما على اقتراف الجرائم والمجازر دون اي رادع ذاتي او عالمي، رغم سيل القرارات الدولية الصادرة من الجمعية العمومية للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي، والتي تطالب المعتدين الاسرائيليين بوقف عدوانهم وانهاء احتلالهم للاراضي الفلسطينية والعربية.

قبل ثلاثة اشهر مرت الذكرى العشرون لعدوان حزيران واحتلال الارض الفلسطينية كلها ولقد كان رصاص المحتلين الاسرائيليين يحصد ابناء الشعب الفلسطيني، الذين اعلنوا في هذه الذكرى، كعادتهم دائما رفض الاحتلال ورفض الاستيطان، والاصرار العنيد على ممارسة حقهم المشروع في تقرير المصير، وفي بناء دولتهم الفلسطينية المستقلة، على ارض وطنهم، وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي الساعات نفسها، كان ابناؤنا في المخيمات الفلسطينية الصامدة والمحاصرة في لبنان.. يصمدون امام الحصار والمجازر المستمرة منذ خمس سنوات متواصلة، ليؤكدوا للعالم كله، ان الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢، وما رافقه وتبعه من مؤامرات ومجازر قام بها الغزاة الاسرائيليون أو عملاؤهم من العصابات الطائفية لم ولن تقضي على الشعب الفلسطيني، كما توهم الغزاة وأسيادهم وعملاؤهم.

● ياسر عرفات يلقي كلمته في المؤتمر ●

ان النار التي يكتوي بها أهلنا داخل أرضنا الفلسطينية المحتلة، هي النار ذاتها التي يكتوي بها أهلنا الفلسطينيون في لبنان. فاسرائيل التي فشلت في عام ١٩٨٢ في القضاء على الشعب الفلسطيني وعلى منظمة التحرير الفلسطينية، وأرغمت على الانسحاب من أجزاء كبرى من لبنان، امام حرب الاستنزاف البطولية التي خاضتها جماهيرنا الفلسطينية اللبنانية وقواتها المشتركة.. اسرائيل هذه، هي المسؤولة الاولى عن استمرار الحصار المضروب على المخيمات الفلسطينية من قبل بعض القوى الطائفية والعميلة التي تدور في فلك السياسة الاسرائيلية ضمن خطة جهنمية، ليس ضد الفلسطينيين فحسب، ولكن ضد لبنان، وشعب لبنان، عبر مؤامرة تفتيت وحدة الشعب اللبناني الشقيق، تفتيتا طائفيا، وتقسيم لبنان الى كانتونات طائفية، وتحطيم اقتصاده واقتداره وضرب هذه الوحدة اللبنانية - الفلسطينية عبر استمرار الحصار، وضرب المخيمات الفلسطينية لاخراج الفلسطينيين من لبنان، الى أين ؟؟ الى البحر، الى المجهول، الى أين ؟؟

وانني من هنا، ادعوكم الى رفع الصوت عاليا، والعمل بكل الوسائل المتاحة، من اجل وقف الحصار المضروب على مخيماتنا في بيروت، وجنوب لبنان، وكذلك وقف الغارات الجوية، والبحرية الاسرائيلية المستمرة على المخيمات الفلسطينية والقرى اللبنانية، وايقاف الحصار البحري المضروب عليها من قبل البحرية الاسرائيلية.

انني اناشدكم العمل الفوري على توفير شروط الحياة الاولية لمخيماتنا المحاصرة، وتمكين الوكالات الدولية، والصليب الاحمر الدولي بالعمل ومساعدة من بقي من سكانها واعادة تعمير ما دمرته القذائف والقنابل وخاصة مخيم شاتيلا المحاصر منذ اكثر من عامين، والمحروم من الماء والدواء والغذاء، وعناصر الحياة الاولية، والذي شهد حتى الان اربع مجازر، والسابل معكم.. الا تكفي اربع مجازر متكررة في مكان واحد، في الجسد الواحد وكم مرة في هذا الجسد.. كم مرة.. كم مرة.. يعيث الوحش، ويستمر الولوغ في دماء أطفالنا !

ونقول امامكم اليوم كالعادة.. نقول للعابثين بلبنان وشعبه بأن شعبنا الفلسطيني، سيقف مع هذا الشعب اللبناني الشقيق، سيقف مع وحدته ووحدة أرضه واستقلاله الوطني، وأمنه، ودعم استقراره ومقومات حياته.

لقد سبق للجمعية العامة للامم المتحدة، ان اتخذت قرارات عديدة، تبنت فيها حقوق الشعب الفلسطيني [illegible]

قرارا الامم المتحدة، رقما ٣٨/٥٨ جيم و٤١/٤٣ دال، بضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط في اطار الامم المتحدة وتحت اشرافها، وبمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن، وكذلك بمشاركة الاطراف المعنية بالنزاع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى، ودعت الجمعية العامة للامم المتحدة الى سرعة تشكيل لجنة تحضيرية لهذا المؤتمر الدولي، ونفس القرارات تم اتخاذها في مؤتمر قمة عدم الانحياز في هراري، ومؤتمر القمة الاسلامية في الكويت، ومؤتمر الوحدة الافريقية في أديس ابابا، ومؤتمرات القمة العربية وكذلك ايدت الدول الاشتراكية بقوة هذه القرارات ودعمتها، وكذلك دول السوق الاوروبية في بيانها الاخير في بروكسل، حيث دعت الى انعقاد المؤتمر الدولي على اساس بيان فينيسيا الحق على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

لقد استجابت جميع الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن لهذه الدعوة، الا الولايات المتحدة الامريكية. كما وافقت جميع الاطراف المعنية بالنزاع على هذه المبادرات، ما عدا الطرف الاسرائيلي.

وهكذا، ومرة اخرى، يقف التحالف الاسرائيلي - الامريكي عقبة امام التقدم على طريق السلام الذي يشكل احد القواعد الهامة والاساسية للسلام في العالم. انهم يصرون على السير عكس اتجاه حركة التاريخ. ويصرون بالاستمرار بجنون القوة وغطرستها، ذات الجهود الطائلة لصناعة مستحيل عبثي، انهم يصرون على تحويل اليهود ضحايا النازية والفاشية الى قوة نازية فاشية جديدة ضد الشعب الفلسطيني الذي يحاولون شطبه من الوجود والحياة. وهنا وفي هذا الاطار يمكن باسم شعبنا وباسم منظمة التحرير الفلسطينية ان نوجه التحية الى قوى السلام الاسرائيلية التي وقفت بشجاعة ضد القرارات الفاشية وضد غزو لبنان وتقف اليوم مع احقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

السيد الرئيس،

السادة الاعضاء،

ان العقبة الرئيسية والوحيدة التي تقف في وجه السلام العادل والدائم والوطيد في فلسطين، وفي الشرق الاوسط، هي العقبة الامريكية - الاسرائيلية. وبصراحة أقول.. ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط هي العقبة الرئيسية في وجه السلام، وهي التي قد ما يسمى بالتصلب الاسرائيلي المرسوم بوقاحة بالتطاول على الارادة الدولية. فواشنطن تقف مع العدوان والاحتلال وضد السلام، وضد العدالة، والادارات المتعاقبة تواصل دفع الارقام الكبيرة من ملايين الدولارات، وأطنان الاسلحة الحديثة والمتقدمة، وحتى المحرمة دوليا الى اسرائيل سنويا لتظل قادرة على مواصلة عدوانها واحتلالها للاراضي الفلسطينية والعربية، وتحديها لحرص البشرية على صيانة منجزاتها الحضارية. وان الادارة الامريكية هذه هي، التي اقامت تحالفا استراتيجيا عسكريا مع اسرائيل لتشكل رأس الرمح للاستعمار الامريكي الجديد في هذه المنطقة، وتقدم لها الحماية الكاملة في الامم المتحدة ومنظماتها، وفي مجلس الامن الدولي، من خلال استعمال حق الفيتو لتعطيل قرارات الشرعية الدولية، التي تطالب بوقف العدوان والاحتلال عن الشعب الفلسطيني.

ان التعريف بحقائق القضية الفلسطينية وتعميق الرسالة الفلسطينية الانسانية والمضادة لرسالة الصهيونية العنصرية، والمتفاعلة، هو في الوقت نفسه، تطهير للبشرية كلها، من المخاطر المتزايدة على السلام العالمي، لذلك فان كل دعم للنضال الفلسطيني العادل، هو دعم للنضال من أجل السلام العالمي.

ان المنظمات غير الحكومية، قادرة بلا شك، على العطاء والعمل المباشر لدعم صمود شعبنا على ارضه، وتخفيف معاناة شعبنا في مخيماته المحاصرة والمهددة.. ولقد قدم الكثير منكم الجهد الكبير لدعم شعبنا، ودعم نضالنا العادل، ولتخفيف المعاناة عن اطفالنا ونسائنا في اكثر من مكان، واكثر من مناسبة، ونحن باسم هذا الشعب وباسم منظمة التحرير الفلسطينية نقدم لهم الشكر والامتنان وان وجودكم هنا الآن، هو جزء هام من هذا الدعم الذي يحتاجه شعبنا.

ان ما يحدث اليوم في عالمنا من محاولات تصعيد التوتر العالمي في اكثر من بقعة، وعلى اكثر من صعيد خاصة. ونحن نرى اصرار الحكومة الامريكية على متابعة تسابق حرب النجوم، وكذلك نشاهد التسارع النووي الذي يشكل خطراً مباشراً وعميقا لكل البشرية على كوكبنا، هذا الكوكب الذي بات مهددا بالسلاح النووي عند القمة ولدى عدد من الاطراف الكبيرة والصغيرة وذلك على نحو يوشك ان يفلت عقاله نتيجة لاي خطأ او مغامرة او مس مفاجىء من الجنون، ومن سيطرة الآلة والنظم الالكترونية.. مما يستدعي جهداً بشرياً وانسانيا جماعيا، من كل الدول والحكومات. ومن هنا فاننا نتطلع الى محاولات الوفاق لازالة الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا، باعتبارها احدى اهم القضايا الخطيرة والساخنة تمهيدا لاقرار الوفاق الدولي لكل القضايا الساخنة في العالم بما فيها منطقة الشرق الاوسط، وامريكا اللاتينية وامريكا الوسطى، وجنوب شرقي آسيا، وجنوب القارة الافريقية، التي تواجه شعوبها ودولها نظام بريتوريا العنصري الفاشي المتحالف مع حكام اسرائيل العنصريين. انها رأس جسر للاستعمار الجديد في بلادنا ورأس حربة للاحتكارات الامبريالية العالمية.

ونحن في هذا المجال، نقف بقوة مع شعب ناميبيا وقيادته سوابو، ونقف مع شعب جنوب افريقيا، وقواه الوطنية المناضلة، ونرسل من هنا التحية الى المناضل نلسون مانديلا في سجنه.

كذلك نقف بقوة مع دول المواجهة الافريقية التي تواجه عدوان نظام بريتوريا العنصري، وعملائه من العصابات والمرتزقة محترفي القتل والحروب العدوانية.

ونحن كذلك باسم شعبنا الفلسطيني، نقف مع جميع الاحرار والثوار في افريقيا، وآسيا، وامريكا اللاتينية. ونجدد وقوفنا الحازم مع شعوب امريكا الوسطى في مواجهتها للعدوان الامريكي عليها. ونثمن غاليا الاتفاق الذي توصلت اليه قمة رؤساء دول امريكا الوسطى في غواتيمالا، لنزع فتيل الحروب واحلال السلام فيما بينها.

السيد الرئيس،

الاخوة والاصدقاء،

ان العالم مشرف على عصر معقد ومتشابك، اقتصاديا وتكنولوجيا، ولا سبيل امام البشرية فيه الا ان تقضي على مصادر الاخطار وان تجرد العدوانيين من اسلحة الدمار، والا عم الدمار العالم اجمع ولا سبيل الى ذلك ما لم تحصل الشعوب على حقوقها وحريتها واستقلالها الكامل سياسيا واقتصاديا.

وان شعبنا الفلسطيني سيظل مصمماً على تحقيق السلام العادل والدائم والشامل في منطقة الشرق الاوسط، حتى يتمكن شعبنا من ان يعيش حراً آمنا فوق ارضه الحرة، وأن يساهم مع شعوب البشرية جمعاء في صنع السلام العالمي. ولن يتم سلام عادل في فلسطين الا بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة الفلسطينية واللبنانية والسورية، واحقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في العودة، وممارسة حقه في تقرير المصير، واقامة دولته الوطنية المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس.

ومن هنا فنحن نعلن أمامكم بقبولنا لجميع المبادرات الدولية لاحقاق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط، وفي مقدمتها انعقاد المؤتمر الدولي الذي تصر اسرائيل على تحدي الارادة الدولية وترفض انعقاده، ولكننا نصر على هذا المؤتمر الدولي ويجب ان نعمل على ذلك، وتحت رعاية الامم المتحدة، وعلى اساس الشرعية الدولية وعلى اساس القرارات الدولية التي وافقت عليها الامم المتحدة والمتعلقة بالقضية الفلسطينية وأزمة الشرق الاوسط، وقرارات مجلس الامن الدولي بما فيها القراران ٢٤٢ و٣٣٨ ولانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة. وهذا ما يجعل الحقيقة الفلسطينية الراهنة في حالة تكامل وتفاعل ايجابي مع الحقيقة الدولية المعاصرة.

أيها الاصدقاء،

اتمنى لاجتماعكم التوفيق والنجاح، ولمنظماتكم التقدم والانتشار، وانه لعصر تزدهر فيه الآمال، عندما تلتحم جهود المنظمات غير الحكومية، مع جهود المؤسسة الدولية الاولى وهي الامم المتحدة، فترتفع اصوات اكثر من اجل السلام، من اجل العدل والحرية، وتتوطد دعائم أكبر من اجل مستقبل افضل.

الاتحاد

● المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٠٤/٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٠٤/٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكتب التحرير : هاتف وفاكسيميليا : ٠٤/٥١٤٠٥٣

■ ادارة الاشتراكات والتوزيع - حيفا، شارع ارخي هبنوورت ٢٧ هاتف ٠٤/٥٣٢٢٥٣ و ٠٤/٥٣٢٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٧٣ حيفا ٣١٠٩١.

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - الناصرة - ص.ب ٤٤ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٥٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٢.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١١٢٤٣٦.

■ مكتب ام الفحم - ساحة البيادر ام الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٣٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥/٣٦١١٣٨٦.

■ مكتب الجليل - عرابة - هاتف : ٠٦/٧٤٤١٥١.

الطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٦٦١٤٥٣.

كلمة الاتحاد

«المتكديمت» تسهم في التشويش

■ لا نعتقد ان عضو الكنيست عن «المتكديمت»، ماتي بيلد، يجهل ان حملة السلطة للتشويش والتشكيك في ما اذا كان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، حمّل ام لم يحمّل النائب شارلي بيطون رسالة سلام، ان هذه الحملة تستهدف اساساً التغطية على مواقف اصحابها الرافضة مصافحة يد السلام الفلسطينية الممدودة، والرافضة التجاوب مع دعوة عرفات الى القبول بتسوية سلمية عادلة في اطار المؤتمر الدولي وعلى اساس قرارات الشرعية الدولية.

ومع انه لا يجهل ذلك ادلى هو ايضاً بقسطه في هذه الحملة في المقابلة التي اجراها مع التلفزيون في نشرته المسائية بالعربية امس الاول.

وما شد انتباهنا في هذه المقابلة ان بيلد حرص على التأكيد انه (وزميله النائب الميعاري) لم يخرقا القانون، الذي يحرم مقابلة ممثلي المنظمة، وان الحديث عن نزع حصانة اعضاء البرلمان لا يعنيها، وذلك لانهما لم يقابلا عرفات.

اي ان المسألة تعني فقط عضوي الكنيست من «الجبهة»، توفيق زياد وشارلي بيطون، اللذين اعلنا عن مقابلتهما عرفات. ومع انه لم يذكرهما بالاسم الا ان الحديث كان واضحاً من سياق الكلام والاسئلة والرد عليها.

بيد ان الملفت للانتباه اكثر والمثير للتساؤل هو اننا نعلم من مراسلنا الخاص ان عرفات اقترح على بيلد وميعاري تنظيم لقاء معهما. واذا كان بيلد يؤكد لمذيع التلفزيون انه وصحبه لم يخرقوا القانون، وانهم لم يجتمعوا بعرفات، واذا كان لم يجتمعوا به حقاً، اي انهم رفضوا اقتراح عرفات، فلماذا رفضوه وكيف يمكن ان يفسروا لنا ذلك؟.

من الواضح انهم اذا اجتمعوا ام لم يجتمعوا، قبلوا او رفضوا اقتراح عرفات، تلك مسألة لا تخصنا. فما يعنينا هو ان «المتكديمت» من خلال نائبها بيلد وما ادلى به حاييم هنجبي، الناطق باسمها، في حديثه مع مراسل «يديعوت احرونوت» امس الأول، لم تتورع عن الانضمام الى حملة التهويش الرسمية فيما اذا كان عرفات حمّل بيطون رسالة السلام ام لا. اي ان «المتكديمت» اسهمت متعمدة في صرف الانظار عن القضية الأساس، وهي ان حكام اسرائيل رفضوا يد السلام الفلسطينية الممدودة ورفضوا الموقف المسؤول والواقعي الذي عبر عرفات عنه في خطابه امام مؤتمر جنيف وفي حديثه مع بيطون وفي لقائه مع مدير وزارة الخارجية السويسرية وتصريحاته للصحف.

ونحن لا نستغرب ذلك «فالمتكديمت» عودتنا على مثل هذه المواقف. ونحن لا نستغرب ذلك لادراكنا ان تمسك عرفات بالمؤتمر الدولي وبقرارات هيئة الأمم المتحدة اساسا للحل لا يروق في عيون «المتكديمت» ويضعها في مأزق حرج، بل في ازمة. فليس سراً ان «المتكديمت» ترفض عملياً المؤتمر الدولي وتقبل بالحكم الذاتي وتحن الى اتفاق عمان والى كل «الحلول» التي تمر عبر البوابة الامريكية وعبر بوابات الرجعية العربية، التي لا تقود الا الى الكارثة.

(«الاتحـاد»)

مجازر ايلول الاسود

عمان تحترق !

● بقلم : د. ادوار الياس ●

تحدثنا في الحلقة السابقة («الاتحاد» ١٩٨٧/٩/١٣) عن المؤامرة الدموية التي حبكت خيوطها الدوائر الامبريالية - الصهيونية وأخذت اجهزة النظام الملكي العميل في الاردن على عاتقها تنفيذها ضد الثورة الفلسطينية والجماهير الفلسطينية عامة والقوى الوطنية الاردنية.

ومع اطلالة شهر ايلول ١٩٧٠ بدأت الاحداث تتطور بسرعة جنونية نحو ذروة المأساة، على الرغم من جميع الجهود الفلسطينية والعربية الصادقة من اجل منع وقوع الكارثة.

واسفرت الاشتباكات التي وقعت في الاسبوع الاول من ايلول بين القوات الاردنية النظامية والقوات الفلسطينية عن سقوط اكثر من ٢٠٠ بين قتيل وجريح.

وذكرت صحيفة «الاتحاد» في عددها الصادر يوم ١٩٧٠/٩/٨ «في الجو الدموي اجتمع مجلس الجامعة العربية في ٩/٥ بناء على طلب من منظمة التحرير الفلسطينية لعقد جلسة طارئة للمجلس، لبحث التطورات الاخيرة في الموقف بين حكومة الاردن والمنظمات الفلسطينية.

«وقد قرر المجلس احياء اللجنة العربية الرباعية المؤلفة من الجمهورية العربية المتحدة والسودان وليبيا والجزائر لدراسة الموقف في عمان».

وقدم الوفد الفلسطيني الى المجلس ثلاثة مطالب رئيسية لا تراجع عنها وهي : «ضمان حقوق الثورة الفلسطينية ورفض قرار مجلس الأمن والمبادرة الامريكية.

«حماية الثورة الفلسطينية باتخاذ اجراءات عملية من جانب الدول العربية.

«توجيه القوات الاردنية الى خط وقف اطلاق النار وابعادها عن العاصمة» (المصدر السابق). لكن الاحداث واصلت سيرها بموجب المخطط الذي وضعته الايدي السوداء التي اخذت ملامحها تتضح امام العالم باسره.

وبحجة حماية ونقل ركاب الطائرات الاربع التي اختطفها مسلحون فلسطينيون واجبروها على الهبوط في الاردن يوم ١٩٧٠/٩/٧، اسرعت الولايات المتحدة بارسال اساطيلها البحرية والجوية الى سواحل اسرائيل ولبنان ومطارات تركيا.

وقامت اسرائيل بحشد قواتها العسكرية على خط وقف اطلاق النار مع الاردن.

واطلق عدد من المسؤولين الاسرائيليين التهديدات ودعوا الى التدخل عسكرياً في الاردن باشتراك الدول الاطراف في قضية الطائرات المختطفة (الولايات المتحدة وسويسرا واسرائيل).

وذكرت صحيفة «الاتحاد» في عددها الصادر يوم ١٩٧٠/٩/١٥ نقلاً عن «هآرتس» (١٩٧٠/٩/١٤) «ان وزير الخارجية ابا ايبن وجه بواسطة الولايات المتحدة انذاراً شديد اللهجة الى الملك حسين يحمله فيه مسؤولية ما يجري في الاردن. غير ان ابا ايبن لم يقصر الانذار على مسألة اختطاف الطائرات بل تعداه الى الموضوع الاساسي وهو ازدياد قوة الفدائيين في الاردن».

وتحت عنوان «الاردن وشبح المؤامرة» علقت «الاتحاد» في عددها ايله على مجرى الاحداث بالقول : «جرت العادة على ان تستعين السلطات الاسرائيلية بالانظمة الرجعية القائمة في بعض الاقطار العربية لضرب حركة المقاومة المنبثقة عن الشعب العربي الفلسطيني. وجرت العادة ايضا ان تقتنص السلطات الاسرائيلية الظروف المريحة أعلاميا لتنفيذ مؤامراتها على الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية التي تسانده وتستضيفه.

«واليوم وجد حكام اسرائيل في المغامرة الاخيرة، مغامرة اختطاف الطائرات، التي انتقدتها الحكومات العربية والمنظمات الفلسطينية الاخرى، وجدوا فيها فرصة مناسبة للتحرك نحو تنفيذ مخططاتهم ومخططات اسيادهم الامريكيين ضد الاردن وضد الفدائيين».

● حكومة المجزرة !

وسرعان ما اثبتت الايام صحة تحليل «الاتحاد»، اذ ان الملك حسين وطغمة من ضباطه الصلاء، اعلنوا يوم ١٩٧٠/٨/١٦ عن استقالة حكومة عبد المنعم الرفاعي المدنية وتشكيل حكومة عسكرية برئاسة الزعيم محمد داوود وتعيين حابس المجالي، وهو من الد اعداء الشعب الفلسطيني، قائدا للجيش وحاكما عسكريا للبلاد.

واسرع المجالي وزمرته الى اعلان الاحكام العرفية في الاردن.

ورداً على هذه الخطوات اسرعت المنظمات الفلسطينية الى رص صفوفها وتوحيد قواتها تحت قيادة ياسر عرفات.

وبعد سيطرتها على سدة الحكم بساعات قليلة قامت الطغمة العسكرية باستدعاء قواتها النظامية الى عمان والمدن الأخرى وضرب طوق حول المخيمات وجميع التجمعات الفلسطينية. وبدأت باقاء حممها على رؤوس الفلسطينيين والاردنيين الوطنيين، غير مفرقة بين فدائي مسلح ومدنيين عزل من نساء واطفال وشيوخ.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» في عددها الصادر يوم الجمعة ١٩٧٠/٩/١٨ هذه الصورة المروعة للوضع : «وكالات الانباء العربية والعالمية تتحدث عن اشتباكات عنيفة بالصواريخ ومدافع المورتر والقنابل والمدافع الثقيلة بين الجيش الاردني وقوات الفدائيين الفلسطينيين. المراسلون الاجانب يقولون ان عمان اصبحت مدينة مهجورة.. الحواجز والاستحكامات في كل مكان.. الدبابات تتحرك في عدة اتجاهات.. وأعمدة الدخان ترتفع من جنبات العاصمة الاردنية.. قائد الجيش والحاكم العسكري الاردني يصدر الاوامر بضرب كل منزل يطلق منه الرصاص دون انذار سابق ودون حاجة للتأكد اذا ما كان قاطنوه غير مسؤولين عن اطلاق الرصاص... الاردن معزول عن العالم الخارجي.. الاتصال السلكي مقطوع.. مطار عمان مغلق.. الكهرباء مقطوعة، ولا شيء سوى دوي القذائف والحرائق المتلاحقة.»

وتحت عنوان : «عمان تحترق ! الفدائيون يرفضون شروط الطغمة العسكرية» ذكرت «الاتحاد» في عددها ايله : «افادت الانباء ان العاصمة الاردنية تحترق وترتجف من دوي الانفجارات والقذائف وأزيز الرشاشات... ان عدد القتلى والجرحى يرتفع بصورة مذهلة دون ان يتمكن الاطباء و الهلال الاحمر من تقديم المساعدة للمصابين».

وفي هذا الوضع المأساوي قام رئيس الطغمة العسكرية محمد داوود بطرح ثلاثة شروط لوقف اطلاق النار هي :

● ان يتوقف الفدائيون عن اطلاق النار.

● ان يخلوا جميع المدن والقرى.

● بقاء القوات الاردنية في العاصمة وفي سائر المدن الأخرى.

ومن الطبيعي ان يرفض الفدائيون هذه الشروط الاستسلامية وان يواصلوا القتال دفاعا عن وجودهم وعن اهاليهم.

وتستمر المأساة وتتصاعد وتتراكم جثث الضحايا بالآلاف في شوارع وساحات عمان وغيرها من المدن.

ويشتد القتال ضراوة وتتعمق الكارثة وتمتد على الرغم من الوساطات العديدة.

ويسرع الزعماء العرب الى عقد مؤتمر قمة طارىء بدأ اعماله في القاهرة يوم ١٩٧٠/٩/٢٢، يتوصل المجتمعون فيه الى ضرورة تغيير الحكومة العسكرية في الاردن لافساح المجال أمام المساعي الرامية الى وقف المجزرة.

ووقع المشاركون في القمة، وعلى رأسهم جمال عبد الناصر وياسر عرفات والملك حسين يوم ١٩٧٠/٩/٢٧، على اتفاق ينص على انهاء كافة العمليات العسكرية وسحب القوات الى قواعدها السابقة واعادة الاوضاع في الاردن الى ما كانت عليه قبل الحوادث، والقاء مسؤولية حفظ النظام على قوات الامن الداخلي واطلاق سراح المعتقلين فوراً وتكوين لجنة عليا لمتابعة تطبيق الاتفاقية واقامة مكتب اغاثة واسعاف. على ان تقوم اللجنة العليا للمتابعة بعمل كل ما من شأنه ضمان متابعة النشاط الفلسطيني واحترام سيادة البلاد في حدود القانون ما عدا الاستثناءات اللازمة للعمل الفلسطيني على ان تكون قرارات اللجنة ملزمة للطرفين وان ترفع تقاريرها للملوك والرؤساء العرب.» («الاتحاد» ١٩٧٠/٩/٢٩).

وشاءت الاقدار ان يفارق الرئيس عبد الناصر الحياة غداة انتهاء قمة القاهرة يوم ١٩٧٠/٩/٢٨. وتتحول انظار الشعوب العربية عما كان يجري في الاردن نحو المصاب الاليم والنبأ الفاجع.

ويتظاهر النظام الملكي العميل في الاردن بالعمل على تنفيذ اتفاق القاهرة. ولكنه في الواقع كان يتربص للمقاومة الفلسطينية حتى تفرغ من تنفيذ ما فرضه عليها اتفاق القاهرة من تعهدات بسحب قواتها المسلحة من المدن والاماكن السكنية وتركيزها في الاحراش. وهنا يعود النظام الملكي، بسبب الغدر والخيانة، الى طبيعته ويوجه قواته النظامية المدججة بالاسلحة الامريكية والانكليزية لمحاصرة القوات الفلسطينية في جميع اماكن تواجدها في الاردن وتوجيه الضربات القاتلة لها.

وخاض المقاتلون الفلسطينيون معارك غير متكافئة من حيث العدد والسلاح. وكانت آخر هذه المعارك معركة احراش جرش في العام ١٩٧١ التي استشهد فيها القائد الفلسطيني ابو علي اياد وثلة من رفاقه الابطال.

وهكذا تمكن نظام العمالة والتآمر من القضاء على الوجود الفلسطيني المسلح في الاردن فارضاً سياسته الارهابية على المخيمات والتجمعات السكنية الفلسطينية.

(المقال الثاني والأخير)



■ تلقينا العديد من الرسائل والتعليقات والقصائد التي تعبر عن الحزن البالغ على مقتل الفنان العربي والفلسطيني الكبير، ناجي العلي، وعن الحقد على القتلة وفعلتهم. ونحن اذ نشكر اصحاب هذه الرسائل ومنهم : وسام خشيبون (كفركنا) وسامي محاميد (زلفة) ووفاء رواشدة (الرينة) وأنصاف نعامنة (عرابة) ومنير قزموز (عكا) نعتذر عن نشرها نظراً لضيق المجال واحتراماً لذكرى الشهيد.

دم اطفال عين الحلوة والمية مية يستصرخ ضمير الانسانية

■ تدعي الحكومة الاسرائيلية وأسيادها في الولايات المتحدة الامريكية انها تحارب «الارهاب العالمي» وفي منطقة الشرق الاوسط بالذات مدافعة بذلك عن حقوق الانسان. كذلك تملأ الحكومة الاسرائيلية، بدعمها في ذلك الامبريالية الامريكية، العالم ضجيجاً بخصوص ما يسمى «بأسرى صهيون» أو «حقوق اليهود» او بعض المعادين والمتعاونين مع المخابرات المركزية الامريكية ضد النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي، وتشترط دعوة الاتحاد السوفييتي لحضور المؤتمر الدولي بخصوص القضية الفلسطينية، حتى حسب مقترحات بيرس التي أفرغت المؤتمر الدولي من مضمونه، بالسماح ليهود الاتحاد السوفييتي بالهجرة الى اسرائيل. هذا على الرغم من ان أولئك اللذين تعتبرهم اسرائيل والامبريالية الامريكية «مناضلي حرية» حتى هؤلاء لا يفضلون الاستقرار في اسرائيل، انما الهجرة الى الولايات المتحدة الامريكية. هذا اضافة الى ان معظم المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي يفضلون البقاء في اوروبا او الهجرة الى الولايات المتحدة الامريكية. وقسم من الاعداد التي وصلت واستقرت في اسرائيل برهة من الزمن ما لبث ان بدأت بتقديم الطلبات للعودة مجدداً الى الاتحاد السوفييتي. وهذا ناتج بالطبع لأن اسرائيل تعتبر «واحة السلام وبلاد السمن والعسل وحقوق الانسان».

اما الواقع فهو ان «ضحية حقوق الانسان» سواء في اسرائيل او الولايات المتحدة الامريكية، يزداد فيها الدوس على حقوق الانسان، اذ تزداد فيها الأزمة الاقتصادية حدة ويرافق ذلك زيادة حدة التقاطب الاجتماعي. كذلك تزداد في اسرائيل حدة البطالة ويزداد يومياً افلاس واغلاق المصانع والورش. وهذا يتم على حساب العاملين ولقمة عيشهم ففي المدة الأخيرة فقط قام اصحاب مصنع «روم هكرمل» في طيرة الكرمل باغلاقه وقذف جميع العاملين الى سوق البطالة اضافة الى اخراج العمال من مصنع سولتام في يوكنعام لعطلة اجبارية مدفوعة الأجر (اقل مما كانوا يتقاضونه في أثناء العمل) تمهيداً للفصلهم النهائي. كذلك يتحدثون عن انه لا مفر من فصل ثلاثة آلاف عامل من الصناعات الحربية الجوية بعد اتخاذ الحكومة الاسرائيلية قرارها بالغاء مشروع طائرة «اللافي» التي استهلك مئات مليارات الدولارات على حساب ميزانية الرفاه والخدمات الاجتماعية وعلى حساب ميزانية التعليم والصحة والاسكان... الخ. كما تم في المدة الاخيرة أيضاً فصل مئات المعلمين وقذفهم الى سوق البطالة. هذا اضافة الى (١٨٠٠) عالم نزحوا عن اسرائيل خلال العشر سنوات الاخيرة، اي ان عدد العلماء اللذين ينزحون عن اسرائيل هو (٢٠٠) عالم سنوياً.

كذلك فان الولايات المتحدة الامريكية التي تعشق السلاح «دفاعاً عن حقوق الانسان» وتتهم الاتحاد السوفييتي «بدوس» حقوق الانسان باطلاً واخل الاتحاد السوفييتي وفي افغانستان أيضاً، متناسية الجرائم التي ترتكب يومياً ضد الشعب الفلسطيني بدعمها ومباركتها. اضافة لذلك فان حقوق الانسان تداس يومياً داخل الولايات المتحدة الامريكية نفسها، حيث تزداد فيها حدة التقاطب الاجتماعي نتيجة لتقليص الميزانيات المخصصة لشؤون الخدمات الاجتماعية ومساعدة الطبقات الفقيرة. فقد بلغ عدد العائلات الفقيرة في الولايات المتحدة الامريكية سنة ١٩٨٦ ٥.٥ مليون عائلة، اي بزيادة نسبتها ٣٥٪ عنها في العام ١٩٧٩.

تتحدث الحكومة الاسرائيلية ويتحدث المسؤولون فيها عن محاربة «الارهاب» وهم يمارسون ارهاب الدولة بأبشع صوره. فالغارة الجوية الاخيرة التي اقترفها سلاح الجو الاسرائيلي وبدم بارد ضد الشعب الفلسطيني الآمن في مخيمات اللاجئين في «عين الحلوة» و «المية مية» قرب مدينة صيدا في الجنوب اللبناني هي واحدة فقط من المجازر الرهيبة التي ارتكبتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ضد الشعب العربي الفلسطيني خلال السنوات الاربعين من حياة الدولة. وقد ادعت الحكومة الاسرائيلية كعادتها ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على اهداف محددة «للمخربين» وأصابتها بدقة متناهية. وحصيلة هذه المجزرة الرهيبة كانت من الفظاعة بمكان حيث انها ادت الى استشهاد ٤٩ من ابناء الشعب الفلسطيني بينهم ١٥ من الأطفال الأبرياء و ٧ نساء بالاضافة الى عشرات الجرحى. ان هذه المجزرة تعتبر وصمة عار اخرى في جبين حكام اسرائيل واسيادهم عبر المحيط.

كيف يستطيع هؤلاء الحكام والمسؤولون في اسرائيل والبيت الابيض ان ينامو الليل الطويل دون ان يقض مضجعهم صراخ دم هؤلاء الاطفال الابرياء وعويل الأمهات الثواكل ! كيف يستطيعون النظر في وجوه اطفالهم صباح مساء ولا يرون فيهم براءة اطفال الشعب الفلسطيني اللذين قتلوا بدم بارد في مجزرة رهيبة اقترفتها أيديهم ؟

يجب النظر الى هذه الغارة الرهيبة ضمن استراتيجية الامبريالية الامريكية التي تهدف الى تقويض دعائم حركة التحرر الوطني العربي، خصوصاً حركة التحرر الوطني الفلسطيني المتمثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية والسيطرة الكاملة على جميع شعوب منطقة الشرق الاوسط ومقدراتها. ومن المؤكد ان هذه الغارة نفذت بمعرفة الامبريالية الامريكية ومباركتها.

ان هذه الغارة تزامنت ايضا مع تصعيد حدة المعارك في الخليج العربي بين العراق وايران وزيادة تحشدات الأساطيل الحربية الامريكية وحلف الاطلسي في مياه الخليج. وفي الوقت نفسه ايضا تزداد حدة الصراع على الحدود التشادية - الليبية، التي توجهه دوائر الامبريالية الامريكية والفرنسية ضد النظام المعادي للاستعمار في ليبيا. كل هذه التحركات والعمليات العسكرية في منطقة الشرق الاوسط تؤدي دوراً هاماً جداً في خدمة الاستراتيجية الامريكية ضد شعوب المنطقة وضد السلام العالمي.

وتقوم الأنظمة العربية الرجعية أيضاً بدور هام في خدمة اهداف الاستراتيجية الامريكية في المنطقة. فعلى الرغم من ان المطلب الاساسي لكل القوى المعادية للامبريالية هو وقف الحرب العراقية - الايرانية، لأن استمرارها سيؤدي الى توسيع نفوذ وسيطرة الامبريالية الامريكية في منطقة الخليج، نلاحظ ان هذه الانظمة تبدي التأييد لتصعيد حدة التدخل الامبريالي في منطقة الخليج مقدمة المزيد من القواعد والتسهيلات العسكرية للامبريالية الامريكية. وعلى سبيل المثال مناورات النجم الساطع التي اشتركت فيها القوات الامريكية والقوات المصرية في الآونة الأخيرة في الصحراء الغربية على مقربة من الحدود المصرية الليبية. ومناورات اخرى اشتركت فيها القوات الامريكية والاردنية على مقربة من الحدود السورية. كل هذا يجري على الرغم من ضلوع الادارة الامريكية في فضيحة ايران غيت والتي قامت الامبريالية الامريكية بوجهها ببيع مركز الارهاب في العالم (أي ايران) (كما تدعي هي) السلاح والعتاد الحربي من اجل استمرار هذه الحرب المأساوية التي تسفك فيها دماء الشعبين العراقي والايراني خدمة للمصالح الاستراتيجية للامبريالية الامريكية. اضافة الى الدعم الاقتصادي والعسكري والدبلوماسي الذي تقدمه الامبريالية الامريكية لاسرائيل لتشديد قبضتها على المناطق المحتلة وارتكابها المزيد من اعمال العدوان ضد الشعوب العربية وضد الشعب العربي الفلسطيني بالذات.

وهذا يدل على ان الانظمة الرجعية العربية ضالعة ايضا في تنفيذ اوامر وخدمة السيد وراء المحيط ضد شعوب المنطقة سواء كان ذلك بالنسبة لحرب الخليج او بالنسبة للقضية الفلسطينية.

■ نائل صالح - الناصرة ■

* تهنئة *

الى العزيزين ترجينه ومنتصر جبارين بولادة «ميسان» اختا «لميسلون».

خريستينا وأمين خطيب ومحمد بركة

* تهنئة *

الى العزيزين فتحي وترجينه جبارين بمناسبة المولودة الجديدة «ميسان».

جورج منصور والعائلة - ابو سنان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

تدعوكم للمشاركة في

الاجتماع الشعبي اليهودي العربي

تضامنا مع الشعب الفلسطيني في ذكرى صبرا وشاتيلا واحتجاجا على مجزرة عين الحلوة.

بمشاركة

عضو الكنيست تشارلي بيطون - العائد من مؤتمر جنيف.
نائب رئيس تحرير «الاتحاد» ابراهيم مالك.
البروفيسور كالمن التمان.
الاستاذ فتحي فوراني.

وذلك يوم الخميس ٨٧/٩/١٧، الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي «المؤتمر» شارع عباريوحنا.

ألا تستحون من كثرة ما لا تستحون ؟!

■ بقلم : محمود ابو شنب ■

● بسراج وفتيلة نفتش عن كل مناهض للعنصرية والتمييز العنصري لاكثار الاصوات المناهضة للعنصرية، وعندما نجد كريماً كهذا، تعود ذاكرتنا بقوة الى ذلك الشاعر الذي قال :

ولقد نكون ولا كريم نناله
حتى نخوض اليه الف لئيم

ويتخذ اللؤم، في رأي الشاعر، والعنصرية في رأينا، مظاهر مختلفة ومتعددة اكثرها واضح ومطبق في هذه البلاد، واقلها خفي يظهر كل ما دق كوز بجرة العنصرية، وأقل قليلها جديد في ثوب قديم. ولكن حصيلة جميعها وجوهرها واحد في كل الحالات.

اما هذا النوع الجديد، فنوع يناهض العنصرية والتمييز ظاهراً ويفتش في الوقت ذاته عن امكانية تكرس التمييز والعنصرية وتحت شعار ضد التمييز والعنصرية، وأنظاره تتجه الى شيء آخر تماماً وعكسيا.

المحامي حايم اهرون، رئيس دائرة «القادمين» «عليا» في الوكالة اليهودية، يتميز غيظاً من التمييز ويتحرق شوقاً لاقتلاعه من سياسة الحكومة مستنداً الى تقديرات يوسف حريش المستشار القضائي للحكومة ولذلك قام بارسال رسالة الى آريه دولتسين، رئيس ادارة الوكالة اليهودية، طالباً نقل صلاحيات منح المساعدات «للعائدين» من الحكومة الى الوكالة اليهودية، وجاء في رسالته، «خليكو معي» (!) قوله : «انه يجب اجراء هذا النقل على ضوء تقديرات المستشار القضائي للحكومة حريش التي قرر فيها ان الحكومة تميز اليهود «العائدين» فتمنحهم هذه المساعدات بينما تمنعها عن العرب «العائدين». (الاقواس من المحرر).

وانه اذا ما نقلت صلاحية منح هذه المساعدات من الحكومة الى الوكالة اليهودية (الروض سفر وحولة) كلياً، تتغير كل الاجراءات آنئذ وبشكل لا يعود يبدو فيه عدم اعطاء العرب هذه المساعدات بمثابة تمييز ضدهم، لأنه من المعروف ان الوكالة اليهودية تعالج شؤون اليهود فقط». («هآرتس» ٨٧/٩/٩).

هل رأيتم فذلكة كهذه ؟ الحكومة تمنح المساعدات المذكورة لليهود «العائدين» فقط، وتمنعها اطلاقاً عن العرب، وبهذا تتكشف عورة الحكومة - المكشوفة أصلاً - فتبدو كما خلقها رب البيت الابيض عنصرية اضطهادية. ولذا، يطالب السادة بخرقة يغطون بها عورة الحكومة عن طريق نقل «سواد الوجه» الى الوكالة اليهودية، ومن ثم لا تعود الحكومة هدفا لسهام اتهامها بالتمييز والعنصرية.

الا ان هناك خلفية خفية لهذا الامر تكمن وراء طلب نقل الصلاحية هذه، وهي مسألة لم يكشف عنها اهرون ولا حريش، لأنها مفهومة ضمناً من قبل المسؤولين في الحكومة وفي الوكالة اليهودية على السواء.

ذلك ان معالجة شؤون «العائدين» تجري اليوم من قبل القنصليات الاسرائيلية في الخارج بدون تدخل او اشراك مبعوثي الوكالة اليهودية فيها. ومعروف أيضاً ان السيد محمد مصاروة عين قنصلاً اسرائيلياً في ولاية اتلانطا في الولايات المتحدة الامريكية. وبما ان القنصليات الاسرائيلية هي التي ترعى شؤون العائدين، فان السيد محمد مصاروة القنصل الاسرائيلي في اتلانطا يصبح في موقف حرج جداً فيما لو تقدم اليه عرب فلسطينيون، بصفته القنصلية، يطلب العودة الى البلاد، خصوصاً وليس هناك من قانون يبرر به او يستند اليه في رفض مثل هذا الطلب.

اذن فالمسألة قد فسرت بعضها واصبحت واضحة، ذلك ان المساعدات الممنوحة للعائدين لم تمنح للعرب قط، بدون تدخل الوكالة اليهودية، والامر سيان بالنسبة لحايم اهرون ويوسف حريش نقلت الصلاحيات الى الوكالة اليهودية ام بقيت بأيدي الحكومة. فالعرب لن يحصلوا في الحالين على هذه المساعدات. وهو امر يدركه جيداً الذين تقدموا بطلب نقل هذه الصلاحيات، وعلى رأسهم اهرون وحريش.

ومن ثم فالقضية اصلا ليست قضية المساعدات ولا منحها او منعها عن العرب، بل هي قضية «العائدين» التي تقف في صلب هذا الطلب، الذي يريدون تمويهه بديماغوغية رخيصة، بينما هدفهم الحقيقي هو سد ثغرة، مهما بدت غير ذي شأن، قد ينفذ منها مواطنون من اصل فلسطيني الى البلاد مستغلين غياب قانون يمنعهم من ذلك، ووجود قنصل عربي اسرائيلي، ولقطع الطريق امام اي احراج يتعرض له القنصل الاسرائيلي الجديد محمد مصاروة في اتلانطا، الذي لن يكون من صلاحياته القنصلية، بعد نقل الصلاحيات، معالجة شؤون «العائدين» لا يهود ولا عرباً، «لا عين تشوف ولا قلب يحزن». وتبقى مهمته الأساسية، صورة مزيفة للدمقراطية الاسرائيلية في متحف الصهيونية الامريكي، لصد موجات اتهامها، وبحق، بالعنصرية.

تحية ، ابا فيصل !
بيت جن ستبقى عالية الهمم

● الخطوة الجريئة التي اعلن عنها السيد شفيق اسعد، ابا فيصل، رئيس المجلس المحلي في قرية بيت جن الصامدة، هو واعضاء المجلس، عن الانسحاب من مركز السلطات المحلية الدرزية، والبيان الخاص الذي اصدره في اعقاب ذلك، هي حرية بالتقدير، وان جاءت متأخرة، فهذا لا يقلل من شأنها وأهميتها، فهي على الطريق الصحيح، وكل من سار على الدرب وصل. ودرب الزابود اكلت وستأكل [illegible] من ارجل اهالي بيت جن.

ان المعاناة القاسية التي يتحملها ابناء الطائفة العربية الدرزية في بلادنا، جراء سياسة الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، ومساعدة نفر قليل من ابناء الطائفة، يكونون اقلية ضالة مضللة، لا بد ان تتفجر يوماً، كما يتفجر الدمل المليء بالعمل، والقيح، ليرتاح الجسم من الاوجاع والآلام. ووجع الجرح الخارجي او الداخلي في الجسم، هو اهون بكثير من وجع الجرح النفساني العميق الذي ترك آثاره واعراضه على ابناء هذه الطائفة، طيلة اربعة عقود متتالية، في خضم سياسة الفصل والعدم القومي والوطني.

في الواجبات نحن متساوون تماماً واما في الحقوق [illegible] ولا حرج. وما التجنيد الالزامي سوى [illegible] حاد تنوء بحمله. ففي حين يجد الشاب اليهودي [illegible] بالتهرب من الخدمة العسكرية، بالاعلان عن [illegible] واذا فعل الدرزي ذلك، فسرعان ما تتراكم [illegible] والتقييدات والعراقيل لاثبات تدينه، [illegible] تدخل فظ في امور الدين الدرزي، من [illegible] ولا جمل في ذلك. وما قضية بيت جن سوى [illegible] عشرات البراهين التي تدمغ سياسة السلطة، [illegible] قضايا الدروز حلاً جذرياً عادلاً، وهذه بالطبع لا تختلف [illegible] قضايا بقية ابناء الاقلية العربية في بلادنا. ان [illegible] واخوانه في المجلس المحلي واهالي بلدتهم الكرام، لم [illegible] المياه الباردة، كما يقول المثل، بل عادوا الى الاحضان [illegible] الشجرة الأم، الى الأهل، الى الأصل، الى [illegible]

رغم المؤامرات الدنيئة التي تحاك ضدهم جهرا وسرا. [illegible] (الدم ما بيصير مي) و اجتاح الأم [illegible] (تراب الزابود اغلى من الذهب) شعاراً [illegible]

[illegible] المجلس المحلي بهذا الخصوص :

[illegible] الى النضال العادل، من [illegible] حقوقنا المشروعة، في العيش الحر [illegible] المسعورة علينا، كما ان [illegible] والاعتقالات الجماعية لاهالي [illegible] عن عزمنا على المضي في طريقنا [illegible] هذا الطوق ونحطمه مهما تكن [illegible] كشمس الزابود، وعزائم اهل [illegible] المحافظة على العهود، مسطرين اجمل صفحات [illegible]

[illegible] يقول «من الشمال تنبعث [illegible]»

[illegible] تنطلق الأمال، آمال [illegible] ونحن على ثقة ان مجلس [illegible] في هذا المجال، فهناك اخوة [illegible] مجالس محلية درزية، [illegible] والوقف، ومسؤوليتهم [illegible] مجلس بيت جن، واهالي [illegible] لا يسعنا الا ان نشد [illegible] بلدته اجمعين، فهم منا [illegible] طبيعي من : الخندقوق [illegible] الراعي والخزامى وفم [illegible] الأشم وبيت جن عالية [illegible]

■ نمر نمر - حرفيش ■

قضايا التعليم العربي في الصحف العبرية

■ استعراض: نسيم ابو خيط ■

● عودتنا وسائل الاعلام، ومن بينها الصحف العبرية «المستقلة»، على تجاهل وجود العرب في البلاد او دورهم في الحياة الاجتماعية والسياسية. وان حدث وتعرضت لقضايا العرب فبالقطارة ومن جوانب هامشية. وبالمقابل، عودتنا وسائل الاعلام على الاجماع في التحريض على العرب كلما دعت الضرورة لصرف انظار الرأي العام الاسرائيلي والعالمي عن موبقات السياسة الرسمية او لتبريرها، عن طريق افتعال حادث «امني» او تضخيمه.

ونحن نعلم ان مرد هذا التجاهل يعود الى سببين اساسيين : اولاً، التماثل في النظرة الصهيونية العرقية القائلة باقامة دولة يهودية صرف، بدون عرب.. هذه النظرة التي يعبر عنها القادة من حين لآخر بطرح نظريات تدعو الى تهجير العرب او تخفيفهم (ترانسفير)، وهي التي تجعل سياسة التمييز مقبولة ـ شعبياً ان جاز التعبير ـ وشبه مسلم بها في البلاد.

وثانياً، عدم طرح قضايا العرب وحقوقهم، ليس خجلاً من سياسة الاهمال التي تعاملهم بها السلطات بقدر ما هو تهرب من مطالبهم العادلة التي يصرون عليها بقوة ادت الى خرق حاجز التجاهل الاعلامي، كما حدث عشية الاضراب في يوم المساواة الذي تجاهلته الصحف العبرية حتى اليوم الأخير.

ولهذا فاذا افلتت القطارة بعضاً من مظاهر الغبن الذي يعيشه المواطنون العرب، كما جرى في مقالين او ثلاثة عن التعليم في الوسط العربي، بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة نشرتها صحيفتا «هآرتس» و «دفار» ـ فان النتيجة التي تتوصل اليها هذه الصحف يمكن تلخيصها في جملة واحدة جاءت في بداية مقالة للصحفية «ياعيل فيشبين» (دفار ٨٧/٩/٦): «ما يجري في جهاز التعليم في الوسط العربي يجب ان يثير الخجل لدى القيمين على التعليم في دولة اسرائيل. ففي الوسط العربي لا يصل ٤٠٪ الى التعليم الثانوي مقابل ٤٪ لدى اليهود. وهذا ليس صدفة».

ولعل الجديد في المعالجات القليلة التي ظهرت في الصحف العبرية حول التعليم في الوسط العربي انها تستقي المعلومات من منابعها دون ان تكلف السلطات والدوائر المسؤولة نفسها مشقة الرد او تجرؤ على نفي الارقام الواردة في المقالات التي يبدو ان كلمة الخجل التي تدعو لها مقالة «فيشبين» لا تغطي سوى الكعب من عري سياسة التمييز والاهمال التي انتهجتها الحكومات المتعاقبة.

في مقال الصحفي «ران كسليف» (هآرتس ٩/٤)، الذي استقى معلوماته من رئيس لجنة المتابعة لقضايا التعليم الدكتور ماجد الحاج، يقول، على لسان الدكتور الحاج، ان التعليم عند العرب تحول الى هدف هام من اهداف العائلة التي تفضل ان تضحي بالكثير من مستوى حياتها لتأمين مواصلة تعليم ابنائها في المعاهد العليا. ويخلص كسليف الى استنتاج : «شيء واحد لا مجال للشك فيه : وان تحولا كبيرا يجري بين المواطنين العرب في كل ما يتعلق بالتعليم والثقافة». ويورد كسليف الارقام التي تعبر عن شمولية هذه الظاهرة وهي : كل عربي ثالث في اسرائيل هو تلميذ. والتلاميذ العرب يشكلون ٢٠٪ من التلاميذ في البلاد ـ مقابل ١٦٪ من السكان بشكل عام. ويوجد حاليا ١٤ الف اكاديمي عربي، بالاضافة الى خريجي المعاهد (دار المعلمين، التمريض، والدورات الاخرى)، وفي كل سنة يتخرج ١٢٠٠ اكاديمي جديد، ونسبة النساء من هذا الكادر الثقافي تصل الى ٢٥٪.

وران كسليف، الذي يبدو انه يكتشف هذه المعلومات لأول مرة، يسمي ما يجري من اقبال المواطنين العرب على التعليم بالثورة الأساسية التي يمر بها المواطنون العرب في اسرائيل». ويضيف : «ان الارقام لا تعكس حجم الثورة التي تمر بالوسط العربي. فهي ثورة على القيم وثورة اجتماعية. فبموجب القيم التقليدية، كانت المكانة الاجتماعية في المجتمع العربي تقررها الملكية على الارض واهمية مكانة العائلة والحمولة. اما الاراضي فقد خرجت من سلطة العرب على مراحل مختلفة من المصادرة ـ ابتداء من قانون الحاضر غائب وحتى المصادرات. والحكم الحمائلي آخذ بالتفكك حتى في السلطة المحلية بأخذ الشباب اماكن رؤساء الحمائل».

لكن ران كسليف يصر على ان يأخذ منا ثمن هذا الكلام عن طريق «تسجيل الانجازات لصالح دولة اسرائيل». واكثر من ذلك يقول انه « لا يوجد عربي في اسرائيل الا ويعترف بالتقدم الذي مر به المواطنون العرب في سنوات قيام الدولة». وكأن المفروض ان يظل العرب في اماكنهم ولا يصلهم التطور الجاري في كل بقاع العالم لولا انهم يعيشون في اسرائيل !!

ويعتمد كسليف على نتائج فحوص لجنتين هما لجنة المديرين العامين ولجنة المتابعة. ويرى ان الفروق بينهما غير كبيرة من حيث النتائج التي توصلتا اليها : فلجنة المديرين العامين (في الوزارات) وجدت ان عدد الغرف الناقصة في المدارس العربية هو ١٠٠٠ غرفة، بينما يتبين من المعطيات التي توردها لجنة المتابعة (العربية) ان النقص في عدد الغرف يصل الى ١٤٠٠ غرفة !

ويرى كسليف ان القضية الاكثر خطورة والمنتشرة في عدة قرى عربية هي ظاهرة توزع صفوف المدرسة في غرف مستأجرة في انحاء مختلفة من القرية. هذه الغرف التي لا تستجيب على الاغلب للحد الادنى من المتطلبات : مثل اسطبلات متروكة او دكاكين او ابنية أقيمت منذ العهد العثماني. وقد وصفت ٦٠ غرفة على الاقل بأنها خطرة قد تتحول الى موقد نار».

ويخلص كسليف الى «ان اوضاع الغرف تروي عن جانب واحد من المشكلة. اما الجانب الثاني فهو في الهوة في مستوى التعليم. وبموجب معطيات لجنة المديرين العامين، فان ٣٢٪ من التلاميذ العرب يتركون التعليم قبل نهاية الصف الثامن ـ مقابل ٤،٥٪ في الوسط اليهودي. ويصل الى المدارس الاعدادية ٥٠٪ من الشبيبة العربية مقابل ٨٠٪ لدى اليهود. وفي هذا، بالطبع، شيء ليس بالقليل من التخلف التقليدي، ولكن السؤال المطروح : كيف يعالجون هذا التخلف. في الوسط اليهودي يبذل جهد لسد الهوة في البلدات والاحياء الفقيرة التي تعيش فيها فئات يهودية ضعيفة. ولا توجد اية بادرة لمثل هذا الجهد في الوسط العربي، يقول الدكتور ماجد الحاج».

وهنا يحاول كسليف التخفيف من وقع هذه الحقائق فيقول : «اولا هذه مشكلة المصادر. فمن ناحية توزيع ميزانية وزارة المعارف لا يوجد تمييز (!) بين المدارس العربية واليهودية. ولكن توجد لليهود ـ وخصوصا في تلك الاوساط الضعيفة ـ مصادر مختلفة مغلقة امام العرب». وهكذا يكون كسليف كمن جاء يكحلها: اراد الدفاع عن مساواة وزارة المعارف لكنه وجد «المصادر» المفتوحة لليهود مغلقة في وجه العرب. وهي تحمل مختلف الاسماء مثل : سل التطوير وسل التقدم وسل المشاريع وسل الترميم..

ولكن ما هو الاستنتاج الذي يخرج به كسليف ؟ هل يدق الابواب لتغيير هذا الوضع وتقليص الهوة بين اوضاع التعليم في الوسط اليهودي والوسط العربي ؟ وما الذي يقلقه اكثر من ذلك ؟ يقول :

«بالرغم من هذا التخلف فالمواطنون العرب يمرون، كما قلنا، بثورة ثقافية. ويمكن النظر الى هذه الثورة على انها مباركة وكجزء هام في عملية الاسرلة والعصرنة لدى العرب في اسرائيل. ولكن، في الوضع القائم، من شأن هذه الثورة ان تتحول الى لعنة». لماذا ؟ ـ يواصل «كما قلنا يوجد ١٤ الف عربي في البلاد هم خريجو الجامعات. وفي كل سنة يضاف اليهم حوالي الف شخص. فماذا نعمل بآلاف المثقفين هؤلاء ؟ ان بامكانهم ان يكونوا جيشا طليعيا لدمج عرب اسرائيل الايجابي في الواقع الاسرائيلي. وبامكانهم ايضا ان يتحولوا الى مادة متفجرة. وبحسب المعطيات القائمة فان الامكانية الثانية معقولة اكثر (!)».

ويعلل كسليف الاسباب على النحو التالي : «ان سوق العمل الذي يستوعب المتخرجين العرب من مؤسسات التعليم العليا ـ محدود جداً. وتقفل في وجوههم كل ابواب المصانع التي لها ارتباط من قريب او بعيد بأسرار الأمن. وكذلك فان المؤسسات والمصانع الاخرى، التي لا تمت بصلة الى الاسرار الامنية لا تتلهف على تشغيل العرب. وتشهد على ذلك صيغ اعلانات البحث عن عمل. فالصوت المتعارف عليه الذي يستثني العرب هو اشتراط ان يكون طالب العمل قد انهى الجيش».

ويشير كسليف الى ان اوضاع الخريجين العرب تزداد سوءً من يوم لآخر، خصوصا في السنوات الثلاث الاخيرة، «فالوظائف في المدارس العربية انشغلت، وسوق العمل هذا للاكاديميين العرب في طور الاقفال. ويتهدد الوسط العربي سيف فصل حوالي ٧٠٠ معلم من اصل ٦٠٠٠ معلم يدرسون في المدارس العربية. ومن المشكوك فيه تشغيل حوالي ١٠٠ معلم ممن ينهون دار المعلمين سنويا. ولا حاجة للحديث عن خريجي الجامعات الذين يدرسون مواضيع غير تدريسية».

ويقتبس كسليف من دراسة الدكتور ماجد الحاج حول تشغيل المثقفين العرب فيقول ان حوالي ٢٠٠٠ خريج عربي عاطلون عن العمل او يشتغلون في العمل الأسود. وان ٤٢٪ من المهندسين العرب، ممن انهوا دراستهم في السنوات الثلاث الاخيرة، لم يجدوا عملاً في مهنتهم.. الخ.

ويشير كسليف نحو طريقين للخروج من هذه «الازمة المخجلة» : إما فتح ابواب المؤسسات العامة والمصانع لاستيعاب المثقفين العرب بحسب مبدأ المساواة في الحقوق والفرص، او وقف التطور الثقافي في الوسط العربي (!) وتعميق الهوة اكثر واكثر بين التعليم العربي واليهودي لسد طريق العرب نحو الثقافة العليا والمهن الاكاديمية».

اما الصحفية ياعيل فيشبين التي اشرنا الى انها وصفت في مقالها الجو الخانق الذي يعيشه التلاميذ العرب ومعلموهم في الغرف والصفوف التي تزج فيها اعداد كبيرة تتخطى العدد القانوني؛ حيث يصل عدد ابناء الصف الى ٤٤ تلميذاً وأكثر. وتذكر فيشبين «ان ضائقة الغرف كانت احد العوامل الاساسية للاضراب الذي اعلن في الوسط العربي مع بداية السنة الدراسية، فالوسط العربي يعاني من غبن حقيقي في ميدان التعليم، وكلما تحول المواطنون العرب الى جماهير اكثر تعلما وعصرية، فهي تعي اكثر حجم الغبن. فرجال التعليم العرب يجرون مقارنات بينهم وبين الاوساط الاخرى ويطالبون بحقوقهم بصوت عالٍ».

وتورد فيشبين عينات من هذا الغبن : «يتعلم التلميذ العربي في الصفين السابع والثامن ٢٥ ساعة في الاسبوع، اي اقل بـ ١٠ ساعات بالمعدل من زميله العبري. ويتعلم تلاميذ المدارس الاعدادية دروسا اكثر. ولكن تكاد لا توجد مدارس اعدادية في الوسط العربي وذلك لكون اقامتها يتطلب توظيف اموال طائلة في البناء. آلاف التلاميذ العرب يتركون المدارس عند انهاء المدرسة الابتدائية على الرغم من ان القانون يلزمهم بالتعليم حتى نهاية الصف التاسع. ولكن في الوسط العربي لا يوجد، تقريبا، مفتشون مراقبون مهمتهم الحرص على تنفيذ قانون التعليم الالزامي».

وتجري فيشبين عدة مقارنات بين اوضاع التعليم عند العرب وبين الشروط القائمة في الوسط اليهودي، خصوصا فيما يتعلق بانعدام وجود مدارس مهنية في الوسط العربي التي تستوعب التلاميذ المتوسطين والضعفاء. وتنهي :

«ان وزير المعارف على علم بمشاكل التعليم العربي. ولكن مع ميزانية مقلصة لا يستطيع ان يحل ما اوصل اليه الاهمال المكدس من سنوات والذي لم يخلقه هو. ولكي يساوي بين التعليم العربي للتعليم الذي يقدم لسائر الاولاد في الدولة فهو في حاجة الى موارد. ومع وتيرة التكاثر الطبيعي لدى المواطنين العرب الذي يزيد عنه لدى المواطنين اليهود ـ واذا لم تزد الموارد التي تعطى لهذا الوسط فان التذمر سيزداد ومعه قد تتولد تصرفات احتجاج تساهم في زيادة التوتر بين اليهود والعرب».

من وحي مخيم الأطفال الثالث في عرابة

واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكياً يضحك

(من قصيدة لتوفيق زياد)

● خلال ثلاثة عشر يوماً كانت القرية (عرابة) تستفيق على طوابير من مئات الاطفال التي كانت تتجمع للانطلاق من باب نادي الحزب في القرية. وكانت هذه تجول القرية، يتقدمها مرتفعاً وعالياً العلم الأحمر، حتى تصل الى المخيم الذي يقع في اول القرية....

كانوا يبعثون الحياة في القرية واهاليها... كالورود كانوا وسيبقون ورودا لهذه الحياة... صباحا قبل الدخول الى المخيم كانوا يمارسون التمارين الرياضية الخفيفة. ويدخلون بعدها الى المخيم ليصطفوا كل فرقة في طابور امام خيمته.. وتبدأ البرامج... كل فرقة بالأغنية والزفقة الخاصة بها. وكان يلاحظ مدى حماس الاطفال الذين كانوا يستقبلون به يومهم في المخيم.. تبدأ الحناجر الصغيرة بالغناء صباحا لتملأ المخيم حياة واملاً بالمستقبل. وتبدأ النشاطات الرياضية ـ الثقافية والالعاب في كل فرقة. ويبدأ نوع من التنافس بين كل الفرق... لأنه في نهاية كل يوم كانت تعطى علامات وتقييم الفرق حسب نشاطاتها. كل فرقة اختارت اسما لها. مثل «لبنان»، «النجم الاحمر»، «العلم الاحمر»، «انصار السلام»، «الازهار»، «عروس الجنوب»، «مانديلا»، «يافا»، و «الاشبال».

على مدخل المخيم الرئيسي كانت تستقبل الاطفال والضيوف لافتة كبيرة كتب عليها : «مخيم الأطفال الثالث ـ عرابة». واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك.

الدور الكبير في انجاح المخيم كان للمرشدين والمدربين الذين لم يبخلوا بأي شيء في سبيل راحة وسعادة الأطفال في المخيم وكما اكدت الأم رقية نعامنه في انطباعاتها عن المخيم ـ انكم انتم ايها المرشدون والمدربون تشقون من اجل ان تصنعوا الفرح لأطفالنا فطوبى لكم طوبى لمن يصنعون الفرح، فلهم المستقبل.

المخيم كان نشاطا ثقافيا، اجتماعياً وتربويا ليس فقط للأطفال بل وللأهالي أيضا. فكان تجمعا لجميع شباب القرية خلال الليل الذين كانوا يشاركون الحراس سهرتهم من اجل حماية المخيم وحراسته ـ كان اكبر تجمع لأهالي وشباب القرية.

والمخيم يجعلهم يعيشون عرساً شعبياً وطنيا فترة كبيرة من الزمن ويشحنهم بالرغبة في العمل والحياة والعمل من اجل حياة افضل ومن اجل مستقبل افضل.

ومن الجدير بالذكر ان الشبيبة الشيوعية في عرابة هي التي تبادر لاقامة المخيم.. ولا بد هنا من الاشارة الى ان السلطات المحلية توقفت عن اقامة هذه المخيمات بسبب عدم توفر الميزانية لذلك. فالحكومة والهيئات المختصة تحرم السلطات المحلية العربية من المخصصات اللازمة لذلك. وحينها ألغت وزارة المعارف ميزانية مخيمات الأطفال ومختلف النشاطات الثقافية والاجتماعية رأى اعضاء الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي، ان من واجبهم اقامة مثل هذا النشاط، الثقافي والتربوي الهام.

ويجدر بنا هنا ان نشير الى الدور الهام الذي قامت به اللجنة المركزة في المخيم والمؤلفة من الرفاق ابراهيم سعدي ورئيف نعامنة ونهاد كناعنة. فقد جعلت المخيم عرسا شعبيا وجعلته عرسا يوميا ينتظره الاطفال بفارغ الصبر، سوية مع المرشدين والمدربين والحراس، المكونين من رفاق الشبيبة واصدقائها. واستطاعت اللجنة المركزة ان تنجح هذا النشاط الثقافي الاجتماعي الهام في حياة القرية وأيضاً لا نستطيع ان ننسى مساهمة ومساعدة الاهالي والمجلس المحلي وفرع الحزب الشيوعي في عرابة الذي كان له الدور المهم في انجاح هذا المخيم.

وفي ختام المخيم اقيمت رحلة للأطفال بمشاركة الاهالي الى بركة عين حارود. كانت الرحلة نشاطا مشتركا للأهالي والاطفال مع المرشدين والمدربين. وفي الساعة الخامسة من مساء اليوم الأخير بدأ تجمع الاهالي الذين حضروا بمنائهم الى ساحة الاحتفال، وبدأت الفرق بالخروج من ارض المخيم الى ساحة الاحتفال بطوابير منظمة. افتتح الاحتفال ـ من قبل كل فرقة بالأغنية «الزفقة» الخاصة بها وهذا ما استقبله الاهالي بحماس بالغ. بعد ذلك افتتح الاحتفال الطفلان يحيى عاصلة وفيروز بكر ياسين اللذان كانا عريفي الاحتفال.

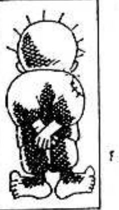
وفي الاحتفال تكلم رئيس المجلس، السيد محمد عبري نصار، فأكد اهمية هذا النشاط وضرورة دعم مثل هذه النشاطات في المستقبل. وألقى كلمة الشبيبة الشيوعية الرفيق ابراهيم سعدي حيث استعرض التجربة التي قادت الى مثل هذا المخيم الهام والناجح في اطار الامكانيات البسيطة المتوفرة. وبدأت بعد ذلك البرامج الفنية ـ الثقافية التي شملت «العرس الفلسطيني» ومسرحيات واغاني ودبكات ومسابقات مختلفة قدمها الأطفال، فأبرزوا خلالها ما اكتسبوه خلال ايام المخيم من توعية ثقافية ـ اجتماعية وسياسية.

استمرت حناجر الأطفال تصدح عالياً ورقصاتهم ومسرحياتهم تفرح القلوب على مدى ثلاث ساعات الى ان اعلن الطفلان يحيى عاصلة وفيروز بكر ياسين عن انهاء هذا الاحتفال بنشيد : بلادي بلادي بلادي ـ لك حبي وفؤادي.

وشاركت في الغناء مئات الحناجر من الاطفال والاهالي والضيوف والمرشدون.

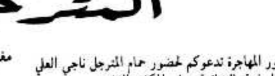
■ نهاد كناعنة ـ عرابة ■

من وحي استشهاد ناجي العلي


يا رامي ناجي بالنار
كرمال عيون الدولار
سيدك ثوبو ثوب العار
وناجي تاجو تاج الغار
●●●
ما دامهن مش قادرين
يتحملوا حرارة الريشه
كيف بدي أتحمّل مرارة العيشه ؟
ريشة ناجي وكلماتو
ضحّوا جفني وغفواتو
لم شقوا راسو برصاص
فكرو وفنو ما ماتوا
خبر سيدك يا قناص
يا رامي ناجي برصاص
ناجي في قلب الأوطان
دماتو ما عادوا رخاص
●●●

■ نزيه قسيس ■



المترجل

نداء :

النسور المهاجرة تدعوكم لحضور حمام المترجل ناجي العلي في تمام الساعة الضائعة وفي المكان الغائب.

الدعوة عامة ولكن ممنوع اصطحاب الخونة والاعداء والجبناء المتخاذلين.

تراتيل :

ترجل فارس الفرسان
هل سمعتم يا رجال
ترجل فارس الفرسان
هل سمعتم يا سباب

ترجل الفارس يا عذارى الوطن البحري من «الشجرة» المائت واقفة الى عين الحلوة ومن الحلوة الى كل الجهات ومن الجهات ترجل الى بلاد الضباب ومن الضباب الى البعث الابدي.

ترجل من المحطة الأخيرة
الى عيني ماجد
وصدر منتهى
ترجل الى حضن حسين
وقلب اميل
ترجل وفي القلب اشعار معين
وتراتيل الشيخ طه البيومي استقبلته عند البوابات الدامية
ترجل الفارس مع زيت الجليل
وعنب الخليل
ترجل مع البرتقال الحزين.

الجنين :

حنظلة يزحف فوق الساحل وأسهم الاعداء والخونة
مغروسة في اطرافه
فاطمة تزور في العتمة بيت سوسين
تشرب من بئرها
تأكل من تينها وصبرها.
تتسلل مع كل فجر الى باب العمود مع ثمارها
ثياب فاطمة مطرزة بالدم والصمود
فاطمة يا ناجي حامل
جنينها يحنط الاشعار المقاومة والكلمات الملتزمة.
يرسم الرسوم الهادفة وخصوصاً الكاريكاتيرية منها
ويحمل ناجي غصن زيتون
وريشة
ومعول
معاً سنكون يا ناجي لحظة الميلاد
سنبعث من جديد.

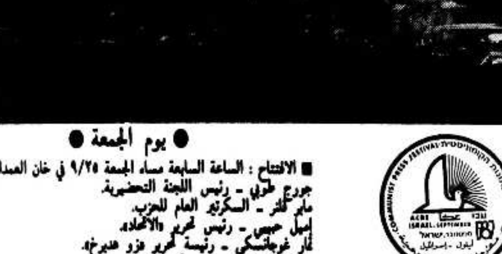
البقاء :

زرعت لك يا ناجي في ساحة الدار زيتونة
زرعت ليمونة لحنظلة
ودالية لفاطمة
وتينا لهذا البلد الحزين
زرعت لوزة لجنيتنا في ساحة الدار
زرعت لنا جميعا عند بوابة الدار شتلة فيجن.

المستقبل :

ناجي
في المواسم القادمة سنجمع الثمار معاً
معاً سنجمع الثمار يا حبيب الفقراء.

■ مفلح طبعوني ■



برنامج مهرجان الصحافة

عكا ـ ٢٥ و٢٦/٩/١٩٨٧

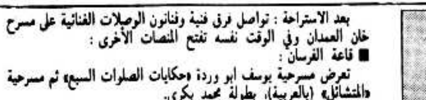
● يوم الجمعة ●

■ الافتتاح : الساعة السابعة مساء الجمعة ٩/٢٥ في خان العمدان. يتكلم :
جورج طوبي ـ رئيس اللجنة التحضيرية.
ماير فلنر ـ السكرتير العام للحزب.
إميل حبيبي ـ رئيس تحرير «الاتحاد».
تمار غوجانسكي ـ رئيسة تحرير «زو هديرخ».
عودة بشارات ـ رئيس تحرير «الغد».

■ البرنامج الفني : يبدأ الساعة الثامنة والنصف، يشارك في البرنامج : ● جوقة «بعلا» الرامة ● الفرقة النصراوية للرقص والغناء ● المغني اليوناني يانيس تيابولوس ● فرقة الرقص الشعبي ـ الطيبة ● أمل مرقس ونزار زريق وغسان عباس وزيدان سلامة.

■ عرفاء البرنامج : سلمان ناطور ونظير مجلي وشولا حينين.

يستمر البرنامج الاحتفالي حتى الساعة الحادية عشرة.



بعد الاستراحة : تواصل فرق فنية وفنانون الوصلات الغنائية على مسرح خان العمدان وفي الوقت نفسه تفتح المنصات الأخرى :

■ قاعة الفرسان :

تعرض مسرحية يوسف ابو وردة «حكايات الصلوات السبع» ثم مسرحية «المتشائل» (بالعربية)، بطولة محمد بكري.

■ في بستان الباشا :

سهرة زجل مع الشاعر سعود الاسدي والفنانين جميل السايح وهويدة تمر والمغني اليوناني تيابولوس.

● يوم السبت ●

في العاشرة والنصف صباحاً يبدأ المهرجان بعرض لفرقة «اومسك» السوفييتية في خان العمدان. وبعد الاستراحة يستمر البرنامج الفني بتقديم عروض للفرق الفنية : فرقة الطليعة (عرابة) فرقة الدبكة (قلنسوة) فرقة الكرمليات (دالية الكرمل) فرقة البيادر (الجديدة). فرقة الدبكة (كفرياسيف) جوقة الانشاد (الناصرة).

ويقدم الفنانون : هويدة تمر ونبيل عوض وعفيف بدران وصلات غنائية.

في الساعة الثانية عشرة تفتتح المنصات الأخرى :

■ في قاعة الفرسان :
- مسرحية عبرية لمسرح «بيماما» باشراف بلهه ماس.
- مسرحية «المتشائل» بالعبرية.
- «كولاج» ـ من مسرح حيفا البلدي.
- افلام وثائقية وروائية، فيديو وسينما في القاعة الصغرى.

■ في بستان الباشا :
برنامج خاص للاطفال يستمر حتى نهاية المهرجان.

الرحلات البحرية من الميناء تبدأ في الساعة الثانية عشرة وكذلك مباريات التصفية الرياضية.

يختتم المهرجان في الساعة السادسة مساء بوصلة فنية وتوزيع جوائز المهرجان على الفائزين بالمسابقات.

(قد تطرأ تعديلات واضافات على البرنامج)

قالوا في المثل

● « لا تقول خلصت الشتوية حتى تخلص المستقرضات المنكية» يا آذار يا بن عمي : اربعة منك وثلاثة مني تـ تخلي فص العجوز يغني. والمستقرضات هي ايام معدودة «يستقرضها» شباط من اذار ليقضي فيها على بقية العجائز اللواتي لم يمتن في شباط. اذ تعتقد العجائز ان شهر شباط عدوهن ومميتهن، وهي في الواقع ما سمته العرب بأيام العجوز وهي : صنّ وصنبر ووبر والآمر والمؤتمر والمعلل ومطفى الجمر.

كيف تخزن المياه في صحاري جمهوريات آسيا الوسطى السوفييتية ؟

● بدأ في ضواحي عشق اباد عمل مجمع لتخزين الماء العذب في الاراضي القاحلة، وهو الاول من نوعه في الاتحاد السوفييتي.

رمال متحركة لا ترى فيها شجرة او عشب. ما من شيء على مد البصر الا سراب خادع، وما أشد الحاجة الى رشفة ماء بارد وغسل الوجه واليدين. ولكن كيف العثور عليه في هذه الارض القاحلة ؟

انه (الماء) تحت هذا الرمل بقدر ما تريد ـ كما يجيب عن هذا السؤال موظفو معهد دراسات الصحراء التابع لاكاديمية العلوم التركمانية.

وضع العلماء خريطة للمياه الجوفية التي تحيط بتركمانيا كالقلادة الزرقاء بمحاذاة حدودها. تختبيء المياه حتى الان في اودية الانهر واحواض البحار والبحيرات التي اختفت من على وجه الارض. وقد تعلم الناس استخراجها من تحت الارض والاستفادة منها. هناك حوض «ياسخان» القابع تحت الرمال الذي يحتوي على ١٠ كيلومترات مكعبة من الماء العذب وتستثمره المناطق المتطورة صناعياً في غرب الجمهورية. ويقدر مجموع ما يتوفر في تركمانيا من مياه عذبة بحوالي ١٠٠ كيلومتر مكعب.

ترى ما العمل في المناطق الوسطى، التي لا وجود للماء فيها قطعا او يوجد تحت الرمال ماء مالح فقط ؟ وبماذا يمكن سد حاجة الراعي أو الجيولوجي او عامل الحفر، للمياه في الصحراء ؟

ـ بالمطر ـ هكذا اجابت عن هذا السؤال تاتيسيا فيتكوفسكايا، الدكتورة في فلسفة العلوم الجغرافية ومديرة مختبر المياه الصحراوية المحلية.

وليس جوابها هذا بمزاح. المطر الغزير الذي يسقط احيانا هو خير عميم بالنسبة للمناطق الصحراوية. تهطل الامطار هنا في اوائل الربيع واواخر الخريف ويختفي ماء السماء بلا اثر تحت الارض اذا لم يحتضنه احد الوديان. والوادي له جميع خواص النهر، له مجرى وضفتان ومصب وهو ينقل الماء الثمين في منحدر طبيعي وباتجاه معين. وفي هذه الأثناء لا تجوز اضاعة الوقت، فيجب جمع الماء قبل ان يتجاوز حدود الوادي ويختفي تحت الرمال.

لقد اصبح هذا مهمة رئيسية بالنسبة لأسرة المختبر ـ جمع المياه العذبة من الأودية وتخزينها. وتدل الارقام التالية على أهمية هذه المهمة بالنسبة الى الاقتصاد الوطني ـ في كيلومتر مربع من صحراء قرة قوم يمكن جمع ١٥ الف مكعب من مياه الأمطار (وفي سنوات الفيضانات ـ حتى ١٠٠ الف متر مكعب) اما مساحة الاودية الاجمالية في جمهوريات آسيا الوسطى وكازخستان فتفوق ٣ ملايين هكتار.

وثمة خاصية اخرى تمتاز بها الاودية وهي قاعها الطيني الاشبه بالمصفاة الذي يجعل الماء نقيا الى حد التقطير.

وتتحدث تاتيسيا فيتكوفسكايا فتقول : منذ غابر الزمان حاول سكان المناطق الصحراوية تخزين مياه الامطار التي تحتضنها الاودية. وكانوا يشيدون لهذا الغرض احواضا مكشوفة وابارا مسقوفة مغطاة بالخشب. لقد استفدنا من خبرات الشعب ووضعناها في اساس دراساتنا.

وفي العام الماضي تمخضت دراسات العلماء عن تشييد مجمع قره كول المائي قرب عشق اباد في نهاية واد تبلغ مساحته ٢ كيلومتر مربع. وستعمل احواضه وآباره في موسم الأمطار على قدم وساق. واذا كان الماء في الاودية يصفى بصورة طبيعية سابقا، فالآن سيأتي الى المواسير التي ستحمله الى الاحواض الجوفية حيث المياه الجوفية المالحة الاكثر كثافة. وسيقع الماء العذب على «وسادة» من طبقة المياه المالحة. وسيزداد احتياطي هذه البحيرة الاصطناعية من موسم امطار الى آخر، وسيأخذ الناس الماء العذب منها حسب الحاجة.

والمؤسف حقاً ان مساحة بعض الاودية تتقلص بلا رحمة. فما العمل اذا كان الانسان، وليست الطبيعة، هو المسؤول عن ذلك بسبب نشاطه الاقتصادي ؟ ويكفي للسيارة ان تجتاز مرة واحدة القاع الطيني المسطح تماماً حتى تضيع خزانا طبيعيا من المياه العذبة بلا عودة. ورغم هذا يحرثون بعض الاودية او يكدسون فيها الزبالة الخ. وقد فقدت تركمانيا وحدها بهذا السبب اكثر من نصف مساحة الأودية.

ترى هل يجب التسامح مع ضياع الاودية باعتبار ذلك امراً محتوماً سيستمر مستقبلا أيضا ؟ يقترح علماء المعهد مشروعا لتصحيح الوضع يقتضي، قبل كل شيء، تدقيق حدود الاودية الموجودة حاليا وتثبيت حق المزارع والبلدات في استثمار خزانات المياه الطبيعية قانونيا. اما فيما يخص الاودية التي فقدت خواصها فيجب استحداث اخرى اصطناعية.

وهذا ليس بالمشروع المستقبلي. فقد وضع المعهد بعضا من المشروعات المماثلة. وتقول معطيات الخبراء ان الاودية الموجودة في آسيا الوسطى تسمح بجمع وتخزين اكثر من مليار متر مكعب من المياه العذبة في السنة.

ومن المزمع تشغيل طاقة الشمس لتنفيذ هذه المشروعات. وهناك اجهزة شمسية استحدثها «اتحاد الشمس الانتاجي العلمي» تسمح بتحلية المياه بسرعة اذا ما مزجت مع مياه الطبقة السفلى المالحة.

(عن «نوفوستي»)

● اثنان من عارضي الأزياء الاسبان يعرضان في باريس (يوم ٧ الجاري) طقمين رجاليين مقترحين لصيف ١٩٨٨. وقد صممها مصمم ازياء اسباني لحساب المعهد الاسباني الوطني للتجارة الخارجية ●

(صورة من و.ص.ف)

«نقاش جديد» :

مجرم يهودي من أصل فرنسي يختبىء في اسرائيل

● تل ابيب ـ كشفت جريدة «الاسبوع في اشدود» الاسبوعية المحلية الصادرة في مدينة اسدود (اشدود) النقاب عن ان في اسرائيل «نقاشا آخر» هو يهودي من اصل فرنسي يدعى بارون اندريه هرب الى اسرائيل قبل بضعة اشهر بعد ان تورط، في فرنسا، في جريمة قتل عربي فلسطيني وفي حادثة اعتداء على شخص فرنسي يدعي (اندريه) بانه عضو في حزب جان ماري لا ـ بان الفاشي.

وقد تم الكشف عن هذه القضية بعد ان طلب هذا المجرم، الهارب من وجه العدالة في فرنسا، السماح لزوجته واولاده الثلاثة بالهجرة الى اسرائيل. وكانت زوجته قدمت طلبا للهجرة من فرنسا الى اسرائيل، الا ان السلطات الفرنسية رفضت هذا الطلب بعد ان تبين ان الزوج مطلوب للعدالة.

وافادت الجريدة بان عملية تهريب هذا المجرم تمت بواسطة احد اصدقائه حيث هربه، اولا، الى ايطاليا ومنها الى اسرائيل.

ويدعي اندريه بانه في احدى الليالي كان بصحبة ابنته في احد الملاهي الليلية في مدينة «طولوزه» حيث كان يسكن وهناك اعلن احد اعضاء حزب جان ماري لا ـ بان انه «يجب جر كل البنات اليهوديات الى السرير لانهن ملائمات لذلك». عندها كسر اندريه احد الكؤوس وضرب ذلك الفاشي مما ادى الى فقده احدى عينيه.

وقبل ذلك، ادين اندريه بقتل فلسطيني لانه «مخرب» (حسبما اعلن هذا المجرم للجريدة) وصدر ضده حكم بالسجن الفعلي لمدة ١٠ سنوات ثم جرى تخفيض الحكم (٩) سنوات. وبعد الافراج عنه القي القبض عليه مرة اخرى وصدر حكم بالسجن الفعلي ضده بعد ادانته بالاتجار بالمخدرات. وبعد ان قضى محكوميته وخرج من السجن وقعت هذه الحادثة مع عضو حزب ماري لا ـ بان فهرب الى اسرائيل!!

المطهّرون اليهود معرضون للاصابة بمرض «الايدز»

● تل أبيب ـ أفادت «يديعوت أحرونوت» أمس الاول بان جوا من الذعر والخوف الشديدين يسودان أوساط المطهرين اليهود (الذين يجرون الختان للاطفال) حيال تفشي الانباء عن مرض «الايدز».

فهؤلاء يخشون تعرضهم للاصابة بمرض «الايدز» بسبب ما يقومون به خلال عملية الختان لدى الاطفال. فالشريعة اليهودية تلزم المطهر بمص نقطة من دم الطفل بعد عملية الختان!! لكي تكون العملية «مباركة»!

ويتساءل هؤلاء المطهرون: وكيف نضمن أن يكون دم الطفل نظيفا وسليما ولا يحمل المرض ؟!

مسؤول أمريكي:

«الايدز» يهدد علاقات البنتاغون مع الدول الصديقة!!

● واشنطن ـ اعترفت مصادر البنتاغون (وزارة الدفاع الامريكية) بأن الاسطول الامريكي اضطر الى الغاء «زيارة» لاحدى سفنه في كوستاريكا بعد ان أصرت حكومة كوستاريكا على الحصول على اثباتات بانه ليس على متن السفينة اي ملاح مصاب بمرض «الايدز».

ونقلت الصحف الاسرائيلية عن مسؤول في البنتاغون قوله: « الخوف والهلع يزدادان ويتسعان من مرض الايدز الامر الذي قد يهدد علاقاتنا مع الدول الصديقة في العالم كله»!

واعترف المصدر بأن كوستاريكا لم تكن الدولة الاولى التي رفضت استقبال قطع حربية أمريكية خوفا من انتقال مرض «الايدز» اليها بواسطة الجنود الامريكيين. فقد فعلت ذلك من قبل، أيضا، الفلبين ودول أخرى.

وقال المصدر: «هذه المشكلة قد تصبح أخطر من مشكلة الاسلحة النووية»!!

ضبط ٥٠ طنا من الحشيش داخل سفينة في ايطاليا

● روما ـ «كونا» ـ ذكرت مصادر نيابة مدينة لاسبيزيا الشمالية يوم ٩/١٢ ان كميات الحشيش التي ضبطت يوم ٩/١١، في ميناء المدينة داخل حاوية انزلتها السفينة الالمانية «ميدياس» كانت في طريقها الى سويسرا لحساب عصابات تهريب مخدرات دولية.

وكانت سلطات الجمارك قد ضبطت داخل الحاوية ٥٠ طنا من الحشيش قدرت قيمتها الاجمالية بمبلغ ٥٠ بليون ليرة ايطالية ـ ٢٥ مليون جنيه استرليني.

وذكرت المصادر نفسها ان سلطات الجمارك اشتبهت الحاوية بعد التدقيق في وثائق الشحن التي كانت تشير الى حمل السفينة لكميات من الاغطية القماشية والمواد الاخرى اتضح ان سعرها منخفض جدا بالنسبة لنوعيتها وكمياتها.

ووصلت كمية الحشيش الكبيرة هذه من ميناء كراتشي في باكستان وغادرت السفينة الالمانية المياه الايطالية قبل اكتشاف المخدرات.

وفاة ٥٠ شخصاً بالطاعون الدملي في بيرو

● ليما ـ عن «و.ص.ف» ـ أعلن أحد نواب منطقة ثوريتيمو بيكوتا ان خمسين شخصا توفوا متأثرين بمرض الطاعون الدملي في عدد من القرى الواقعة في منطقة الانديز في بيرو كما يجري حاليا علاج نحو عشرين اخرين أصيبوا بالمرض.

وقد انتشر هذا المرض، الذي قامت السلطات الصحية المحلية بتشخيص أعراضه في عدة قرى قريبة من مدينة بالاسكا في مديرية الانكاش (٥٠٠ كم الى الشمال الغربي من العاصمة ليما) على حد قول هذا النائب.

كينيا تخصص ثلث ميزانيتها للتعليم

● موسكو ـ ذكرت مجلة «اسيا وافريقيا اليوم» السوفييتية ان ٥ ملايين طفل يتلقون العلم اليوم في كينيا وان هذا العدد يزيد اكثر خمس مرات عن عدد التلاميذ في فترة الحكم الكولونيالي.

وزاد عدد التلاميذ الذين يتلقون المدارس الثانوية خلال سنوات الاستقلال ... مرات.

ونقلت المجلة عن صحيفة «كينيا تايمز» ان الحكومة الكينية تخصص ثلث ميزانيتها لتصرف على التعليم في البلاد.

الاعلان عن امكانية ايجاد نظام صناعي بديل للكبد

● ميونيخ ـ «ادن» ـ أعلن في المؤتمر العالمي حول الاعضاء الصناعية، الذي انتهى يوم ٩/٩ في ميونيخ في المانيا الاتحادية انه من الممكن توفير نظام صناعي بديل للكبد على اساس تربية الخلايا بعد خمس او ست سنوات. كما ان الخبراء في هذا المجال في المانيا الدمقراطية والمانيا الاتحادية يعملون على صنع هذا النظام.

واشترك في هذا المؤتمر اكثر من الف عالم من اكثر من ثلاثين بلداً بحثوا مستوى المعارف في تصميم واستخدام الاعضاء الصناعية.

على ذمة صحيفة ايطالية :

نجل رفعت الأسد يتاجر بالمخدرات ويهرب السلاح

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، يوم الاربعاء الماضي، نقلا عن صحيفة «كوريرا دي لاسيرا» الايطالية واسعة الانتشار ان نجل رفعت الاسد، فراس يقف وراء اغلبية عمليات تهريب المخدرات من الشرق الاوسط الى اوروبا.

وأشارت الصحيفة الايطالية الى ان السفينة «بستاني ـ ١» التي احتجزت قبل اسبوع قبالة شواطىء «باري» في جنوب ايطاليا، وكانت محملة بالسلاح والمخدرات هي جزء من اسطول سفن التهريب الذي يتلكه رفعت الأسد (شقيق الرئيس السوري حافظ الأسد) وابنه. وقد اسس فراس أسد المعروف باسم «مضر»، وفقا لما جاء في الصحيفة شبكة مهربين، تضم عدداً من ضباط المخابرات السورية. اما الاب رفعت، فانه يشرف شخصيا على انتاج الأفيون في البقاع اللبناني.

وأضافت الصحيفة أن رفعت الأسد، وبواسطة الأموال، التي تنهال عليه من مباع المخدرات، يستطيع اقامة علاقات مع شركات تتاجر بالسلاح، الأمر الذي يساعده في صراعه مع خصومه في سوريا.

وذكرت الصحيفة، ان سفن رفعت الأسد وابنه تقلع من موانىء لبنان، وهي محملة بالسلاح والمخدرات الى قبرص، حيث تغير هناك هويتها، ومن هناك تتجه الى اوروبا. وفي عودتها الى سوريا تحمل هذه السفن ثانية بسلاح اوروبي متطور.

اتفاق توأمة بين مدينة المانية غربية وأخرى سوفييتية

● بون ـ «كونا» ـ احتفل الليلة قبل الماضية في مدينة ساربروكين عاصمة اقليم السار في المانيا الاتحادية بتوقيع اول اتفاقية توأمة من نوعها بين اقليم في المانيا الغربية وجمهورية جورجيا السوفييتية.

وقد وقع على الوثيقة بحضور عدد كبير من الشخصيات البارزة من الطرفين، من بينهم سفير الاتحاد السوفييتي في بون، يوري كوزنسكي، ورئيس وزراء اقليم السار، الزعيم الاشتراكي الدمقراطي أوسكار لافونتين، ورئيس وزراء جمهورية جورجيا السوفييتية أوتار تشركسيا.

وتقضي الاتفاقية بتبادل التلاميذ والمدرسين والعلماء والفنانين وتبادل الخبرات في ميادين الصناعة وحماية البيئة وتسهيل الاتصالات بين المؤسسات الصناعية.

ويعتبر رئيس وزراء الولاية لافونتين من دعاة التقارب مع دول الكتلة الاشتراكية، لا سيما الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية.

وقد تعزز اثناء توليه رئاسة بلدية ساربروكين تبادل الشبيبة مع جمهورية المانيا الدمقراطية. كما ابرمت عاصمة اقليم السار في عام ١٩٧٥ اتفاقية توأمة مع مدينة تبليسي، عاصمة جورجيا، وهي الاتفاقية التي تعد ايضا اول تعاون من نوعه بين مدينة المانية غربية واخرى سوفييتية ويوجد في هذه الاثناء اكثر من عشرين اتفاقية توأمة مماثلة بين مدن كل من المانيا الغربية والاتحاد السوفييتي.

٢٥٪ من سكان كندا اميون

● تورنتو ـ عن «و.ص.ف» ـ جاء في دراسة نشرتها يوم السبت الماضي الدار الصحفية ساوثهام ان خمسة ملايين كندي تبدأ اعمارهم من ١٨ عاما فأكثر أي قرابة ٢٥ بالمئة من اجمالي السكان الكنديين أميون.

وأشارت الدراسة التي أجريت في الصيف على ٢٣٩٨ شخصا بالغا أن الاشخاص العاجزين عن القراءة والكتابة والحساب بصورة عملية وهو تعريف الامية الذي ورد بالتحقيق، أكثر عددا في الناطقين بالفرنسية (٣٩٪) من الناطقين بالانجليزية (٢٤٪).

ويبلغ قرابة نصف الكنديين الاميين أكثر من ٥٥ عاما. وغالبية الاميين من الرجال ٥٣،٥٪ مقابل ٤٦،٥٪ من النساء وهم أكثر عددا في شرقي كندا عن غربيها، ويوجد بذلك ٤٤٪ من الاميين في تير نوف (الارض الجديدة) مقابل ١٧٪ فقط في كولومبيا البريطانية.

وتضم كويبك وأنتاريو، أكثر اقليمين ازدحاما بالسكان في كندا ٦،٥ و ٨،٥ مليون نسمة على التوالي ١٣٧٠ الف أمي ٣٧٪ في الاولى و ١٦٠٠ الف في الثانية ٢٤٪.

وقد وصفت نتائج استطلاع الرأي التي سببت صدمة حقيقية في الاوساط الحكومية الفيدرالية والاقليمية في كندا فضلا عن الوسط التعليمي في كندا بأنها مثيرة للتحول.

٨٥٪ من التونسيين يجيدون القراءة والكتابة

● تونس ـ افادت انباء صحفية نشرت، مؤخرا في تونس انه جرى خلال السنوات الثلاثين بعد الاستقلال القضاء شبه الكامل على ظاهرة الامية في البلاد. اذ ان ٨٥٪ من السكان يجيدون القراءة والكتابة.

واشير الى ان هذه النسبة هي من اعلى النسب في العالم العربي.

لعبت الخمرة برأسه فدعا زميله الى المبارزة

● بون ـ «كونا» ـ يبدو ان الخمرة لعبت ليلة أمس الاول برأس أحد رواد الحانات في مدينة هانوفر، عاصمة اقليم سكسونيا السفلى، فأعادته الى القرون الوسطى.

اذ غادر الحانة، بعد ان افرغ في جوفه الكثير من الكؤوس، ليعود حاملا ثلاثة مسدسات، وليقدم أحدها الى شاب من الرواد مطالبا اياه بالخروج لمبارزته مدعيا ان الرصاصات ليست حية.

لكن الشاب رفض التحدي، الا ان رصاصة انطلقت من المسدس، بصورة غير متعمدة، لتصيب المتحدي في بطنه، فما كان منه الا ان أطلق ٣ رصاصات على الخصم المختار وارداه قتيلا. كما أصيب أحد رواد الحانة برصاصة في كتفه.

وقد عثرت الشرطة في منزل المتحدي على ٢٤ قطعة سلاح و ٢٠ كيلو غراما من الذخيرة.

تجليات

لا تكونو للغرب اجراس

لطيري قصّوا جناح وريش
وصار فراشي كباس الخيش
وصعب تلاقي لقمة عيش
والغلا رامي طنابو
غلا وبطالة وحروب
سياسة بتمشي بالشقلوب
المهجة حرقوها والقلوب
وشعرات اطفالنا شابو
بأشواك إزرعتو الدروب
وعربدتو بأرض الجنوب
والشعب فيكو منكوب
مثل البومة ع ابوابو
سيرو وجِّدو بدرب الخير
ولا تدوسو ع حقوق الغير
وجدّو بدرب السلم السير
زهقان الشعب ثيابو
إل بزرع بالارض العدوان
رَخ يحصد عار وخذلان
وإل بزرع خير واحسان
يعلي من الخير جيابو
لكل شي بالدنيا لو حدودْ
حكمة قالتها الجدودْ
ع ترابو كل شعب يسودْ
ونقلع للغدر نيابو
أحوال المشرق ما بتروق
إن ما عادت لأهل الحقوق
وشو بفيد المال المسروق
بظلم اصحابو ونهّابو
«للاي» موجودي اموال
ولعساكر الإحتلال
وبالمستشفى شوف الحال
تبكيّ اطفالو وشبابو
لا تكونو بشرقي حُراس
«للإمبريالي النسناس»
ولا تكونو للغرب اجراسْ
تنّق وتركع ع عتابو

● عيد دعيم ـ عبلين ●

ندوة حول مشروع النشر العربي المشترك

● بغداد ـ «كونا» ـ بدأت يوم ٩/١٢ في بغداد الندوة الثانية لمشروع النشر العربي المشترك لبحث الابعاد الثقافية المختلفة المتصلة بتصنيع الكتاب العربي وترويج توزيعه على المستوى القومي وتشجيع عملية تداوله.

كما ستبحث الندوة التي يشترك فيها عدد من الكتاب والناشرين العرب امكانية التوفيق بين الجدوى الاقتصادية لصناعة الكتاب وبين النتائج العلمية والثقافية لها وبما يعزز الوحدة الثقافية في العالم العربي.

وسيناقش المندوبون عدداً من الابحاث التي تتناول افاق النشر العربي المشترك وضرورات نشر الكتاب العسكري عربيا ودور الكتاب العربي في التكامل الثقافي والاتجاه نحو اقامة مركز قومي للعناية به ووسائل توثيقه.

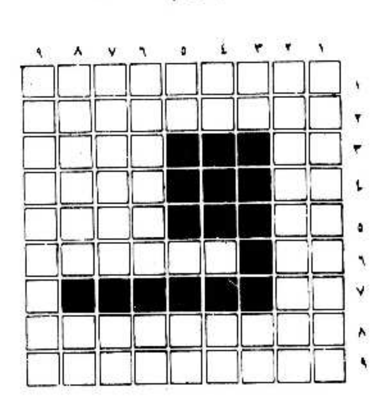
برامج التلفزيون الاسرائيلي

● الثلاثاء ٨٧/٩/١٥ ●

● ١٧،٣٠ ـ «المغني من بلاد الصين» برنامج للاطفال.
● ١٧،٥٥ ـ مسلسل فكاهي لكل افراد العائلة.
● ١٨،٢٠ ـ عن مشاهدات وقصص الاطفال من اماكن مختلفة في العالم.
● ١٨،٢٥ ـ «حان موعد النوم»
● ١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية).
● ١٨،٣٢ ـ فيلم وثائقي ـ «الثقافة الغربية».
● ١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
● ٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
● ٢٠،٠٢ ـ مسلسل فكاهي انجليزي
● ٢٠،٣٠ ـ برنامج غنائي أسبوعي.
● ٢١،٠٠ ـ الاخبار (مباط).
● ٢١،٤٠ ـ برنامج نظرة ثانية.
● ٢٢،٢٠ ـ «نهاية العالم» مسلسل درامي.
● ٢٣،٣٠ ـ الاخبار

كلمات متقاطعة

● لغز رقم ١٠٤ ●



● اعداد: وفاء خالد شدافنة ـ اكسال ●

افقي:
١) مؤرخ وفيلسوف عربي + حرف
٢) قرية جليلية مهدومة + الاسم الاول لفنان فلسطيني اغتيل مؤخراً
٣) امتشق ـ جروح بسيطة
٤) للنداء (معكوسة) ـ شاعر عراقي وطني (غير معرف)
٥) هضبة (معكوسة) ـ يرجى منه خيراً
٦) متشابهان ـ حسام + عاصمة عربية (معكوسة)
٧) من الحواس (معكوسة)
٨) مؤلف «حي بن يقظان» + عبر
٩) الاسم الاول لملحن ومغن لبناني تقدمي + عاصمة عربية.

عمودي:
١) قرية عربية + الاسم الثاني لممثل مصري كوميدي
٢) حرف + مخيم فلسطيني في ضواحي بيروت (معكوسة) + احسان
٣) نشربها كل صباح (معكوسة) ـ شرع (معكوسة)
٤) طائر وهمي كبير (معكوسة) ـ لف
٥) خاصتي ـ زهر زكي الرائحة
٦) خصم (معكوسة) + من حالات القمر النادرة ـ من الاطراف
٧) ـ جدول + اداة نصب ـ للجزم
٨) علم مؤنث + الامر من ارجع ـ من الحواس
٩) علم مذكر + الامر من اترك + يليه الرعد.

● حل لغز رقم ١٠٣ ●

افقي:
١) عين ماهل
٢) جد (معكوسة) + شعب
٣) يم ـ شهر ـ طل
٤) سحر ـ اوج (معكوسة)
٥) ١ + سعى (معكوسة) ـ اللد
٦) رسب ـ يود (معكوسة)
٧) بن ـ قمر ـ من (معكوسة)
٨) ام قيس.
٩) عم + حسد + درر

عمودي:
١) قيسارية
٢) محاسن
٣) يد ـ رعب ـ ام
٤) شجن (معكوسة) ـ قمح
٥) مشهد ـ دمقس
٦) رعا (معكوسة) ـ ربد
٧) هب ـ جلد ـ سد
٨) طولون
٩) فلاديمير

ندوة حول الجفاف في دمشق:

تحذر من امكانية حدوث مزيد من الجفاف في العالم العربي

● دمشق ـ «كونا» ـ انتهت في المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة في دمشق يوم ٩/١٢ اعمال ندوة حول الجفاف وانعكاساته على الموارد المائية.

واتخذ العديد من التوصيات لمجابهة الجفاف في العالم العربي. وناقش المشاركون في الحلقة وهم ممثلون عن عدد من الدول العربية على مدى ستة أيام خصائص الجفاف من النواحي المناخية والزراعية والاقتصادية وطرق التحاليل الاحصائية المستخدمة في دراسة هذه الظاهرة وتحديد فترات بقائها وانتهائها في البلاد العربية.

واوصت حلقة العمل، التي نظمها المركز بالتعاون مع منظمة الارصاد الجوية العالمية والبرنامج الانمائي للامم المتحدة، بتطوير شبكات الرصد المائية في الاقطار العربية واتباع الاساليب العلمية للحد من خطر الجفاف وتبادل المعلومات والخبرات بين الاقطار العربية للقضاء على هذه الظاهرة التي تعتبر من اخطر المشاكل والمعوقات لخطط توفير المياه بصورة خاصة والخطط التنموية الشاملة بصورة عامة ـ خاصة وان فترات القحط والجفاف الحادة التي اصابت البلاد العربية كانت نقطة تحول وانعطاف في تاريخها الامر الذي يؤكد ضرورة توظيف وسائل التقدم التكنولوجي الهائل الذي يشهده عصرنا في مواجهة الجفاف واثاره السلبية.

وحذر المشاركون في الندوة من ان عوامل التصحر المختلفة للظروف المناخية في العالم العربي وغيره تنذر بامكانية حدوث مزيد من الجفاف المتكرر في الاماكن القاحلة وانتشارها.

ودعوا الى تحرك عربي منسق لوضع وتنفيذ خطط واقعية بعيدة المدى على المستوى الوطني والاقليمي مشيرين الى جهود المركز العربي في مجال وضع خطة قومية للامن المائي العربي وترشيد استثماره واستخدامه بكفاءة عالية.

واقترح المشاركون في الندوة عدة حلول للتخفيف من اثار الجفاف في العالم العربي في مقدمتها خطة تعتمد على تطبيق اساليب مناسبة لحفظ وتنمية الموارد المائية واستزراع انواع من المحاصيل والاشجار المثمرة المقاومة للجفاف واتباع ادارة رشيدة للمراعي المتدهورة في اطار سياسة اعادة التوازن البيئي واستعادة القدرة الانتاجية للمناطق المتدهورة.

في ظل الاحتلال

منعوا عائلة من المشاركة في زواج ابنتها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منعت سلطات الاحتلال العسكرية عائلة القنيبي من حي الثوري في القدس من مرافقة ابنتهم الى عمان لحضور حفل زفافها هناك!!

المعتقلة عطاف عليان لم تحاول الانتحار

● المعتقلة محتجزة في زنزانة انفرادية وتخضع لتعذيب متواصل ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أفادت مصادر مقربة من المعتقلة عطاف داود عليان، من بيت لحم، والتي تتهمها سلطات الاحتلال بالعضوية في تنظيم الجهاد الاسلامي، والتدريب لأجل تفجير سيارة في مدينة اسرائيلية لم تحاول الانتحار حسبما ادعت بعض المصادر الرسمية للسلطات.

هدم سياج

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت قوة من جيش الاحتلال، يوم الخميس الماضي، باقتلاع سياج طوله (٢٠٠) م اقامه المواطن عمر ابو حسين حول ارضه القريبة من مستوطنة «نيثوت ادوميم» على اثر اخطار شفوي تلقاه من مسؤول التنظيم في منطقة بيت لحم. وقد صادرت قوة الجيش السياج.

تغريم طالب بألف شيكل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت المحكمة العسكرية في نابلس، امس الأول، غرامة مالية قدرها الف شيكل على الطالب سعيد ابو يوسف (١٦ عاما) وذلك بتهمة القاء حجارة على سيارة اسرائيلية.

ويذكر انه قضى شهرين رهن الاعتقال في معتقل الفارعة. ولم يدل بأي اعتراف خلال فترة الاعتقال.

والغريب في الامر ان المحكمة لم تمهله لدفع الغرامة اكثر من يوم والا سيضاعف المبلغ.

ويشار الى أن الطالب يتيم الابوين وفقير الحال. وطالب محاميه جواد بولس اعطاءه مهلة حتى يدبر أمر المبلغ المطلوب دون فرض غرامة اضافية.

بدية، قرية دم سكانها مهدور

اعتداءات مسلحة على الأهالي تحت سمع وبصر سلطات الاحتلال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» لمراسل خاص ـ يعاني اهالي قرية بدية، الواقعة على بعد ٣٢ كم جنوب غرب مدينة نابلس من اعتداءات واستفزازات يقوم بها مسلحون.

وذكر شهود العيان ان هذه الاعتداءات تنوعت بين اطلاق الرصاص ومداهمة البيوت وسرقة الممتلكات وحتى التهديد باختطاف الفتيات. وافاد ابناء بدية التي يبلغ تعداد سكانها سبعة آلاف نسمة ان اكثر من (٢٠) شخصاً معظمهم من الطاعنين في السن وقعوا ضحايا لحملة الاعتداءات التي تنفذ تحت سمع وبصر سلطات الاحتلال.

وكان آخر هذه الاعتداءات قيام شخصين احدهما مسلح ببندقية امريكية الصنع من طراز «ام ١٦»، بمداهمة منزل المواطن قاسم يوسف قاسم عقل (٥٤ عاما) فجر الجمعة الماضي ٨٧/٩/١١ لكن محاولتهما فشلت على ضوء يقظة العائلة التي صدت المداهمين بالحجارة والطوب. وقد انسحب الشخصان بعد اطلاق العيارات النارية على المنزل.

واشتكى السيد عقل للشرطة بعد أن سلمها عينات من الذخيرة التي وجدها قرب منزله، لكن الشرطة اكتفت بالاجابة انها ستفتح ملفا وستستدعيه لاحقاً لمقابلة المدعي العام.

قال المواطن قاسم عقل ان هذا الاعتداء هو الثاني من نوعه. فقد قام ثلاثة ملثمين بمحاولة لاقتحام منزله في ساعة مبكرة من صباح الخميس ٨٧/٨/٢٧ وفشلت هذه المحاولة بعد استيقاظ الجيران. وقال المواطن عقل انه وعائلته يعيشون في حالة من القلق الدائم. وتساءل اين دور الشرطة في حماية أمن المواطنين.

واتهم عقل السماسرة والمتورطين معهم بأنهم وراء الحملة. ودعم حديثه مشيراً الى انه كان ضحية لصفقة تزوير ثلاث قطع ارض تبلغ مساحتها (١٥٠) دونما تقع في «الحزيقة» و «السرافت» و «وادي النار». وقد جرت الصفقة باشراف أحمد عودة عام ١٩٨٠ وذلك عندما استأجر شخصاً من السموع قضاء الخليل حيث انتحل الاخير شخصية قاسم عقل ووقع باسمه الصفقة في مكتب المحامي «اوري بن يهودا»، كاتب عدل من «بيتح تكفا» وبحضور المحامي سامي معلم.

وجرى تسريب الارض لشركتي «اوليفا» و «غال يوزما» الاسرائيليتين. واضاف قاسم انه علم بهذه التفاصيل من لجنة «شروقي» التي شكلت قبل عامين للتحقيق في صفقات بيع الاراضي في الضفة. وقال أنه اخبر اهالي بدية كيف جرى تسريب ارضه. وهذا ما أزعج السماسرة ومن وراءهم واكد انه مصمم على استرجاع ارضه بالوسائل المتاحة له.

وعلى صعيد آخر ذكر إمام مسجد قرية «بدية»، الشيخ فايز ابو صفية (٤٥ عاما)، ان بعض المتورطين في تسريب الاراضي للشركات الاسرائيلية يستأجرون بعض «الزعران» المعروفين لاهالي القرية وذلك في محاولة لاثارة الذعر والفزع بين الاهالي. واضاف ان هؤلاء الزعران جعلوا من الطاعنين في السن وبينهم النساء هدفاً لهم. وحسب ما ذكر الامام فان الزعران يتسللون الى المنازل ويسلبون كل ما تصل اليه ايديهم من مال ونعاج ودجاج كما اعتدوا على فتاة في وضح النهار واشهروا عليها سكينا واختطفوا حليها. ويقول الإمام «الدينا قائمة بعشرين اسما من المتضررين».

ويروي اهالي بدية ان بعض المهاجمين يدعون أنهم من عرب السبع وانهم يبحثون عن فتاة مخطوفة على الرغم من ان اهل الخاطف تبرأوا منه واعلنوا ذلك في جريدة القدس، لكونه سمسار اراض. وقد توجه الاهالي الى الحاكم العسكري في طولكرم غير انه رد «هذه مشاكلكم وانتم عرب تفاهموا ..!!».

وزارة الصحة تحذر من خطر الاصابة باحد ثلاثة انواع من الانفلونزا

● القدس ـ حذرت وزارة الصحة من خطر الاصابة بأحد ثلاثة أنواع من الانفلونزا (النزلة الصدرية) قد تداهم البلاد في موسم الشتاء القريب : انفلونزا «تايوان» وانفلونزا «لينتغراد» وانفلونزا «آن آرفور».

وقد أصدرت الوزارة تعليمات خاصة بصدد التطعيم ضد هذا المرض. وجاء في هذه التعليمات ان عمليات التطعيم يجب أن تبدأ في شهر تشرين الأول القادم على أن تنتهي قبل نهاية تشرين الثاني.

وبموجب التعليمات يجب ان يشمل التطعيم كل الاجيال من جيل (٦) سنوات فصاعداً والذين يعانون امراضا مزمنة أو مستمرة وأمراض القلب والاوعية الدموية وضغط الدم العالي ومجاري البول وغيرها. كذلك يجب تطعيم الاولاد من جيل ٦ ـ ١٨ سنة ممن يتلقون علاجا بعيد المدى بواسطة «الاسبيرين». كذلك اشارت التعليمات الى انه يجب، ايضا، تطعيم الاطباء والمرضات والمرضين.

وتمنع التعليمات تطعيم الاشخاص الذين يعانون ارتفاعاً في درجة الحرارة أو الذين عانوا، في الماضي، من أعراض مرافقة ومضاعفات لعمليات التطعيم. كذلك تمنع تطعيم الاشخاص الذين يعانون من الحساسية بعد أكل بياض البيض.

هذا وتشير معطيات وزارة الصحة الى انه في موسم الشتاء الماضي كانت هنالك (١٢٤٩) حالة وفاة في البلاد جراء التهاب الرئتين والانفلونزا.

بعد سجن ٥ سنوات بتهمة اغتصاب ابنته عاد ليفعلها ثانية!

● العفولة ـ اعتقلت شرطة المروج، امس، رجلا من العفولة في الاربعين من عمره بتهمة اغتصاب ابنته البالغة من العمر (١٥) والتنكيل بها وارتكاب اعمال مشينة بحقها ومن ثم الاعتداء على زوجته واولاده الاخرين وضربهم.

وقصة هذا الحادث، الذي تقشعر له الابدان، هو ان هذا الرجل كان ادين قبل خمس سنوات باغتصاب ابنته نفسها وهي في العاشرة من عمرها وحكم عليه، على اثر ذلك، بالسجن الفعلي لمدة (٥) سنوات. وحين انهى هذا الرجل فترة محكوميته وخرج من السجن، قبل ايام قليلة، عاد وكرر فعلته الشنيعة هذه!

تتمات من الصفحة الاولى

دي كوليار ينهي جولته الخليجية

الايرانيين، بينما كانت محادثاته مع المسؤولين العراقيين سهلة.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان العراق دعا امس الى الاسراع في تطبيق قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) بشأن الحرب العراقية ـ الايرانية.

ونقل وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، موقف حكومته هذا الى دي كوليار في اجتماع عقداه في بغداد.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان عزيز جدد امام دي كوليار الموقف الذي اعلنه العراق مراراً في الاسابيع الاخيرة وهو انه لن يقبل بتجزئة القرار رقم (٥٩٨).

ونسب الى عزيز قوله ان العراق يرحب بالقرار باعتباره كلا لا يتجزأ وضرورة التطبيق الشامل له نصا وروحا.

واكد المسؤول العراقي ضرورة العمل الفوري لتطبيق القرار المذكور وانزال العقوبات بايران حسب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة لرفضها الانصياع لارادة المجتمع الدولي في تحقيق السلام الشامل والدائم.

وكانت بدأت امس جولة المباحثات بين السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي، طارق عزيز.

ورفض دي كوليار لدى وصوله الى بغداد مساء امس الاول، قادماً من طهران الافصاح عن نتائج مباحثاته مع المسؤولين الايرانيين التي استمرت يومين، بينما ابلغ الصحفيين انه سيقدم تقريرا عن جولته في الخليج الى رئيس مجلس الامن الدولي يوم الخميس المقبل وانه لن يدلي بتصريحات عن تفاصيل مهمته الا بعد التاريخ المذكور.

ومن جهة أخرى، ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس الاول، ان المسؤولين الايرانيين اكدوا خلال مباحثاتهم مع دي كوليار ضرورة تحديد الطرف الذي بدأ الحرب وهددوا بمواصلة الحرب وتجاهل قرار مجلس الامن الاخير اذا لم يتحقق ذلك.

● العمليات العسكرية ●

وعلى صعيد العمليات العسكرية اتهمت الاذاعة الايرانية، امس، العراق باستئناف قصفه المدن الايرانية خاصة مدينة عبدان وخرمشهر وزرادشت.

وذكرت الاذاعة الايرانية ان هذا القصف المدفعي المستمر ابان زيارة دي كوليار الى بغداد ادى الى مصرع (٣) مدنيين واصابة (١٣) اخرين بجراح. الا ان العراق نفت المزاعم الايرانية. واشار متحدث عسكري عراقي الى ان القوات العراقية صدت امس هجوما ايرانيا جديداً في القطاع الاوسط من الجبهة.

وعلى صعيد اخر ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان رئيس وزراء ايران، مير حسين موسوي، حذر امس الاول، الحكومة الايطالية من ارسال وحداتها البحرية الى الخليج.

ومن الجدير ذكره أن الحكومة الايطالية حصلت، يوم السبت الماضي، على موافقة مجلس النواب الايطالي على ارسال وحدات عسكرية ايطالية الى الخليج.

وذكرت وكالة صحافة المانيا الدمقراطية «ادن» ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الست اكدوا، امس، في ختام لقائهم الذي استغرق يومين في مدينة جدة في العربية السعودية على دعمهم لجهود خافيير بيريز دي كوليار المبذولة من أجل تسوية الحرب بين العراق وايران طبقاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨.

● الجزائر تستأنف وساطتها في الخليج●

ومن المتوقع ان يكون قد وصل، اليوم (الثلاثاء) وزير خارجية الجزائر، احمد طالب الابراهيمي، الى العاصمة الايرانية، طهران، وذلك تلبية لدعوة من علي اكبر ولايتي، وزير خارجية ايران ومن اجل الوساطة في نزاع الخليج.

واوضح المراقبون في الجزائر ان قرار استئناف الوساطة الجزائرية بين ايران والعراق، التي اعلنت عنه صحيفة «الوطن» الكويتية اعتباراً من ٣١ آب الماضي يأتي على اثر زيارة استغرقت اسبوعاً قام بها الامير سلطان بن عبد العزيز، وزير الدفاع السعودي.

وقالت صحيفة «الوطن» ان الجزائريين اقترحوا في اثناء اجتماع تونس «منح فرصة جديدة لايران قبل اتخاذ قرارات قوية تعكس التضامن العربي».

حزب المستشار كول

ولاية بريمن بنسبة ١٠ بالمئة .

اما الحزب الاشتراكي الدمقراطي، المعارض الرئيسي في بون، فقد تمكن من المحافظة على الاغلبية المطلقة في البرلمان الاقليمي في ولاية بريمن بنسبة ٥٠،٥ بالمئة من الاصوات والبقاء في الحكم بينما احرز حزب المستشار كول ٢٣،٤ بالمئة من الاصوات فقط وهي اسوأ نتيجة لهذا الحزب في الولاية منذ ١٩٦٩.

اما حزب الخضر فقد فشل في الدخول الى برلمان شليسفيش هولشتاين فيما حصل على حوالي ٥،٥ بالمئة فقط من الاصوات في بريمن.

«قلق» رسمي في

وذكرت «دفار» ان المسؤولين في اسرائيل يراقبون باهتمام كيف ستتطور العلاقات بين الفصائل الفلسطينية والفلسطينيين في لبنان وبين الحزب التقدمي الاشتراكي.

ونقلت «دفار» عن الجهات العسكرية اعتقادها بان الاتفاق الجديد سيصمد اكثر من الاتفاقات التي وقعت في السابق، مشيرة الى الدور السوري المتعاظم في لبنان وفي ارساء اسس الاتفاق الجديد.

واشارت «دفار» الى ان المسؤولين الحكوميين والعسكريين في اسرائيل لا يزالون متمسكين بالرؤيا السياسية العسكرية القائلة بانه من الافضل لاسرائيل ان تستمر حالة الاحتراب والتنازع بين القوى الفاعلة على الساحة اللبنانية. وعليه، فان التطورات الاخيرة وابرزها الاتفاق بين هذه القوى لا تسر المسؤولين الاسرائيليين بل وتقلقهم!

ويذكر هنا ان الاذاعة الاسرائيلية نقلت، في مطلع الاسبوع، عن مسؤولين حكوميين وعسكريين قولهم ان الاتفاق الجديد لن يصمد وسينهار كما انهارت الاتفاقات السابقة.

واذا ما ربطنا بين ما جاء في «دفار» امس وبين ما كان اذيع نستطيع القول ان احتمال حدوث تحرك اسرائيلي مباشر او غير مباشر، عن طريق اعوانها في لبنان، لنسف الاتفاق الجديد او التخريب عليه وارد.

محاضرة في رهط حول «الاسلام في الاتحاد السوفييتي»

● رهط ـ لمراسلنا ـ استمع جمهور غفير من مشايخ وشباب رهط مساء يوم السبت الماضي الى محاضرة حول «الاسلام في الاتحاد السوفييتي» القاها الرفيق محمد بركة في نادي الحزب في القرية.

وفند المحاضر في حديثه مختلف المزاعم التي تروجها وسائل الاعلام الاستعمارية ويستغلها بعض المتنفعين هنا. واكد ان المسلمين يتمتعون بحرية دينية وبحرية التعبير كاملة اسوة بجميع المواطنين السوفييت في حين ان الاضطهاد الديني والقومي يعشش في نظام حكومات اسرائيل وقد تجسد مؤخراً بهدم المسجد في رهط بمساعدة احد المتنفعين الذي قد لا يخجل هو وحكامه من شتم الاتحاد السوفييتي.

وكان افتتح الاجتماع الرفيق حسين العبره ووقف الحاضرون دقيقة حداد اجلالا لذكرى شهداء عين الحلوة. كما اتخذوا قراراً يشجب موقف حكومة اسرائيل الرافض لاي حل يقود الى سلام عادل.

تهنئة

عمال وادارة مطبعة «الاتحاد» يهنئون الزميل الرفيق حنا اسمر نصرالله وعقيلته عايدة بالمولودة الجديدة «نادرة» متمنين لها الحياة السعيدة في ظل والديها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عبلين (الشبيبة) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٧/٩/١٥ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الدورة الماركسية ـ اللينينية، سلاح الشبيبة الشيوعية الفكري». المحاضر: محمد حبيب الله.

■ طمرة (الشبيبة) ـ يوم الاربعاء ١٩٨٧/٩/١٦ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «البيان الشيوعي». المحاضر: عزمي خطيب.

■ قطاع الشاغور (الشبيبة) ـ يوم الاربعاء ١٩٨٧/٩/١٦ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب في دير الاسد ـ العاب تصفية في تنس الطاولة والشطرنج.

■ دنون (الشبيبة) ـ يوم الاربعاء ١٩٨٧/٩/١٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت داود بدر ـ محاضرة حول «الوضع السياسي في المنطقة ودور الصحافة الشيوعية». المحاضر: محمد نفاع.

■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الدائرة الطلابية ـ تدعو الطلاب الجامعيين الاعضاء والجمهوريين للمشاركة في الدورة التثقيفية القطرية التي ستعقد في عكا من ١٨ ـ ٨٧/٩/٢٠.

● برنامج الدورة:

● يوم الجمعة ١٩٨٧/٩/١٨ ■ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي «الكاثوليك» (قرب الفنار) ـ محاضرة حول «طابع الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية في اسرائيل اليوم». المحاضر: بنيامين غونين.

● يوم السبت ١٩٨٧/٩/١٩ ■ من الساعة ١٠،٠٠ صباحا حتى ١٢،٣٠ ظهرا في نادي «الطلاب الجامعيين العرب العكيين» ـ علي بابا ـ محاضرة حول «التيارات الفكرية ـ السياسية بين الجماهير العربية». المحاضر: سالم جبران.

■ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي «الطلاب الجامعيين العرب العكيين» ـ علي بابا ـ محاضرة حول «المستجدات على الساحة الفلسطينية والشرق اوسطية منذ الدورة الـ ـ ١٨ للمجلس الوطني الفلسطيني». المحاضر: ابراهيم مالك.

● يوم الاحد ١٩٨٧/٩/٢٠ ■ من الساعة ١٠،٠٠ صباحا حتى ١٢،٣٠ ظهرا في «بيت الصداقة» ـ قرب محطة «ايجد» ـ محاضرة حول «التغيرات الجديدة في الاتحاد السوفييتي». المحاضر: زاهي كركبي ■ من الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر حتى ٧،٣٠ في «بيت الصداقة» قرب محطة «ايجد» ـ محاضرة ونقاش حول «الوضع في الجامعات». المحاضر: احمد سعد.

للتسجيل ممكن الاتصال بـ:

■ جامعة حيفا ـ جعفر فرح ـ البيت (٥١١١٥٢ ـ ٠٤)، العمل (٦٦٠٢٨١ ـ ٠٤)

■ التخنيون والهندسيم ـ ابراهيم ابو الهيجاء (٢١١٤٥١ ـ ٠٤)

■ بئر السبع ـ خليل ابو ليل (٤٢٣٠٩٣ ـ ٠٥٧)

■ تل ابيب ـ عوني تداف (٤١٤٤٣٧ ـ ٠٣)

■ القدس ـ جابر عساقلة (٥٢٨٧٥٤ ـ ٠٢)

* اجتماعات على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية *

● يوم الاربعاء ١٩٨٧/٩/١٦

■ الرامة ـ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي «الصداقة». يتكلم: مرزوق حلبي وعودة بشارات وسميح صباغ.

* تهنئة *

الى الدكتور عبد الرازق استيتيه لحصوله على شهادة التخصص في جراحة الاعصاب.

يوسف واكد وفؤاد زعاترة ورباح زعاترة وخالد عطية وجمال عون الله وخليل شحادة

* تهنئة *

● الى زهير هاني وعروسه بمناسبة الزفاف.

● والى العزيزين فرجينية وفتحي جبارين بالمولودة «بيسان».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ ام الفحم

تهنئة

الى العزيز مروان ابوشقرة وخطيبته بمناسبة الخطوبة، الف مبروك و«العقبى للفرحة التامة».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

هالو صباح الخير

مع: المربي عبد اللطيف ناصر

حول: الجَلْد في مدارس الولايات المتحدة الامريكية!

[● البحث الذي أعده رئيس مركز الابحاث في جامعة «طمبل» في الولايات المتحدة الامريكية، اروڤين هايمن، وكشف فيه عن ان القانون الامريكي في ٤١ ولاية يحمي المعلم الذي يجلد تلاميذه، وان حوالي مليوني تلميذ يجلدون في هذه الدولة العظمى... أثار العديد من التساؤلات لدينا. فتوجهنا ببعض منها الى الاستاذ عبد اللطيف ناصر، كاتب قصص الأطفال المعروف والمربي الذي عمل في حقل التعليم ٢١ سنة. وكان معه هذا الحوار :]

● *هل سمعت يا استاذ ؟ لا يزالون يجلدون التلاميذ في الولايات المتحدة الامريكية ؟*

□ لم اسمع عن ذلك من قبل إلّا حينما نشرتم عنه في «الاتحاد» اليوم (أمس ـ ن. م).

● *نحن نقلنا الخبر عن «يديعوت احرونوت».*

□ اجل، اجل. انه خبر مثير للدهشة والاستغراب والاشمئزاز. ففي مثل هذه الدولة التي تتبجح بالتقدم الحضاري والتكنولوجي يلجأون الى الجلد ؟!

● *أجل يلجأون. فما هو رأيك بوصفك مربيا ؟*

□ هذه طريقة بدائية وهمجية.

● *بالرغم من ذلك تعال نعالج الموضوع من وجهة نظر اخرى نحاول ان نكون «حياديين». حين يسمع المرء عن دولة عظمى مثل الولايات المتحدة الامريكية يكون فيها الجلد محميا في القانون لا بد من ان تثور لدينا تساؤلات معينة. فهل من المعقول ان تقرر دولة كهذه، بعلمائها وقادتها ورجال الفكر والفلسفة وعلم الاجتماع فيها، عقاب الجلد بدون مبرر ؟ الا يكونون قد درسوا الأمر من الناحية التربوية ـ العلمية حسب علم النفس وعلم الاجتماع مثلا ؟*

□ لا أعتقد أن ذلك القانون وضع آخذاً بالاعتبار نظريات علم النفس وعلم الاجتماع. فعلى حد علمي ان العلم يحرم الضرب الا في حالات نادرة. فكم بالحري.. الجلد ان هذا العقاب استعمل في القرون الوسطى.

● *اذن ما هي الدوافع لمثل هذا القانون، حسب رأيك ؟*

□ اعتقد ان الدوافع تكمن في عدد من التقاليد والعلاقات الاجتماعية في الولايات المتحدة الامريكية نفسها. ففي هذه الدولة يمارسون بشكل طبيعي العنصرية (ضد الزنوج والهنود والاجانب) وينتهجون سياسة خارجية عدوانية وهجومية مستمرة من فيتنام حتى قضية فلسطين. والمخابرات الامريكية مشهورة باغتيالاتها في مختلف انحاء العالم. بكلمات اخرى ان عمليات الضرب والقتل هي جزء من النهج الرسمي للولايات المتحدة . والنموذج الامثل للامريكيين هو «رامبو» القبضاي القاتل والقاهر. لذلك فليس غريبا ان نرى مثل هذا المجتمع ينتج معلمين يلجأون الى الجلد وساسة يجعلون القانون يحمي الجلادين.

● *خلال تعليمك مدة ٢١ سنة ألم تستعمل الجلد ضد تلاميذك ؟*

□ لا طبعاً. لا أنا ولا غيري من المعلمين في مدرستي وفي اي مكان آخر اعرفه.

● *والضرب ؟*

□ انا شخصياً لم استخدم الضرب..

● *ابداً...*

□ ابداً..

● *ولكني اذكر، وأنا احد تلاميذك يا استاذ عبد، انك ضربت أحد ابناء صفي.*

□ متى..

● *في مطلع السنة الدراسية ١٩٦٦/٦٥.*

□ ربما. لم اذكر هذا حقاً. تلك حادثة نادرة تماماً. وقد كانت في السنة الاولى التي بدأت فيها التدريس. وكان صفكم مشاغبا. اعتقد انها كانت المرة الاولى والاخيرة.

● *متى يصل المعلم الى درجة يلجأ فيها بشكل اضطراري الى الضرب ؟*

□ الذي يسير وفق اصول التثقيف والتربية الصحيحين لا يصل الى هذه الدرجة. ولكن يبقى المعلم انسانا من لحم ودم واعصاب وفي بعض الاحيان يستنفذ كل الوسائل الاخرى فلا يظل امامه سوى الضرب.

● *وانت هل تؤيد الضرب في هذه الحالة ؟*

□ لا.

● *القانون الاسرائيلي يمنع الضرب في المدارس. فهل هو قانون تقدمي ؟*

□ هذا البند من القانون جيد وتقدمي. ولكن المشكلة في اسرائيل ان الخلفية الاجتماعية تتناقض مع هذا القانون اليتيم. فالخلفية الاجتماعية هنا لا تختلف كثيراً عنها في الولايات المتحدة، لا من الناحية العنصرية ولا العدوانية والاحتلال.. واعمال القتل والاغتيالات. ولذلك نلاحظ ان الضرب مستمر في المدارس. وهو في اسرائيل متبادل والحمد لله.

● *تلاميذ يضربون معلمين.. والعكس بالعكس.*

□ أجل.

● *وما هو الوضع في الدول الاشتراكية ؟*

□ لا ادري بالضبط. ولكني لا اعتقد ان هنالك ضربا وبالطبع ليس جلداً. فالمجتمع الاشتراكي مبني على اسس من الاقناع والهدوء النفسي والمجتمع السليم من الحروب والقتل والاجرام والمدارس جذابة للطلاب تتوفر فيها كل شروط التعليم والحياة الممتعة. وليست محرومة من الامور الاولية.

(أجرى الحديث : نظير مجلي)

رياضة



● *الرياضية الايطالية سيلفيا بيرسي (في وسط الصورة) فازت بالميدالية الذهبية في سباق السباحة لمسافة مئة متر ضمن مباريات حوض البحر المتوسط المقامة على ارض مدينة اللاذقية السورية. وكانت الميدالية الفضية من حظ التونسية سينذا غاربي (الى يسار الصورة) والبرونزية من حظ الفرنسية جاكلين ديلورز ●*

(صورة من «و.ص.ف»)

برنامج مباريات بطولتي اوروبا بكرة القدم

● باريس ـ و.ص.ف ـ فيما يلي برنامج مباريات الدور الاول (ذهاب) من بطولة كأس الاندية ابطال الدوري الاوروبي التي ستقام غدا الاربعاء.

● رابيد فيينا (النمسا) ـ هرون سبرتان (مالطا)

● بورتو الرياضي (البرتغال) ـ فاردار سكوبلي (يوغسلافيا)

● دينامو كييف (الاتحاد السوفييتي) ـ جلاسكو رانجرز (اسكتلندا)

● بوردو (فرنسا) ـ دينامو برلين (المانيا الدمقراطية)

● بنفيكا (البرتغال) ـ بارتيزان تيرانا (البانيا)

● بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) ـ سريدت صوفيا (بلغاريا)

● ستيوا بخارست (رومانيا) ـ م.ت.ك بودابست (هنغاريا)

● مامو اف.اف (السويد) ـ اندرليخت (بلجيكا)

● ريال مدريد (اسبانيا) ـ نابولي (ايطاليا)

● نيوشاتال كاماكس (سويسرا) ـ كوسيس لاهتي (فنلندا)

● بي.اس.في ايندهوفين (هولندا) ـ جالاتاساري (تركيا)

● فرام ريكيافيك (ايسلندا) ـ سبرطة براغ (تشيكوسلوفاكيا)

● اوليمباكوس بيريوس (اليونان) ـ جورنيك زابرز (بولندا)

● شامروك روفرز (ايرلندا الشمالية) ـ اومونيا نيقوسيا (قبرص)

● اروس (الدنمارك) ـ جونيس ايش (لوكسمبورج)

● ليليستروم (النرويج) ـ لينفيلدا (ايرلندا).

وستقام مباريات العودة يوم ٣٠ ايلول الحالي.

اما مباريات الفرق الاوروبية حاملة الكؤوس في بلادها فتكون كالتالي:

● اليوم الثلاثاء:

● هامبورج اس.ف (المانيا الغربية) ـ افنير بيجين (لوكسمبورج)

● سبورتنج البرتغال (البرتغال) ـ نادي تيرول الرياضي (النمسا)

● اكران (ايسلندا) ـ كلمار اف.اف (سويسرا)

● غدا الاربعاء:

● مالين (بلجيكا) ـ دينامو بوخارست (رومانيا)

● لوكوموتيف ليبزيج (المانيا الدمقراطية) ـ مارسيليا (فرنسا)

● البورج (الدنمارك) ـ هيدوك سبليت (يوغسلافيا)

● اجاكس امستردام (هولندا) ـ دوندالك (ايرلندا الشمالية)

● ريال سوسيدد سان سبستيان (اسبانيا) ـ سلاسك روكلاف (بولندا)

● دينامو مينسك (الاتحاد السوفييتي) ـ جنكلر بيرليجي (تركيا)

● روفانيامي (فنلندا) ـ جلنتوران (ايرلندا)

● فلازنيا شكودرا (البانيا) ـ سليما واندررو (مالطا)

● دونايسكا ستريد (تشيكوسلوفاكيا) ـ يانغ بويز بيرن (سويسرا)

● فينوشا صوفيا (بلغاريا) ـ اوفي كريت (اليونان)

● اجيبست دوسزا (هنغاريا) ـ لاهاي الرياضي (هولندا)

● سان ميرين (اسكتلندا) ـ ترومسوي (النرويج)

● مرتهير تيدفيلد (ويلز) ـ اطلانتا برجام (ايطاليا).

وستقام مباريات العودة يوم ٣٠ ايلول الحالي.

البلغاري انطونيو كراستيف يحطم رقمه القياسي السابق

● اوسترافا (تشيكوسلوفاكيا) ـ و.ص.ف ـ حطم الرباع البلغاري، انطونيو كراستيف، رقمه القياسي العالمي السابق في رفعة الخطف لوزن فوق ١١٠ كغم حيث تمكن من رفع ٢١٦ كغم مساء يوم الاحد في اوسترافا (مورافيا الشمالية) خلال اليوم الاخير لبطولة العالم الثامنة والخمسين لرفع الاثقال.

وكان الرقم القياسي العالمي السابق سجل باسم اللاعب نفسه يوم ٩ ايار الماضي في ريمز (فرنسا) خلال بطولة اوروبا وهو ٢١٥،٥ كغم.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ١٥ ايلول ١٩٨٧ الصفحة ٨

الوزير بات اقترح ورفض اقتراحه بنفسه!

● تل ابيب - في احدى المسرحيات السياسية التي ابتلينا بها في هذه البلاد قام الوزير جدعون بات باداء دورين متناقضين تماما.

فبصفته وزيرا للابحاث والعلوم طلب بات من الحكومة، في جلستها امس الاول الاحد، زيادة الميزانية المخصصة لمؤسسات البحث والعلوم. فاقترح القائم باعمال رئيس الحكومة شمعون بيرس تخصيص مبلغ (٢٠) مليون دولار لهذا الغرض.. لكن هذا الاقتراح رفض. وقد رفضه بات نفسه بصفته - هذه المرة - قائما باعمال وزير المالية. واعاد رفضه هذا الى انعدام الموارد المالية. هذا ما ذكرته صحيفة «دفار» في عددها يوم امس.

ومن جهة اخرى نقلت الصحيفة اقوال رئيس اكاديمية العلوم الاسرائيلية، البروفسور يهوشوع يورتنر، الذي اكد في الجلسة ان (١٨٠٠) شخص من اعضاء السلك الاكاديمي تركوا البلاد في السنوات الاخيرة ووجدوا وظائف لهم خارج البلاد.

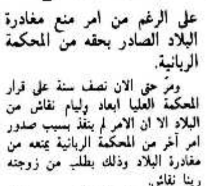
واعترف وزير الاقتصاد والاتصالات، جاد يعقوبي، في الجلسة بان مجال البحث في اسرائيل يشهد تدهورا خطيرا.

وطبعا فقد قررت الحكومة اقامة لجنة وزارية لفحص الموضوع تقدم توصياتها خلال شهر.



● جدعون بات ●

حريش يفحص امكانية التوجه الى المحكمة العليا لابعاد نقاش



● تل ابيب - يفحص المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، امكانية التوجه الى المحكمة العليا بطلب اصدار امر يقضي بابعاد وليام نقاش الى فرنسا فورا، هذا على الرغم من امر منع مغادرة البلاد الصادر بحقه من المحكمة الربانية.

ومر حتى الان نصف سنة على قرار المحكمة العليا ابعاد وليام نقاش من البلاد الا ان الامر لم ينفذ بسبب صدور امر آخر من المحكمة الربانية يمنعه من مغادرة البلاد وذلك بطلب من زوجته رينا نقاش.

وكانت نيابة الدولة توجهت الى المحكمة الربانية بطلب الغاء امرها الا انها لم تحصل على رد حتى الان، الامر الذي ادى الى اثارة السخط في اوساط المسؤولين في النيابة العامة.

اما اذا توجه المستشار القضائي حريش الى المحكمة العليا ضد المحكمة الربانية فان خطوته ستكون سابقة والمرة الاولى التي يحدث ان تتوجه الدولة فيها الى الجهاز القضائي ضد السلطة القضائية الربانية.

«دائرة اراضي اسرائيل» مستعدة لمنح الاراضي للمقاولين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «دائرة اراضي اسرائيل» على استعداد لوضع اراض تحت تصرف المقاولين وشركات البناء لقاء «تطوير» هذه الاراضي - هذا ما قاله مدير عام «الدائرة» موشيه ليفكه ونقلته صحيفة «هآرتس» امس الاثنين.

وقال ليفكه انه يدعم فكرة اقامة مؤسسة توحد مجموعة من شركات البناء «لاستصلاح الارض» مثل شركة «عريم» الحكومية. ولكنه رفض فكرة «منح» الارض مقابل حصول «الدائرة» على عدد معين من الشقق المقامة على هذه الارض لان مشروعا كهذا فشل في الماضي - حسب اقواله.

من سيستفيد من مشاريع الدائرة؟ ليست لدينا معلومات كافية للجزم. ولكننا نستطيع الجزم ان الجماهير العربية، التي استولت «الدائرة» على مساحات شاسعة من اراضيها باساليب متنوعة، ستكون بعيدة عن الاستفادة كما دلت القرائن حتى الآن.

بدء جلسات تقديم الاثباتات في محاكمة سائق القطار من حادثة «هبونيم»

● حيفا - عقدت في محكمة الصلح في حيفا، أمس الأول الأحد، الجلسة الاولى من جلسات تقديم الاثباتات في اطار محاكمة سائق القطار الذي كان طرفا في حادثة «هبونيم»، شلومو سوميخ، والتي راح ضحيتها ٢٢ شخصا بينهم تلاميذ صغار من بيتح تكفا.

وقد حضر الجلسة، ثلاثة محامين من النيابة في منطقة حيفا حيث قدموا ادعاءات النيابة ضد السائق. وتبين ان السائق متهم بالتسبب بقتل (٢٢) شخصا نتيجة الاهمال. وهو متهم بانه لم يفرمل ولم يخفف سرعة القطار في الوقت اللازم.

وفي جلسة أمس الأول استمعت المحكمة الى شاهد النيابة المركزي، المخمن يونتان هنيري، الذي تحدث عن احداث صباح يوم الحادث ١٩٨٥/٦/١١.

وفيما بعد استمعت المحكمة الى افادتين من بائعي تذاكر في محطة القطار. ثم استمعت الى سائق باص «ايجد» الذي كان الثالث في قافلة الباصات التي كانت تقل تلاميذ مدرسة بيتح تكفا.

هذا ومن المقرر أن تستأنف المحكمة جلساتها اليوم الثلاثاء.

بيان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

وفد الجبهة الى مؤتمر جنيف قدم خدمة كبرى لقضية السلام

* مبادرة عرفات التي نقلها بيطون تعبير ساطع عن الرغبة الفلسطينية في السلام والرد الاسرائيلي الرسمي عليها تعبير عن الخوف من السلام * «التقدمية» انضمت الى السلطة الحاكمة وابواقها في التحريض على الجبهة *

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - عبرت الادارة المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بيان اصدرته امس (الاثنين) عن تقديرها العميق للنشاط البارز، الواسع والفعال، الذي قام به وفد الجبهة في مؤتمر جنيف للمنظمات غير الحكومية الداعمة للقضية الفلسطينية والذي عقد بمبادرة هيئة الأمم المتحدة.

وجاء في البيان ان كلمة النائب توفيق زياد التي كانت ضمن الكلمات الافتتاحية المركزية ونشاطه ونشاط النائب تشارلي بيطون وعوزي بورشطاين ومروان دويري لشرح نضال قوى السلام اليهودية والعربية في اسرائيل ولفضح السياسة الحكومية الرسمية الاسرائيلية المعادية للسلام - ان هذا كان مساهمة كبرى في انجاح المؤتمر ونشر اهدافه العادلة.

اين حكومة اسرائيل؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اين الحكومة - هذه حكومة مقزمة» - هذا السؤال وجهه القائم باعمال رئيس حكومة اسرائيل، شمعون بيرس، في جلسة الحكومة امس الاول، الاحد التي لم يحضرها الا اقل من نصف الوزراء حيث يتواجد باقي الوزراء خارج البلاد.

والغريب ان الحكومة صادقت، في جلستها المذكورة نفسها على سفر اربعة وزراء اخرين الى خارج البلاد. وهم اريئيل شارون ويعقوب تصور ويتسحاق نافون وشمعون بيرس ذاته.

ومن الوزراء الموجودين خارج البلاد، نائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي، التي تتناقض الاراء حول سبب وجوده في الولايات المتحدة ومن مول سفرته.

واستنكر البيان حملات التحريض الارهابي الذي قامت به السلطة الحاكمة وابواقها ضد النائب تشارلي بيطون الذي حمل رسالة شفهية من رئيس م.ت.ف ياسر عرفات الى الحكومة الاسرائيلية يدعوها فيها الى الاعتراف المتبادل والتفاوض للسلام في اطار المؤتمر الدولي برعاية هيئة الامم المتحدة. وجاء في البيان: ان هذا الامر يكشف من جديد ان اليد الفلسطينية ممدودة حقا وعلنا ورسميا للسلام العادل وان حكام اسرائيل هم المعادون للتعايش والسلام بين الشعبين.

وعبر البيان عن اشمئزازه من الدور المعيب الذي قامت به «الحركة التقدمية» وهو دور التشهير ضد النائب بيطون والجبهة. وقال البيان ان «التقدمية» بهذا تضع نفسها في خندق واحد مع السلطة وابواقها ضد الجبهة وضد قضية السلام العادل.

ودعت الجبهة في ختام البيان كل انصار السلام والعرب في اسرائيل الى تصعيد النضال لاجبار الحكومة على المشاركة في المؤتمر الدولي للسلام باشتراك م.ت.ف وكافة الاطراف المرتبطة بنزاع الشرق الاوسط والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن لاقامة السلام العادل والدائم وضمان الامن والطمأنينة والتطور السلمي للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني كل في دولته المستقلة.

الكنيست تبحث الاحداث في القدس وتتخذ قراراً يؤيد مطلب المتزمتين

● شمير : سأعمل على وقف العروض السينمائية ايام السبوت ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحثت الكنيست في جلستها غير العادية، امس، ما يجري في مدينة القدس في اماسي السبوت على خلفية النقاش بين العلمانيين و«المتزمتين». وقررت الكنيست بغالبية اصوات الائتلاف والكتل الدينية اقتراح ممثلي الكتل الدينية الابقاء على الوضع القائم في مدينة القدس بما يخص السبوت وقدسيتها.

ويعني قرار الكنيست تأييد المتزمتين في معركتهم ضد عرض افلام سينمائية في ايام السبوت.

● شمير يعد المتدينين ●

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، التقى امس الاول ممثلي الكتل الدينية في بلدية القدس ووعدهم بالعمل على وضع حد للعروض السينمائية في ايام السبوت والحفاظ على الوضع القائم. وقال انه تحدث مع رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، وسوف يتحدث معه مرة اخرى. واذا لم يسفر ذلك عن نتائج فانه سوف يتوجه الى جهات اخرى!

اسقاط اقتراح النائب ران كوهن اقامة لجنة تحقيق في حرب لبنان

● القدس - اسقطت الكنيست، امس، عن جدول اعمال جلستها الخاصة اقتراحا تقدم به النائب، ران كوهن، من «راتس» والداعي الى اقامة لجنة تحقيق رسمية في حرب لبنان، وذلك بغالبية اصوات الائتلاف.

وعدد مقدم الاقتراح، النائب ران كوهن اخطاء القيادة العسكرية والسياسية في حرب لبنان، خاصة الاخطاء التي ارتكبها الوزير شارون الذي كان في حينه وزيرا للحربية.

الا ان النائب ايهود اولمارط ذكّر الكنيست بان النائب كوهن كان ايّد الحرب في اول مراحلها ودعا الى اسقاط الاقتراح. وتم له ذلك.

ويذكر ان الوزير عيزر فايتسمان، ايد اقتراح النائب كوهن.

المصادقة على رفع رسوم التأمينات الالزامية على السيارات بنسبة ٢٦٪

● القدس - صادقت لجنة المالية البرلمانية، امس الاثنين، على رفع رسوم التأمينات الالزامية على السيارات بنسبة ٢٦٪ على ان يدخل هذا الغلاء حيز التنفيذ ابتداء من ١٩٨٧/١٠/١.

ويكون هذا الغلاء (الرسوم الجديدة) مربوطا، بأكمله، بجدول غلاء المعيشة للمستهلك.

ومن الملفت للانتباه ان رئيس اللجنة، عضو الكنيست ابراهام شيرا («اغودات يسرائيل»)، امتنع عن التصويت معللا ذلك بقوله : «لو كانت الشرطة تخصص للشوارع نفس القوة التي تخصصها ضد «الحريديم» (اليهود المتعصبين - المحرر) في القدس لكانت حلت مشكلة حوادث الطرق» !!

وفيما يلي بعض الامثلة عن اسعار الرسوم الجديدة : ● سيارة حجمها حتى ١٠٠٠ سم مكعب - ٢٤٥ ش.ج في السنة ● سيارة حجمها حتى ١٥٠٠ سم مكعب - ٢٨٠ ش.ج ● سيارة حجمها حتى ٢٠٠٠ سم مكعب - ٣٠٥ ش.ج ● سيارة حجمها اكثر من ٢٠٠٠ سم مكعب - ٣٨٩ ش.ج.

مجلس التعليم العالي يؤيد قرار الحكومة بشأن رسوم التعليم الجامعي

● تل ابيب - ابلغ مجلس التعليم العالي في البلاد رؤساء الجامعات، امس، بانه لن يؤيد رفع رسوم التعليم الجامعي باكثر من المبلغ الذي قررته الحكومة (١٣٥٠ دولارا).

وقد جاء هذا القرار بعد ان وافقت وزارة المالية على زيادة اطار ميزانية الجامعات بمبلغ (٦) ملايين دولار.

هذا، ومن المنتظر ان يجتمع وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، اليوم، برؤساء الجامعات لبحث موضوع تشكيل لجنة شعبية تناط بها مهمة تحديد رسوم التعليم الجامعي للسنوات المقبلة.

عمال «روم كرمل» يتظاهرون امام مبنى مجمع «كلال» في تل ابيب

● تل ابيب - تظاهر العشرات من عمال مصنع «روم كرمل»، امس الاثنين، مقابل مبنى ادارة مجمع «كلال» (مالك مصنع «روم كرمل») ضد قرار اغلاق المصنع وفصل العمال وللمطالبة بتعويضات ملائمة للمفصولين من العمل.

وقد رفع العمال المتظاهرون لافتات كتبت عليها شعارات مطالبة بحقهم في العمل وهتفوا : «خبز وعمل».

هذا، وقد وضعت ادارة المجمع عددا من «القبضايات» لحراسة ابواب المبنى تحسباً من تفجر غضب العمال ومحاولة اقتحام المبنى وكذلك لمنع الصحفيين من دخول المبنى - حسبما ذكر مراسل التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية.

وقد استقبل احد المسؤولين في مجمع «كلال» وفداً عن ممثلي العمال. وبعد الاجتماع اعلن سكرتير نقابة عمال المعادن للعمال : «لم يتعهدوا بشيء، ارجوا لن لا تكون لديكم توقعات وآمال كبيرة لكي لا تأتوا الي، غدا، وتقولون : وعدتهم !!

تشويشات في بث التلفزيون التعليمي

● القدس - تواصلت، امس، المفاوضات بين تقنيي التلفزيون التعليمي وبين ادارة التلفزيون حول مطالب التقنيين تحسين الاجور وشروط العمل، الا ان جولة المفاوضات انتهت بدون التوصل الى تسوية تنهي نزاع العمل، وتضع حداً للتشويشات في بث التلفزيون التعليمي.

ويطالب التقنيون بمساواة شروط عملهم بشروط عمل زملائهم في التلفزيون الاسرائيلي، اي تحسين هذه الشروط، وزيادة الملاكات.

وقدمت الادارة الى التقنيين امس، اقتراحات وعدوا بدراستها والرد عليها قريبا.

استدعاء د. طيبي للتحقيق على خلفية فصله من «هداسا»

● القدس - لمراسل خاص - استدعت الشرطة، امس، الدكتور احمد طيبي الى مركز المسكوبية في القدس للتحقيق معه في الشكوى التي رفعها ضده حارس مستشفى «هداسا» دافيد روتشطاين، الذي استفز الدكتور طيبي قبل اسبوعين واتهمه بالاعتداء عليه!

ونفى طيبي التهمة، واضاف ان الحارس المذكور هو المعتدي اذ استخدم، ايضا، العبارات النابية والعنصرية حين قال «ان كل عربي هو مخرب».

وكان الحارس ادعى انه لم يعرف ان الدكتور طيبي عربي بحجة ان طيبي «كان يلبس ثيابا انيقة ونظيفة»!!

وارسل محامي طيبي، عاموس غبهون، رسالة الى ادارة مستشفى هداسا، امس يمهلهم فيها (٤٨) ساعة للرد على طلبه وطلب ممثل نقابة الاطباء باقامة لجنة تأديبية لفحص الموضوع والا فانه سيتوجه الى محكمة العمل لالغاء قرار الفصل.

اصابة ٥ اشخاص في حادث طرق

● القدس - وقعت، مساء امس الاثنين، حادثة طرق على شارع القدس - تل ابيب اسفرت عن اصابة خمسة اشخاص.

وقد وقعت الحادثة عندما اصطدمت سيارة تندر بسيارة خصوصية. وادى الحادث الى عرقلة حركة السير في الشارع لفترة طويلة.

النائب توفيق طوبي يزور مصمص ويطلع على مشاكلها

● مصمص - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - قام القائد والنائب الجبهوي توفيق طوبي، يوم السبت الماضي، بزيارة الى قرية مصمص للاطلاع على المشاكل التي يعانيها اهالي القرية.

وعقد في نادي الحزب الشيوعي في القرية اجتماع شعبي حاشد افتتحه سكرتير فرع الحزب في مصمص، محمد سعد محاجنة، مرحبا بالضيف. وتطرق الى مشاكل وقضايا قرية مصمص.

اما الكلمة المركزية فكانت للنائب توفيق طوبي وتحدث فيها عن معركة الصمود التي تخوضها الجماهير العربية ضد شتى مخططات ومشاريع الاقتلاع ودور الشيوعيين البارز في النضال ضد سياسة الترحيل والمجازر التي ترتكب بحق الجماهير العربية.

وتطرق طوبي في كلمته الى آخر التطورات السياسية على الساحة الدولية والفلسطينية مشيرا الى ان حكام اسرائيل يرفضون اليد الفلسطينية الممدودة لاحقاق سلام دائم وعادل.

واكد في كلمته ان السلطة الحاكمة تحيك لقرى الجماهير العربية مستقبلا اسود بهدف تضييق الخناق على هذه الجماهير المتشبثة بارض الوطن. لكن رغم سياسة التمييز والاضطهاد القوميين فان مصمص وباقي القرى العربية التي تعاني مشاكل مماثلة ستصبح املا لسكانها لان الحياة وقوانينها اقوى من مخططات الخراب والتدمير والمصادرة التي يضعها حكام اسرائيل.

واشار طوبي الى ان هدف اهالي مصمص وغيرها من القرى هو الوحدة على اساس برنامج دمقراطي بناء هدفه تطوير القرى العربية لما فيه من منفعة لاهاليها وعليه فان برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هو السبيل الوحيد، للخروج بقرانا من مشاكلها.

وفي نهاية الاجتماع طرح الاهالي قضاياهم ومشاكلهم امام النائب طوبي واهمها انعدام سلطة محلية في القرية وغياب خريطة هيكلية لها وصندوق مرضى ورفض السلطات المسؤولة تخصيص قطعة ارض لرمي النفايات وابعاد مناورات الجيش عن ارض القرية لان هذه المناورات تهدد حياة مواطني القرية.

وبعد ذلك قام طوبي بجولة في القرية اطلع فيها على مشاكل القرية عن كثب مستمعا الى شرح واف عن كل مشكلة ومشكلة. واطلع المهندس عماد علي انيس النائب توفيق طوبي على مشاكل الخريطة الهيكلية التي فرضتها السلطات على القرية.

وجرى في بيت الاستاذ فرسان اغبارية نقاش حيوي لخصه النائب طوبي. واتفق الحضور على وضع خطة عمل مستقبلية لمعالجة مشاكل وقضايا مصمص.

مفاوضات الاجور في القطاع العام:

عن اية «انجازات» يتحدث قادة الهستدروت؟

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - بدأ قادة الهستدروت «المعراخيون» يباركون «الانجازات» التي حققوها في اتفاقيات العمل الجديدة في القطاع العام حتى قبل ان يتم تلخيص الاتفاقيات والتوقيع عليها !!

ويزعم قادة الهستدروت، منذ الان، ان المفاوضات مع وزارة المالية شهدت «تقدما غير عادي» في موضوع تقصير اسبوع العمل وتقليص عدد ساعات العمل الاسبوعية !

فقد اعلن رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد في اجتماع اللجنة المركزية للهستدروت امس الاول، وبنغمة «تبجحية» ان وزارة المالية مستعدة، الان، للموافقة على ان يجري تنفيذ تقليص اسبوع العمل الى خمسة ايام في القطاع العام «خلال سنة حتى سنة ونصف السنة» !

اما فيما يتعلق بتقليص ساعات العمل، فقد اعلن هبرفيلد، ان «الانجاز» الذي تحقق هو ان الانتقال من (٤٥) ساعة عمل في الاسبوع الى (٤٠) ساعة سوف يتم فقط مع بدء سريان مفعول اتفاقيات الاجور القادمة !! وهذا يعني ان هذا الامر سيتحقق في احسن الاحوال فقط في نهاية آذار ١٩٨٨. ولكن، اذا اخذنا بعين الاعتبار ان توقيع الاتفاقيات الجديدة يتأخر، عادة، اشهر عديدة (واكبر دليل ما يجري في المفاوضات المستمرة الان منذ اكثر من ستة اشهر) فان الانتقال يصبح امراً معلقا ليس له موعد محدد لتنفيذه !!

وبناء على هذه «الانجازات» قال هبرفيلد ان الاحتمالات كبيرة لتوقيع الاتفاقيات الجديدة قبل رأس السنة العبرية !!

على بعد ٥٠ متراً من مركز الشرطة:

قلع ١٥٠ شجرة زيتون تابعة لمواطنين من سخنين

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقدم «مجهولون»، مساء السبت الماضي، على قلع وتخريب (١٥٠) شجرة زيتون تابعة لمواطنين من قرية سخنين غرسوها قبل ٤ سنوات.

والمثير في الأمر ان الارض التي اعتدي عليها لا تبعد سوى ٥٠ متراً عن مركز شرطة «مسجاف» !!

اما المواطنون اصحاب اشجار الزيتون فهم حميد محمود خلايلة وشقيقه حمد محمود خلايلة وعلي عبد العال وكمال سليمان خلايلة ومحمد سعيد خلايلة، الذين قدموا شكوى الى الشرطة مطالبين بالعمل جديا للكشف عن الجناة.

وأكد مراسلنا ان الشرطة بدل القيام بمهمتها، تعمد الى زرع الفتنة والشكوك بين الفلاحين انفسهم.

ويعم السخط والاستياء مواطني سخنين وقرى البطوف على هذه الجريمة الحقيرة التي وقعت امام مرمى نظر الشرطة !!

بثور عنصرية:

«العرب سبب البطالة في بئر السبع»!!

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - عقد المسؤول عن «مكاتب العمل» في منطقة بئر السبع، يعقوب جريشبلر، مؤتمرا صحفيا في الاسبوع الماضي لبحث اسباب البطالة في بئر السبع وطرق حلها.

وخلص هذا الموظف الحكومي الى استنتاج «المعي» مفاده «ان المواطنين العرب هم سبب البطالة في بئر السبع ومنطقتها»!! حيث «ان العمال والمقاولين العرب يسيطرون على سوق العمل على حساب اليهود»!!

و«برهن» جريشبلر هذا قوله بان العرب «اصبحوا من الكثرة في بئر السبع لدرجة يطالبون فيها باقامة روضة اطفال اسلامية».

فهل تحتاج هذه الاقوال العنصرية السخيفة الى تعليق؟ ام انها تنطق بذاتها عما وصلت إليه الحكومة وموظفوها - كباراً وصغاراً - من حقد وغباء في الدفاع عن السياسة الحربجية التي ادت الى البطالة وغيرها من المصائب الاقتصادية والاجتماعية؟ وهل لا يوجد حد فعلا للمد العنصري الهدام الساري في البلاد؟!

مسرحية اختطاف في تل ابيب

شاب «يختطف» حبيبته ويطالب بـ(١٥٠) الف ش.ج

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوردت الصحف الاسرائيلية امس الاول تفاصيل مسرحية الاختطاف التي جرت في تل ابيب، وكان بطلاها شابا في السابعة عشرة من عمره وصديقته ابنة الثالثة عشرة والنصف من عمرها. واقلقت بال عائلة الفتاة واشغلت الشرطة لمدة يومين كاملين حتى تبين ان الفتاة نفسها مشتركة في عملية «الاختطاف»!

ففي يوم الخميس اتصل والدا الفتاة بالشرطة واعلنا ان ابنتهما لم تعد الى بيتها القائم في جنوب تل ابيب، فباشرت الشرطة بعمليات التحريات والتحقيق على الفور.

وظهر يوم الجمعة اتخذت الحادثة بعدا دراميا جديدا عندما اتصل احدهم هاتفيا ببيت جد الفتاة - في جنوب تل ابيب ايضا - معلنا انه اختطف الفتاة وانه يطلب فدية مقدارها (١٥٠) الف ش.ج والا اضر بها.

ولكن تحليل المعطيات والقرائن المختلفة جعل الشرطة تشك بحقيقة الاختطاف. لا سيما وان صديق الفتاة متغيب عن بيته هو ايضا.

وفي الساعة العاشرة والنصف من صباح السبت استطاع رجال الشرطة ضبط الفتاة المخطوفة وصديقها يتجولان بحرية في مكان قريب من بيت الشاب حيث تم اعتقالها. فاعترفا على الفور بانهما قاما سوية باختلاق ومسرحة قصة «الاختطاف».

وان لم تكن دوافع العملية واضحة تماما حتى الان فهناك اعتقاد بان الفتاة ارادت «تلقين والديها درسا» بسبب توجهها اليها والى صديقها.

وسوف تقدم ضد الشاب لائحة اتهام حول اعطاء معلومات كاذبة واقلاق الشرطة. ولم تقرر الشرطة حتى الان ما اذا كانت ستعاقب الفتاة ايضا.